

144 عواقب الإنتقامه

هدفه : الجذب ، الإغواء ، النبذ

منذ عشر سنوات مع القبض على والدها بتهمة

الإحتيال أصبحت ليتي سبنسر مكروهه في

مجتمع مانهاتن واضطرت إلى إبعاد الرجل

الوحيد التي أحبتة، الآن داريوس كيرلس لم

يعد ابن السائق الفقير ولقد عاد للمطالبة بها.

بدلاً من إشباع رغبته في الإنتقام سيطرت

عليه حاجة ملحة لحظة أن لمست شفاهه

شفاه ليتي مرة أخرى، لكنه لم يتوقع عواقب

أفعاله.. قريباً سيكون أب.

ليتي نبذته مرة وداريوس لن يسمح لها أن تفعل

نفس الشيء مرة أخرى.



www.Rewity.com

روايات مترجمة

عواقب إنتقامه

العنوان الأصلي للرواية:
*The Consequence of
His Vengeance*

للكاتبة:
Jennie Lucas

سنة النشر:

January 17th 2017

www.Rewity.com

روايات رومانسية مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية
www.Rewity.com

Rewity Trans.Team

روايات مترجمة

عواقب إنتقامه

www.rewity.com

روايات مترجمة

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

الترجمة والتدقيق اللغوي:
nagwa_ahmed5

التصميم الداخلي:
Gege86

التصميم الخارجي:
بحر الندى

www.Rewity.com

Rewity Trans.Team

روايات مترجمة

فاتحة الباب شهقت لیتی.

وقف داریوس على عتبة بابها، يرتدى قميص
أسود مع سروال جينز مفصل جيداً والذي يظهر
المنحنیات العضلية الصلبة لجسده القوی.

كان الوقت بالكاد ظهراً لكن فكه كان
أسود بظلال من شعر الخامسة مساءً.

للحظة حتى مع كرهها وخوفها منه شعرت
لیتی بالدوار من هذا الجمال الرجولي القاسی.
"لیتی"

حياها ببرودة ثم سقطت عينيه على بطنها
المنتفخة.

مع نفس حاد حاولت لیتی إغلاق الباب في
وجهه لكنه منعها بكتفه القوی، دفع الباب
وأخذ طريقه إلى داخل شقتها.

عواقب انتقامه



المخلص الداخلي

روايات مترجمة

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

www.Rewity.com

عواقب انتقامه

قال في صوت منخفض:

"إذا الأمر حقيقي، أنت حامل"

بدت متجمدة ثم عدلت كتفها ملقية شعرها
الأسود المصفف كذيل حصان في إشارة غير
مجدية على الشجاعة.

"ماذا في ذلك؟"

"هل الطفل ملكي؟"

"ملكك؟"

لمعت عيونها بشرارات ناريت برغم الظلال
السوداء أسفلها وكأنها لم تكن تنام جيداً.

"ما الذي يجعلك تظن أن الطفل ملكك؟"

ربما أنا نمت مع عشرة رجال منذ ليلتنا، ربما

نمت مع مائة...

"أنت تكذبين"

Rewity Trans.Team

الفصل الأول

"هل رأيت هذا؟"

قالها والدها بحماس هذا الصباح وهو يضرد
الجريدة عبر طاولة المطبخ.

"داريوس كيرلس باع شركته بعشرون مليار
دولار!"

رفع نظره إليها عينية مشوشة بسبب الحبوب
المسكنت وذراعه التي كسرت مؤخراً
مرفوعة بحامل لكتفه.

"يجب أن تتصلى به لیتی، إجليله يحبك مرة
أخرى"

بعد عشرة سنوات والدها قال إسم داريوس
بصوت مرتفع وخرق قانون عدم ذكر إسمه،
هربت متممة أنها ستتأخر على العمل.

لكنه ظل يؤثر فيها طوال اليوم جعلها تسقط

عواقب إنتقامه

تكافح من أجل عائلتها.

وهذا الصوت يبدو مثل...
يبدو مثل...

تمسكت بحزام حقيبتها بشدة إستدارت
ببطء إلى الخلف.

وفقدت أنفاسها.

وقف داريوس كيرلس بجانب سيارة سوداء
رياضية لامعة متوقفة في الشارع، شعر أسود
وعيون سوداء كان وسيم بشكل مدمر وقوى
في بدلته المفصلة جيداً ومعطف صوف أسود،
يقف أسفل ندفات الثلج الناعمة المضاءة
بمصباح الشارع.

لدقيقة كافحت لیتی من أجل إقناع عينيها
بما تراه، داريوس؟ هنا؟

الفصل الأول

حاولت لمسّه لذا لم تفعل.

ثم لمسها.

مد يديه وداعب خصلته سوداء هربت من ذيل

الحصان ولواها حول إصبعه.

"هل أنت متفاجئة؟"

عند سماع هذا الصوت المنخفض الأجش ذو

اللكنة الخفيفة التي إكتسبها من طفولته

المبكرة في اليونان، رجفة عميقة أرسلت

وخزات على كل جسدها وعلمت أنه ليس

حلم.

دق قلبها بقوة، داريوس.. الرجل التي حاولت ألا

تشاق إليه طوال العشرة سنوات الماضية

الرجل التي حلمت به رغم إرادتها ليلته بعد

ليلتها هو هنا الآن، خنقت تنهيدة.

عواقب إنتقامه

صواني الطعام بطريقة خرقاء وتنسى الطلبات،

حتى أنها أسقطت طبق من البيض واللحم على

زبون، وتعتبر معجزة أنها لم تطرد.

لا، كما فكرت ليتى غير قادرة على التنفس

أن التي أمامها الآن هي المعجزة.

داريوس.

أخذت خطوة باتجاهه على الرصيف وعينها

متسعة.

همست: "داريوس؟ هل هو أنت حقاً؟"

إقترب سائراً مثل الملاك المظلم، يمكنها

رؤية أنفاسه أسفل ضوء الشارع مثل الدخان

الأبيض في الليلة المثلجة، توقف مشرفاً عليها

بطوله الفارع وغطى الضوء شعره تاركاً وجهه

في الظل، إلى حد ما توقعت أنه سيختفي إذا

عواقب إنتقامه

"ماذا تفعل هنا؟"

طاقت عليها عيونه السوداء بجوع. "لم أتمكن من المقاومة"

بينما يحرك رأسه ضوء الشارع أضاء وجهه، لم يتغير على الإطلاق فكرت ليتى فى تعجب، نفس تلك السنوات التى كادت أن تحطمها لم تؤثر به.

كان نفس الرجل التى تتذكره الرجل التى أحبته مرة بكل قلبها البريء عندما كانت فتاة عنيدة فى التاسعة عشر من عمرها محاصرة داخل علاقة حب ممنوعة، قبل أن تضحي بسعادتها من أجل أن تنقذه.

تحركت يديه إلى كتفها وشعرت بدفع يديه من خلال معطفها الخفيف، أرادت أن

الفصل الأول

تبكى وأن تسأله لماذا تأخر كثيراً لقد كادت تفقد الأمل.

ثم رأت نظراته تتباطئ على معطفها القديم بسحابه المكسور وزياها.. الفستان الأبيض الذى إهترىء من كثرة الغسيل ، فى العادة ترتدى أيضاً جورب نايلون غير أنيق كى يبقى على ساقها دافئة بينما تقف على قدميها طوال اليوم فى حذاء أبيض، لكن اليوم آخر زوج تمتلكه تمزق من كل مكان لذلك ساقها كانت عارية.

متتبعه نظراته توردت. "أنا حقاً لا أرتدى ما يناسب الخروج..."

"ملابسك لا تهم" كانت هناك نبرة خفية غريبة فى صوته. "دعينا نذهب"

الفصل الأول

يديها على الجلد الجميل باللون الكريمي
الشاحب، لقد نست أن الجلد يمكن أن يكون
بهذه النعومة.

صعد داريوس بجانبها وبدأ في تشغيل
المحرك واندفعت السيارة مبتعدة عن الشارع
تاركة حيها لتسافر خلال أحياء بروكلين
الأنيقة قبل أن يعبر جسر مانهاتن أخيراً لأهم
مناطق نيويورك السياحية والثرية.. مانهاتن.
طوال هذا الوقت وليتى مدركة لقوة وجوده
بجانبها، سقطت نظراتها على يديه ومعصمه
الغليظ المظلل بالشعر الأسود بينما يغير
السرعات.

"إذاً، لقد خرج والدك من السجن" صوته كان
ساخر.

عواقب إنتقامه

"نذهب؟ إلى أين؟"

أخذ يديها في يديه وتشابك كفاهما وفجأة
لم تعد تشعر باندفاعات الثلج أو البرد، موجات من
الكهرباء إنتشرت خلال جسدها وعبر بشرتها
ومن رأسها إلى أخمص قدميها.

نظر إليها. "إلى منزلى فى ميدتاون، هل تأتين؟"
تنفست بعمق. "نعم"

شفتيه الحسيت إلتوت بغرابة قبل أن يقودها
إلى سيارته الرياضية اللامعة وفتح لها الباب
المجاور للسائق.

بينما تصعد ليتى أخذت نفس عميق متنشقة
رائحة الجلد الفاخر، على الأرجح هذه السيارة
كلفت أكثر مما حصلت عليه خلال العشر
سنوات الماضية وهى تخدم الموائد، مرت

الفصل الأول

حاجبيه الأسودين إلى الأنف المعقوف والضم الحسى الممتلىء، ما زالت تشعر أنها تحلم داريوس كيرلس بعد كل هذه السنوات وجدها فى المطعم وحملها إلى منزله، الرجل الوحيد التى أحبته حقاً...

همست: "لماذا جئت من أجلي؟ لماذا اليوم بعد كل هذه السنوات؟"

عيونه السوداء كانت مخفية. "رسالتك"

إنها لم ترسل أى رسالة. "أى رسالة؟"

تمتم مبتسماً مظهراً أسنانه. "حسناً، كما تقولين"

رسالة؟ شعرت ليتى بالشك، والدها أراد منها أن تتصل بداريوس، خلال الأيام القليلة الماضية منذ أن كسر ذراعه فى ظروف غامضة لم

عواقب إنتقامه

عضت على شفتيها ونظرت إليه بتردد من أسفل رموشها. "منذ بضعة أيام"

نظر داريوس مرة أخرى إلى معطفها القديم وزياها المهترىء.

"والأن أنت مستعدة إلى تغيير حياتك"

هل هذا سؤال أم إقتراح؟ هل يقصد أنه يريد أن يغيرها؟ هل علم حقيقة خيانتها له منذ عشر سنوات؟

قالت فى صوت منخفض: "لقد تعلمت بالطريقة الصعبة أن الحياة تتغير سواء كنت مستعد أم لا"

إشتدت يديه بينما يعيد إنتباهه إلى مقود السيارة. "صحيح"

توقفت نظرات ليتى على جانب وجهه.. من

الفصل الأول

عنك فى الجريدة هذا الصباح، أقصد أنك
بعت شركتك"

تصلب فكه بينما يشيح برأسه. "أه صحيح"
صوته كان بارد ولا عجب فى ذلك كما
فكرت ليتى لقد بدت كالحمقاء، حاولت أن
تتماك نفسها.

"مبروك"
"أشكرك، لقد كافئى هذا عشرة سنوات من
حياتى"

عشرة سنوات، تعلقت هذه الكلمات البسيطة
بينهم فى صمت كالمركب الصغير فى محيط
الندم.

دخلت سيارتهم إلى مانهاتن مع كل ثرائها
وهمجيتها، مكان تجنبته قبل الآن بعقد

عواقب إنتقامه

يفسرها وهو لا يبرح المنزل يعيش على
المسكنات جالس أمام كمبيوترها القديم
بدون شىء يفعل.

هل يمكن أن يكون والدها قد أرسل رسالتة
إلى داريوس متظاهراً أنه هي؟

نظرت إلى داريوس ثم قررت أنها لا تهتم، لو
كان والدها قد تدخل فستكون ممتنة إذا
كانت هذه هي النتيجة.

لا بد أن والدها كشف عن السبب الحقيقى
لخيانتها لداريوس منذ عشرة سنوات، فهي لا
يمكن أن تتخيل أنه سيتحدث معها الآن لأى
سبب آخر.

لكن كيف تكون واثقة تماماً من ذلك؟
عضت على شفتيها وقالت بارتباك: "قرأت

الفصل الأول

الوقت بعد العاشرة فقط وحركة المرور بدأت تقل، متجهين إلى شمال الجادة الأولى مجتازين ساحة الأمم المتحدة بدأت المباني في الارتفاع بينما يقتربون من ميدتاون، مستديرين إلى شارع 49 الواسع في بارك أفنيو إقتربوا من ناطحة سحاب جديدة من الزجاج والصلب على الجانب الجنوبي من سنترال بارك.

بينما يدخل بسيارته لمدخل السيارات الضخم في الأسفل كانت تنظر حولها في كل مكان. "هل تعيش هنا؟"

"أملك الطابقين العلويين"
قالها بلا مبالاة وكأن شخص يقول لدى تذاكر لعرض بالية.

عواقب إنتقامه

تقريباً منذ محاكمة والدها والحكم عليه ارتجفت دقات قلبها في حلقها بينما تنظر إلى يديها المطوية في حجرها.

"لقد فكرت فيك كثيراً متساءلة كيف حالك، متمنية أنك بخير ومتمنية أنك سعيد"

متوقفاً عند إشارة المرور الحمراء نظر إليها داريوس فجأة.

"جيد منك أن تفكرى بي"

قال بصوت كسول منخفض ومرة أخرى بتلك النبرة الخفية الغريبة، أضواء السيارات المارة في الليل البارد للمدينة حركت ظلال عبر خطوط وجهه الحادة.

تغيرت لون إشارة المرور إلى الأخضر، كان

الفصل الأول

الاستقبال.

"أنا كذلك، أشكرك بيري"

أمسك داريوس بيد ليتي بقوة وشعرت وكأنها قد تشتعل بينما يجذبها عبر الردهة الواسعة الأنيقة.

مرر بطاقة المفتاح على لوحة المصعد وضغط على الطابق السابعين، قبضت يديه على يديها بينما يرتفع المصعد وشعرت بدفع جسده القريب من جسدها لا يفصل بينهم غير إنشآت قليلة وهو يقف مشرفاً عليها بقامته.

عضت شفتيها غير قادرة على النظر له حدقت فقط في الأرقام المضيئة التي تدل على الطابق بينما المصعد يرتفع ويرتفع.. الثامن والستين، التاسع والستين، السابعين....

عواقب إنتقامه

انفتح الباب الذي بجانبه وأعطى مفاتيح السيارة إلى خادم مبتسم والذي حياه باسمه باحترام، إستدار داريوس وفتح باب ليتي ومد لها يديه.

حدقت بها بتوتر ثم وضعت يديها بين يديه، أحاطها بيديه بشدة وشعرت بالدفع وخشونة يديه على يديها.

لابد أنه يعرف فكرت بيأس، لابد أنه كذلك والا ما كان بحث عنها، والا لظل يكرها.

قادها خلال ردهة مذهلة مع القليل من الأثاث والسقف الذي يرتفع فوقهم بعشرين قدم.

"مساء الخير سيد كيرلس، الجو بارد اليوم أتمنى أن تبقى دافئاً" قال الرجل عند مكتب

الفصل الأول

دخل الغرفة الرئيسية، الشقة من طابقين مع أثاث قليل متناثر في الزوايا باللون الأسود والرمادي، ونافذة تمتد من الأرض للسقف وتحيط بالشقة من كل الاتجاهات.

ناظرة من اليمين إلى اليسار يمكنها رؤية سنترال بارك المظلم بالكامل، المباني العالية المظلمة على نهر هدسون وأضواء مدينة نيويورك رسي خلفه، وفي الجنوب ناطحات سحاب ميدتاون بالإضافة إلى مبنى الإمباير ستيت وكل الطريق إلى الحي المالي ومركز التجارة العالمي المضيء.

لمعان العرض الليلي من المباني المحيطة المنعكس على الزجاج وفر الضوء الوحيد للشقة، بجانب لمعان أزرق من مدفأة غاز وحيدة.

عواقب إنتقامه

رن الجرس بينما ينفتح الباب.
"بعدك" قال داريوس.

نظرت إليه بتوتر خرجت مباشرة إلى شقة مرتفعة السقف، تبعها بينما باب المصعد ينغلق بصمت خلفهم.

رن كعب حذاءها الأبيض على الأرض الرخامية بينما تسير خلال بهو أسفل ثريا كريستالية، جفلت من صوت حذاءها وشعرت بالإحراج.

لكن وجهه الوسيم لم يحمل أى تعبير بينما يخلع معطفه الأسود الطويل، لم يضيء أى أضواء ولم يبعد أبداً نظراته عنها.
ابتلعت ريقها واستدارت بعيداً.

ممسكة بحزام حقيبتها سارت إلى الأمام

عواقب إنتقامه

"رائع"

تنفست لیتی بعمق واقتربت من النافذة وبدون تفكير أمالت جبينها الساخن على الزجاج البارد ناظرة إلى بارك أفنيو في الأسفل البعيد، السيارات وسيارات الأجرة الصفراء بدت صغيرة جداً في الحجم مثل النمل.

شعرت بالدوار ربما من كونها مرتفعة جداً عن الأرض وإلى الأعلى في السحاب، كان الأمر مخيف قليلاً.

"جميلة"

إجابته كانت أجشّة خلفها. "أنت جميلة ليتيشيا"

استدارت ونظرت إليه في ضوء المدفأة الأزرق الناعم، ثم وهي تنظر عن قرب أكثر...

الفصل الأول

انفتحت شفتاها في شهقة، هل اعتقدت أن داريوس لم يتغير؟

لقد تغير تماماً.. في الرابعة والثلاثين لم يعد فتى نحيف لكن رجل قوى زاد عرض أكتافه ليتناسب مع طوله الفارع، إمتلأ جسده بالعضلات الصلبة، وشعره الأسود الذي كان مرة متموج ومشعث مثل أبيات الشعر لكنه الآن مقصوص قصير وحاد مثل فكه القاسي المنحوت.

كل شيء في داريوس تحت السيطرة التامة الآن، من ملابسه الغالية.. قميص أسود مفتوح زره العلوي وسروال أسود وحذاء جلدي أسود.. إلى وقفته الثابتة التي تدل على القوة.

فمه كان مرة معبر ورقيق وكريم، الآن شفتيه

الفصل الأول

داخل جراج ضيعة فيرهولم الواسع، تبادل
القبل داخل سيارات والدها العتيقة لمدة
أسابيع، كانت مستعدة لإعطاءه كل شيء
لكن داريوس هو الذي رغب في الإنتظار حتى
الزواج لإكمال حبهم.

"ليس قبل أن تصبحي زوجتي"

همس لها بينما هم متعانقان وتقريباً بدون
ملابس يلهثان من الرغبة في المقعد الخلفى من
السيارة الليموزين العتيقة.

"ليس قبل أن تصبحي ملكى إلى الأبد"

لكن الأبد لم يأتى أبداً وأصبحت رومانسياتهم
ممنوعة ومحرمّة، كانت تقريباً فى الثامنة
عشر من عمرها ابنة رئيسه، كان أكبر منها
بست سنوات ابن السائق.

عواقب إنتقامه

بها إلتواء قاسى من العجرفة إلى حد الوحشية.
ارتفع فوقها مثل الملك فى شقته العالية
وكل مدينة نيويورك عند قدميه.
تصلب فكه من رؤية تعبير وجهها.
"ليتيشيا..."

تمكنت من الابتسام. "ليتى، لا أحد ينادينى
ليتيشيا بعد الآن"

إستمر فى صوت منخفض. "لم أتمكن أبداً من
نسيانك أو نسيان هذا الصيف الذى كنا فيه
معاً..."

هذا الصيف، خرج صوت من حلقها بينما
الذكريات تملأ عقلها.. الرقص فى المراعى
بين المروج وتبادل القبل بعد حفلة الرقص
الأولى لها، الهروب من عيون الخدم المتطفلة

الفصل الأول

بوابته فيرهولم لم تظهر لیتی أبداً ولم تجيب على إتصالاته المتواصلة، حتى أنها في اليوم التالي أقنعت والدها أن يطرد جينياس كيرلس والد داريوس والذي كان سائقهم لمدة عشرون عاماً.

حتى عندها لم يتقبل داريوس انفصالهم واستمر في الإتصال حتى أرسلت له رسالة واحدة باردة.

"كنت فقط أستغلك لأحصل على إهتمام رجل آخر، إنه ثرى ويمكنه أن يعطينى حياة الرفاهية التى أستحقها ونحن الآن مخطوبان، هل إعتقدت حقاً أن واحدة مثلى سوف تعيش أبداً فى شقة صغيرة مع شخص مثلك؟"

عواقب إنتقامه

بعد صيف حار من العاطفة البريئة المتبادلة غضب والدها بشدة بعد أن إكتشف علاقتهم، أمر داريوس أن يخرج من الضيعة ولمدة أسبوع رهيب إفترق هو وليتى ثم إتصل بها داريوس.

قال: "دعينا نهرب، سأحصل على عمل يومى من أجل إعالتنا، سنحصل على شقة صغيرة فى المدينة، أى شىء طالما نحن معاً"

خافت أن يؤثر هذا على حلمه بتكوين ثروة لكنها لم تتمكن من المقاومة، هم الإثنين يعلمان أنه لا توجد فرصة من أجل زفاف حقيقى وليس عندما يحاول والدها منع الزواج، لذلك خططوا إلى الهروب لشالات نياجرا جنوب أمريكا.

لكن فى الليلة التى إنتظرها فى سيارته خارج

الفصل الأول

هل سامحتنى؟

قال بحشونة: "هذا لا يهم، أنت هنا الآن"

دق قلبها بينما ترى الجوع المظلم فى عينيه.

نظرت إلى الأسفل إلى بقعة القهوة على زيتها،

وبقعة الصلصة بالقرب من بطاقة اسمها

المضحكة التى لا تزال على صدرها الأيسر.

همست: "لا يمكن أن تكون ما زلت.."

تريدنى؟

"انت مخطأة"

جذب حقيبتها من على كتفها وشعرت بإثارة

لا توصف، خلع عنها معطفها وألقاه على الأرض

الرخامية.

"أردتك فى ذلك الوقت"

قبض على وجهها بيديه الإثنتين وهمس:

عواقب إنتقامه

وكان فى هذه الرسالة النهاية.

لكنها كانت كذبة لم يكن هناك رجل

آخر، وفى عمرها الكبير الناضج فى عمر

الثامنة والعشرين لا تزال لىتى عذراء.

طوال هذه السنوات وعدت نفسها أن داريوس لن

يعرف أبداً الحقيقة ولن يعرف أبداً كيف

ضحت بنفسها حتى يكون قادر على تحقيق

أحلامه بدون شعور بالندم أو الخوف، حتى لو

عنى هذا أن يكرهها.

لكن لابد أن داريوس علم بالحقيقة أخيراً

فهذا هو التفسير الوحيد لبحته عنها والسعى

إليها.

قالت بصوت رفيع غير قادرة على إلتقاء عينيه.

"إذا أنت تعلم لماذا خنتك منذ عشرة سنوات؟"

الفصل الأول

أنت كل ما حلمت به..."

وضع إصبع على شفتيها ومع هذا الإتصال
اشتعلت النيران من شفتيها إلى صدرها والتمعت
الشرارت بينهم في ظلال الشقة، بينما تتنشق
رائحته الطبيعية المسكية إنعقد التوتر في
أعماق بطنها.

جاذباً جسدها بقوة إلى جسده أحنى فمه إلى
فمها، قبلته كانت حارة ومتطلبية، الشعر
الخشن على فكه خدش بشرتها الناعمة بينما
يجذبها بقوة ناحيته وأعاد له قبلته بحاجة
يائسة.

خرج صوت هدير منخفض من حلقه ودفعها إلى
الخلف على الجدار وسارت يديه على جسدها
ليمزق مقدمة فستانها الأبيض، شهقت من

عواقب إنتقامه

"أريدك الآن"

تخللت الكهرباء جسدها وبشكل لا إرادى
لעقت شفتيها.

سقطت نظراته على فمها، وشبك يديه داخل
شعرها وحله من ذيل الحصان وتساقط شعرها
الأسود الطويل على كتفها، داعب خدها
وأرجع رأسها للخلف.

كان أطول بكثير يقف مرتفعاً فوقها بكل
طريقة، شعرت بفراشات مجنونة وكأنها عادت
في الزمن وهى فى الثامنة عشر مرة أخرى،
وجودها معه الآن وكل عذاب وحزن وقلق
العشرة سنوات الماضية بدا أنهم إختفوا
كأنهم حلم سيء.

قالت مختنقة: "إفتقدتك لوقت طويل جداً،

الفصل الأول

بجسده على جسدها بكل جزء فيه وأرادت أن
تضيع فيه...

بينما يقبلها أخذت يديه تطوف على كتفها
وركبتها وصدرها، أصابعها تلوى فى شعره
وشعرت بالدوار من الشوق بينما يضغط جسدها
على الجدار يقبلها برغبة متوحشة ويعض فى
شفتيها حتى إمتلأت بالكدمات.

قبل حلقها وهو يمد يده إلى الأسفل على
جسدها، شعرت بيديه القاسية الدافئة على
بشرتها العارية وألمها جسدها من الرغبة حتى
مد يديه للخلف ليفتح إبزيم حمالة صدرها
بلعنة منخفضة.

سمعت لهاثه بينما تسقط الحمالة على الأرض،
إنها الآن ترتدى قطعها السفلية فقط بينما هو

عواقب إنتقامه

إنكشاف جسدها وملابسها الداخلية.
"إخلى هذا"

همس لها وجذب فستانها الأبيض من على
جسدها وألقاه هلى الأرض، ركع أمامها وخلع
حذاءها الأبيض فردة خلف فردة، كانت تقريباً
عارية وتقف أمام النافذة الزجاجية التى
تظهر المدينة كلها.

نهض واقفاً بطوله الكامل أمامها وقبلها وفمه
يلتهم فمها ويلهبها بحرارته حتى الأعماق،
لاحظت أن يديها تفتح قميصه الأسود من أجل
أن تشعر بحرارة بشرته وصلابة عضلات جسده.
داعبت صدره الممتلئ بالشعر الأسود
وارتجفت، بدا تحت يديها كفولاذ محاط
بالستان.. قاسى وناعم ورغبت بياس فى الشعور

الفصل الأول

لم تحاول المقاومة بينما يحملها خلال الغرفة الكبيرة وإلى داخل غرفة نوم ضخمة في الزاوية المقابلة، هذه أيضاً لديها نوافذ على كلا جانبيها بحوالي عشرين قدم ارتفاعاً. يمكنها رؤية مدينة ميدتاون بالكامل من مبنى كرايسلر إلى الإمباير ستيت، غابة من ناطحات السحاب بين نهريْن مظلّمين مع زوراقهم المضيئة المتحركة.

لمعت مانهاتن باردة في الليلة المظلمة بينما يضعها داريوس على فراشه تعابيره كانت نصف مظلمة، فتح أزرار معصمه والقي قميصه على الأرض.

لأول مرى رأت ليتي صدره العضلي الصلب كاملاً وذراعيه القوية، كتفيه عريضين

عواقب إنتقامه

لا يزال يرتدى ملابسه بالكامل مع قميصه الأسود المفتوح الذي يكشف عن صدره العاري.

بينما يحنى رأسه ليمسك بجسدها بين يديه سقط رأسها للخلف وانسدل شعرها للأسفل وتمسكت بكتفيه العضلية العارية.

شهقت عندما شعرت بحرارة فمه الرطب على جسدها، ضربت صاعقة كهربائية جسدها بينما يمتص بشرتها في شقته المظلمة قليلة الأثاث ومع الإطالة المذهلة لنيويورك بالليل عند قدميهم، وتأوهت برقة.

فجأة ابتعد عنها، فتحت عينيها شاعرة بالدوار وانفتحت شفتاها لتسأل سؤال لكن قبل أن تتذكره رفعها بين ذراعيه.

الفصل الأول

وهناك متخذاً الطريق عبر بطنها الناعمة إلى
حافة سروالها الداخلى الأبيض القطنى.
رفع رأسه ونظر إليها وهمس: "أنت ملكى لىتى،
أخيراً"

ثم سحقها جسده الثقيل الصلب بلذة، تحركت
أصابعها بشوق على بشرة ظهره الدافئة شاعرة
بعضلات ظهره القوية، حرك جسده عليها
وشعرت كم هو متأثر بها وانعقدت الرغبة فى
أعماق بطنها.

نست أن تتنفس وجسدها معلق برغبة قاسية
كفراشة معلقة على الجدار، إرتفعت ركبتيها
عن الفراش بدون أن تدرك وهى تحلق فى
سواء السعادة وأمسكت يديها بغطاء الفراش
الأبيض حتى لا تطير إلى السماء.

عواقب إنتقامه

ويضيقان إلى بطن عضلية مشدودة، أزال حزامه
وركل حذائه مرتدياً سرواله الأسود فقط
صعد على الفراش.

محنياً رأسه قبلها بينما رأسها على الوسادة
شفتيه قاسية وقوية، شعرت برغبته بها
وشعرت بوزنه الثقيل فوقها.. داريوس يريد..
إنه يهتم...

شئ ما إنكسر فى أعماق قلبها، طوال هذا
الوقت إعتقدت لىتى أن حبهم إنتهى إلى الأبد،
لكن لا شئ تغير فكرت فى تعجب متخللة
شعره الأسود بيديها.. لا شئ، إنهم نفس
الشخصين مازالوا صغار وواقعين فى الحب...

ببطء سار بضمه على جسدها يديه تداعبها،
إرتجفت عاجزة أسفل لمساته، قبلها هنا

الفصل الأول

نظرت لیتی إلیه وحلقها یؤلّمها وقالت الشیء
الوحید الّتی یمکنها قوله، الکلمات الّتی
کبتّها لعشر سنوات لکنها لم تتوقف أبداً
عن الإشتعال بداخلها.
همست: "لأنّی أحبک داریوس"

روایات رومانسیّة مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

عواقب إنتقامه

أمواج من المتعة تحطمت على شط السعادة
المشع، لم تتوقف أبداً عن حبه وهو الآن
سامحها، إنه يريدّها ويحبّها أيضاً...
إنفتحت عينيها في صدمة وألم، تصلب ظهره
في اللحظة الّتی تخطى فيها حاجز لم یمکن
یتوقعه بوضوح، شاعراً بها تجفل نظر إلیها في
صدمة.

قال لاهثاً: "كنت... عذراء؟"

أومات مغلقة عينيها تلوى رأسها بعيداً حتى لا
یمکنه رؤية الدموع المهددة الّتی لا تريدها
أن تفسد جمال ليلتهم، لكن الألم كان
عميق.

قال بصوت أجش: "لا یمکنک أن تكونی
کذلک، کیف، بعد کل هذه السنوات؟"

الفصل الثاني

حديق داريوس بها، ليتيشيا سبنسر عذراء؟

مستحيل وليس بعد مليون عام.

لكن كلماتها صدمته أكثر.

قال بصعوبة: "ماذا تعنين، أنك تحبينى؟"

ارتجفت رموشها السوداء على بشرتها الشاحبة،

ثم نظرت إليه تلك العيون العسلية الواسعة

الجميلة من خلال ظلال الفراش بينما تهمس.

"لم أتوقف أبداً عن حبك"

نظر إلى وجهها الجميل على شكل قلب

وسيطرت على داريوس مشاعر لكنها لم تكن

مشاعر جيدة.

شعر بالغضب البارد وهو يرتفع فى داخله ببطء،

لقد أحب ليتى سبنسر مرة كثيراً حتى أنه

اعتقد أنه سيموت بدونها، كانت ملاكه

عواقب إنتقامه



الفصل الثاني

الفصل الثاني

أزياء يسقطون في فراشه من أجل ثمن مكالمات هاتفية.

لكن جزء منه الذي لا يزال لم ينسى الماضي تماماً فرح بفكرة رؤيتها مرة واحدة أخيرة، فقط هذه المرة ستكون هي من تتوسل وسيكون هو الذي ينبذها.

بينما يوقع على العقود بعد ظهر اليوم لبيع شركته رسمياً.. تطبيق مراسلة على الهاتف المحمول مع خمسمائة مليون مستخدم على مستوى العالم.. إلى شركة التكتل التكنولوجي الضخمة بثمان عشرون مليار دولار.

بالكاد كان ينصت إلى محاميه، لكونه يملك تسعون في المائة من أسهم الشركة

عواقب انتقامه

والهتة لقد وضعها فوق كل شيء حتى أنه أصر على الانتظار قبل ممارسة الحب لأنه أراد أن يتزوجها.

هذه الذكرى جعلته يتلوى من شعوره بالمهانة إلى أي حد يمكنها أن تصل، أرسلت له اليوم رسالته.. الإتصال الأول المباشر منذ أن تخلت عنه بكل برودة منذ عشرة سنوات.. عارضة عليه جسدها من أجل المال.

طوال ما بعد الظهر وداريوس يحاول تجاهل رسالتها ساخراً منها، لقد تخطى ليتى منذ سنوات وهو غير مهتم بدفع مائة ألف دولار ليحصل عليها في فراشه الليلية.

إنه لا يدفع من أجل الجنس، النساء يتقاتلون الآن من أجل الحصول على إهتمامه عارضات

عواقب إنتقامه

يجعله ذلك المستفيد من ثروة تقدر بنحو ثمانية عشر مليار دولار بعد خصم الضرائب. لكن بدلاً من الإبتهاج للربح الذى حصل عليه بعد عشرة سنوات من العمل المتواصل كان يتخيل صورة ليتيشيا المرأة التى خانتة مرة، يتخيلها وهى تحاول إغراءه برقصة تعرى مثيرة، يتخيلها وهى لا تتردى شىء غير قميص شفاف أسود تتوسل إليه أن يأخذها إلى الفراش لتحقيق له أقصى متعة.

بعد أن تم توقيع الأوراق جرى خارجاً من المكتب مبتعداً عن كل التهنيئات والإحتفالات، كل ما يمكنه التفكير فيه هو ليتى وعرضها.

قضى ساعات محاولاً إخراج نفسه من هذا، ثم

الفصل الثانى

صر على أسنانه وقاد السيارة إلى بروكلين بعد وقت العشاء عندما قالت الرسالة أنها ستخرج من العمل فى ذلك الوقت.

لم يكن ينوى فى الحقيقة النوم معها كما قال لنفسه، لقد رغب فقط فى أن يجعلها تشعر أنها صغيرة ومذلولة كما شعر مرة، أن يراها مهانة وأن يراها تتوسل له لتعطيه المتعة.

ثم كان يخطط لإخبارها أنه لم يعد يجدها جذابة ويلقى المال فى وجهها ويراقبها تأخذه وتستدير مبتعدة فى ذل، وللباقى من حياته سيظل يتذكر أنه فاز.

ما أهمية مائة ألف دولار؟ إنه لا شىء ويستحق من أجل أن يراها مذلولة ومهانة، بعد خيانتها الوحشية والمقصودة فإنه يرغب فى إنتقام

عواقب إنتقامه

أبعد من الجنس.

أو هكذا كان يفكر.

لكن حتى الآن لا شيء سار حسب الخطة،
عندما رآها خارج المطعم صدمه مظهرها لم
تبدو كفتاة تسعى خلف المال بل بدت
وكانها تحاول أن تختفى بدون أى أدوات تجميل
وترتدى ذلك الزى الأبيض السخيف.

لكن حتى حينها إنجذب لها، لقد تمكنت من
أن تكون مثيرة بشكل لعين أنثوية جداً
ودافئة تجعل أى رجل يرغب فى مساعدتها
والإهتمام بها، وامتلاكها.

أحضرها إلى شقته ليستمتع بإنتقامه ثم سمح
لنفسه بقبلة.
خطأ كبير.

الفصل الثاني

بينما يشعر بمنحنيات جسدها الرقيقة على
جسده كل خطئه حول الإنتقام نساها أمام
مطالب جسده العنيفة، إشتهى هذه المرأة لمدة
عشر سنوات وهى الآن نصف عارية بين ذراعيه
مستعدة إلى إعطاءه كل شيء.

فجأة فكر أن كل شيء ينتهى إلى حقيقتين
بسيطتين.

أنها باعت نفسها، وهو اشتراها.

إذاً لماذا لا يأخذها؟ لماذا لا يستمتع بجسدها
المثير كطريقة يخرجها بها أخيراً من عقله
لمرة واحدة وإلى الأبد؟

لقد كذبت طوال الأمسية متظاهرة أنه موعد
رومانسى بدلاً من عملية تجارية، وكان
مندهش.

عواقب إنتقامه

حتى الآن.

عارية أسفله، نظرت ليتى إليه عينيها مشرقة في ذلك الوجه الجميل الذى لم يتمكن أبداً من نسيانه.

قالت بلهفة: "قل شيئاً"

ضغط داريوس على فكه، بعد خيانتها القاسية له تبعثها بعشرة سنوات من الصمت، فجأة تخبره أنها تحبه، بماذا يمكن أن يجيب عليها؟ إذهبى إلى الجحيم؟

ليتى سبنسر جميلة جداً وغدرة جداً، لكنه الآن على الأقل يفهم هدفها، إنها لا تلعب من أجل مائة ألف دولار فقط الليلة، لا، الليلة ببساطة من المفترض أن تتركه يريد أكثر. لأنه رأى وجهها بينما تغادر المطعم، كانت

الفصل الثاني

متعبت.. متعبت من العمل ومتعبت من كونها فقيرة، ربما والدها والذى خرج حديثاً من السجن هو الذى اقترح عليها كم من السهل أن تغير حياتها.. عن طريق أن تصبح زوجة داريوس.

لأبد أنها رأت إعلان بيع شركته فى الجريدة اليوم وقررت أنه حان الوقت لخداعه من أجل ملياراته، لا يمكنه لومها تقريباً فلقد حافظت على عذريتها طوال هذه السنوات.. فلماذا لا تبيعها؟

أحبته! غضب ساخر بارد نبض خلاله.

هل اعتقدت أنه لم يتعلم شيء طوال هذه السنوات، إنها حقاً تعتقد أنها لو أخبرته أنها تحبه سيقع مغشياً عليه تحت قدميها وأنه لا

عواقب إنتقامه

يزال ذلك الأحقق القديم.

لو كان إحتقرها داريوس من قبل فهو لا يقارن بما يشعر به ناحيتها الآن، وبرغم ذلك لا يزال يرغبها وبرغم سكون جسده لكنه لا يزال يشعر بالإنارة الشديدة حتى أنه على وشك الانفجار.

وهذه الحقيقة أغضبته أكثر، يريد أن تدفع الثمن ليس فقط على هذه الإهانة الأخيرة لكن من أجل كل شيء حدث من قبل.

فجأة، التصميم على ليلة واحدة من الإهانة لم يعد قريب حتى من أن يكون كافى، داريوس يريد الإنتقام يريد أن يرفع من آمالها ثم يحطمها كما فعلت هي مرة

خطرت على باله خطة خيالية، يريد أن

الفصل الثاني

يتزوجها ويجعلها تحمل طفله يريد أن تحبه ثم يرفضها بإزدراء، يريد أن يأخذ كل شيء ويتركها مفلسة ووحيدة.

لن يكون هذا إنتقام، ستكون عدالة. "داريوس؟"

ظل من القلق عبر وجهها بينما تنظر إليه وهي عارية فى فراشه.

أحنى رأسه وقبلها يكاد يكون بحنان، ارتجفت بين ذراعيه وضغط صدرها المرتفع على صدره العارى وأحاطته بساقيها المذهلة.

رؤيتها ممتدة فى فراشه مع إنعكاس الضوء والظل وهو يتلاعب على منحنى صدرها المثير يضغط على قدرته بالتحكم فى نفسه.

"أسف لأننى أمتك، عزيزتى"

عواقب إنتقامه

قال فى صوت منخفض كذباً، قبل خدها وبخفة كفراشة قبل الدمعتين المنهمرين من بين رموشها.

"لكن الألم لن يدوم"

كذبة أخرى، سيتأكد أن يدوم الألم للباقي من حياتها.

إبتسم بتجهم: "انتظري فقط"

نظرت إليه بعيون واسعة بريئة ثم تنهدت واسترخت فى إستسلام.

القبلة التى أعطاها لها هذه المرة كانت كل شيء إلا الرقة، كانت مطالبة عنيفة وقاسية، إنه يملك الخبرة وهى لا ويعلم كيف يخدعها ويغويها وكيف يفرض سيطرته عليها.

إلا إذا.. كانت تتظاهر بالرغبة؟

الفصل الثانى

لا، فكر ببرود سيتأكد أنها لا تفعل ذلك، ستكون هذه إهانة لن يسمح لها بأن تدفعها سيتأكد أن كل جزء من متعتها حقيقى.

داعب جسدها الناعم بتمهل يلاطفها حتى بدأت ببطء تبادل القبلات، أحاطت كتفه بذراعيها جاذبة وزنه عليها مرة أخرى وحرك جسده مثيراً قدرتها على المقاومة، تأوهت ثم بإستسلام أرجحت ساقها أسفله.

زاد من تعذيبه لها فأمسكت بكتفه وأغلقت عينيها، داعبها وهو يراقب وجهها بعناية ولم يعلم أنه نجح حتى رأى بريق النشوة تعود إلى وجهها وشعر بجسدها يبدأ فى التصلب أسفله، ملأته بهجة الإنتصار بينما يمارس معها الحب. ضمها بعمق تلك المرأة التى رغبها ثلث حياته

عواقب إنتقامه

تقريباً، شعر بدوار وبدأ جسده فى الإهتزاز بمتعة شديدة حتى كاد يشبه الألم، كانوا متشابكين معاً حتى كان من الصعب معرفة أين ينتهى واحد ليبدأ الآخر.

متعاً وألم، كره ورغبة.

عينيهما كانت مغلقة ورأسها مسترخى للخلف بينما تلهث، حركت يديها إلى كتفيه وبالكاد لاحظ أظافرها وهى تحضر فى بشرته، كان ضائع فى متعة سيطرته عليها وامتلاكها وبهاء جسدها وعذوبة بشرتها.

شعر أنه ضائع وموجود فى نفس الوقت، كل زاوية فى روحه والتي شعر دائماً بخوائها إمتلأت بأعجوبة، جسده كان خفيف للغاية.

من بعيد سمع صوت صرخة خشنّة وأدرك أن

الفصل الثانى

الصوت قادم من فمه محرراً مشاعر أبقى عليها سجينته بداخله لعقود، انضم صوتها له بينما تعبر عن سعادتها وحزنها وألمها.

منهاراً عليها فوق الفراش أجسادهم كانت لامعة من العرق وذائبين معاً، بعدها بوقت طويل عندما فتح عينيه واكتشف أن ليتى نائمة بين ذراعيه حديق بها فى تعجب.

تعجب كيف شعر أبدأ بالرضا مع هؤلاء العارضات الشاحبات النحيفات الذين ملأوا فراشه حتى الآن، هذه العلاقات كانت بلا طعم فارغة ومضجرة بالمقارنة بهذه النار، مذاقها والشعور بارتجاعها وسماع صراخ متعتها دفعه إلى الحافة.

إنه الكره كما أدرك، الكره هو الذى جعله

عواقب إنتقامه

يفقد تحكمه فى نفسه تماماً بطريقة لم يفعلها أبداً من قبل، بطريقة لم يتخيل أبداً أنها ممكنة.

بينما يمتلك جسدها بعد عشر سنوات من الرغبة المحبطة أشبع ألم رغبته الخيالية المظلمة للإنتقام، لقد كانت أفضل تجربة حسية فى حياته.

لكن بينما يبتعد عنها توقف عن التنفس، الواقعى إنقطع.. لقد إرتدى واحد بالطبع مهما تخيل شكل الإنتقام ومهما كان مقدار كرهه لها فآخر شيء يريده هو جعلها حامل ويجر طفل برىء داخل هذا.

حدق فى الأسفل غير قادر على تصديق عينيه، كيف للواقعى أن ينقطع؟

الفصل الثانى

هل كان عنيف جداً ناسياً كل شيء مع حاجته لإمتلاكها، ليتخلص من رغبة متوحشة غير متبادلة تسكن بداخله منذ عشر سنوات؟

لقد أراد أن يختمها بختمه إلى الأبد بأعمق علامة تدل على ملكيته لها، هل أراد فى الحقيقة أن يملأها بطفله؟

لعن داخل قلبه، أبعد نفسه عنها ونهض عارى من على الفراش.

سار إلى النافذة ونظر إلى ناطحات السحاب المضيئة لهذه المدينة المظلمة، حلقه كان متقلص بينما يضع يديه على الزجاج البارد، ناظراً إلى إنعكاس صورته على زجاج النافذة إندesh من الغضب البارد فى عينيه.

عواقب إنتقامه

كارثة، لم يفعل أى شىء كما كان يخطط،
إنه فى الواقع نام مع ليتى الآن.. ربما يكون
الأمر أسوأ بكثير، ضغطت يديه على الزجاج.
نظر إليها وتصلب فكه، إنه خطأها كما فكر
كله خطأها.

تمت ليتى: "أنت مستيقظ؟ عد إلى الفراش"
كانت أسفل الغطاء الآن تبدو ناعسة وفاتنة
بشعرها الأسود منشور على وسادته، غطت
نفسها بغطاء صوفى وكأنه لم يرى كل شىء
ولمس كل شىء وتذوق كل شىء بالفعل.

تصلب جسده ضد إرادته فى رغبة بها مرة
أخرى، لقد حصل عليها للتو وهو بالفعل يريد
المزيد، يريد أن يأخذها على الفراش وعلى
الجدار وعلى النافذة، مرة بعد مرة، نظر إليها

الفصل الثانى

فى غضب محير إنها حقاً سم.

لكن هل يتخيل حقاً بعد كل ما سار خطأ
الليلة أن تلك الباحثة عن الذهب لا يمكنها
تحقيق هدفها الأساسى.. الزواج والسيطرة
الكاملة ليس على ثروته فقط لكن على
جسده وروحه؟

شبك يد فى شعره.

"ما الأمر داريوس؟"

ردد بهدوء. "أنت تحبينى؟"

همست: "هذا صحيح"

أخذ خطوة باتجاه الفراش، وقال فى صوت
منخفض:

"ما الأمر ليتى؟ هل تخططين إلى إعادة
التفاوض على الصفقة طوال الوقت؟ أليست

الفصل الثاني

تتظاهري أنك لا تعرفين

"أنا لا أعرف"

"لا تلعبى دور البراعة المهانة، أنت بعت

عذريتك لى بمائة ألف دولار"

للحظة ترددت كلماته القاسية خلال غرفة

النوم المظلمة وحقق الإثنين فى بعضهم

بصمت.

"عن ماذا تتحدث؟"

قال بنفاذ صبر: "رسالتك، مدعية أنك

تحتاجين الدفع لمجرم ما والذي كسر ذراع

والدك ويهدد بكسر جسده بأكمله إذا لم

يحضر له مائة ألف دولار خلال أسبوع"

رفع رأسه بفضول. "هل هذا صحيح؟ أم مجرد

عذر مناسب؟"

عواقب إنتقامه

ليلة واحدة كافية هذا هو الأمر؟ ألا ترغبين

فى التأجير لكن البيع الدائم؟"

قطبت. "عن ماذا تتحدث؟"

شعر داريوس بصلابة فكه إلى حد الألم، أخذ

بيجامة رياضية رمادية من خزانة أنيقة

وارتداها فوق جسده العارى، أجبر كتفيه على

الاسترخاء وأجبر نفسه على مواجهتها.

عندما تحدث صوته كان مثل الثلج.

"أنت لا تحبينى أنت حتى لا تعرفين معنى

الكلمة، عندما أفكر كم عشقتك مرة

أشعر بالمرض، وخاصة الآن.. الآن نحن الإثنين

نعلم من أنت على الحقيقة"

تغضن جبينها. "عن ماذا تتحدث؟"

"عن هذه الليلة، هذه الليلة بأكملها ولا

عواقب إنتقامه

عينها كانت متسعة. "ذراع والدى المكسور..."

بدت منهارة بينما ترفع الغطاء إلى عنقها.
"لم أرسل أبداً أى رسالة"

إلتوت شفاهه فى سخرية. "إذاً من فعل؟"

خدود لیتی كانت متوردة. "أنا..." مررت يديها على عينها. "إذاً لهذا السبب جئت من أجلى، كنت تشتري ليلة فى الفراش؟"
"ماذا تعتقدين؟"

قالت متلثممة: "إعتقدت.. إعتقدت أنك سامحتنى على ما فعلت..."

قال بصوت ساخر: "منذ عشر سنوات؟ قدمت لى خدمة كنت أفضل بكثير بدونك، لابد أن خطيبك الآخر أدرك هذا بسرعة بما أنه هو

الفصل الثانى

الأخر لم يزعج نفسه بالبقاء معك"

تصلب فكه. "الذى لن أغضره أبداً هو ما فعلتيه أنت ووالدك بوالدى، لقد مات مبكراً بسببكم، فقد عمله ومدخراته، فقد كل شىء وتعرض لأذمة قلبية ومات"

ضغط على أسنانه فى إبتسامة مفترسة.
"بسببك"
قالت باندفاع: "ليس الأمر كما تعتقد داريوس أنا..."

"أهذا هو الجزء عندما تؤلفين تفسير يجعلك تبدين مثل القديس البريء؟"

تشدق بسخرية. "إستمرى لیتی إخبارينى كيف أن خيانتك كانت فى الحقيقة خدمة لى، فسرى لى كيف أن تحطيم عائلتى هى

عواقب إنتقامه

تضحيت شخصيت عظيمه، لأنك أحببتينى كثيراً جداً

تقطر الإزدراء من فمه. "إخبرينى كل شئ عن حبك"

فتحت فمها ثم أغلقته بقوة.

إلتوت شفاه داريوس ببرودة. "هذا ما إعتقدته"

رمشت بسرعة عيونها الجميلة معذبة، أخذت نفس عميق وقالت كلمة واحدة صغيرة.

"أرجوك..."

لكن الرحمة إنتزعت من روحه، هز كتفيه.

"إعتقدت أنه سيكون ممتع أن أراك مرة

أخرى، فى الواقع لم أكن أنوى النوم معك

لكنك كنت مستعدة تماماً وأخيراً فكرت،

لماذا لا؟"

الفصل الثانى

تنهد وكأنه يشعر بالضجر. "لكن برغم أننى دفعت من أجل الليلة كلها أشعر أننى قد فقدت إهتمامى حقاً"

مال إلى الأمام ناصحاً. "من رجل أعمال إلى آخر،

لقد بعت نفسك بثمان رخيص جداً كان من

الممكن أن تقايسى على ثمن أعلى مع

عذريتك، هذا فقط إقتراح يساعدك فى

مهنتك الجديدة.. ماذا يسمونها الآن؟ عشيقته

مدفوعة الثمن؟ صديقه محترفة؟"

هزت رأسها. "كيف يمكنك أن تكون بهذه

القسوة؟ عندما جئت إلى المطعم الليلة رأيت

نفس الفتى الذى أحببته..."

"حقاً؟"

رفع رأسه مقوساً حاجبه الأسود. "أوه صحيح بما

عواقب إنتقامه

أنك حافظت على عذريتك طوال هذه السنوات إعتقدت أنك لو أدخلت القليل من الرومانسية سأقع في حبك مثل الحجر كما فعلت من قبل.. أحبك داريوس ولم أتوقف أبداً عن حبك.. " قلد صوتها ساخراً.

صرخت مغطية أذنيها بيديها: "توقف، توقف أرجوك"

جزء من الغطاء إنزلق من على جسدها من حيث تجلس على فراشه كاشفاً عن منحنى صدرها، يمكنه أن يرى البشرة الحمراء ولا يزال يمكنه أن يتذكر مذاق عذوبتها، لا يزال يتذكر كيف شعر وهو يمارس معها الحب.

خرجت أنفاسه ثقيلة النوم معها لم يشبع رغبته على العكس إنه يريدّها أكثر،

الفصل الثاني

وحقيقة أنها ما تزال لديها مثل هذه السلطة عليه يثير غيظه.

إستدار بحدة وذهب إلى مكتبه أخرج شيك من محفظة جلدية، عاد إلى الفراش وألقاه ناحيتها.

"ها هو، أعتقد أن هذا ينهي عملنا معاً" وجه ليتي الجميل بدا تائهاً بينما ترفع الشيك من على الفراش وتنظر إليه.

تشدق ساخراً: "إذا كان لديك عميل آخر الليلة فلا تدعيني أحرّك"

أغلقت عينيها للحظة وهمست: "أنت وحش" ضحك بصوت منخفض قاسى. "أنا وحش، أنا؟" مبتعدة نهضت عارية من على الفراش، إنتظر متساءلاً لجزء من اللحظة إذا كانت ستلقى

عواقب إنتقامه

الشيك فى وجهه وتثبت له خطاه، لو فعلت هذا...

لكنها لم تفعل، رفعت سروالها الداخلى فقط من على الأرض وذهبت إلى الباب، سخر من نفسه لكونه ساذج بما يكفى حتى يتخيل إمكانية أن تتنازل عن المال التى ربحته بصعوبة من أجل الشرف أو حتى الكبرياء.

تركت غرفة النوم وخرجت إلى الغرفة الرئيسية للشقة، تبعها وراقبها وهى تجمع حمالة صدرها وحذائها ثم تناولت فستانها الأبيض من على الأرض وارتدته بعد أن ارتدت سروالها الداخلى، أغلقت أزرار الفستان بسرعة تاركة فجوات من حيث مزق الأزرار فى تعجله لخلعه من عليها، لم تنظر فى عينيه.

الفصل الثانى

أراد داريوس أن يجبرها على النظر إليه يريد أن يرى إذلالها يريد أن يرى إنكسار قلبها، كبريائه يطلب منه شىء لا يستطيع تسميته، المزيد.

حشرت حمالة صدرها فى حقيبتها ووضعت قدميها الحافية داخل حذائها واستدارت لتذهب.

قال: "من العار أن الواقى ينقطع" تجمدت. "ماذا؟"

"الواقى، بالطبع كنت أرتدى واحد لكنه ينقطع لذا لو تفاجئت أنك حامل إخبارينى" أعطاه إبتسامة قاسية. "سوف نتفاوض على سعر جيد"

حصل على مكافأته إستدارت أخيراً ونظرت

عواقب إنتقامه

إليه بذعر.

"هل ستدفع لى؟ من أجل طفل؟"

قال ببرودة: "لماذا لا، عندما أكون قد دفعت

لك من أجل اللقاء الذى خلقه؟"

قست تعابيره. "لن أتزوجك أبداً ليتى لذا

محاولتك للخداع تنتهى مع ذلك الشيك

الذى فى حقيبتك، لو حدث الاحتمال السئ

وأصبحت حامل، بيعك طفلنا لى سيكون

خيارك الوحيد"

"أنت مجنون"

"وأنت تشيرين إشمئزى"

إقترب منها عيونه باردة قائلاً بهدوء: "لن أسمح

أبداً أن يربى طفل لى بواسطة ذلك

المجرم الذى تسميه أبى، سأستأجر مائة

الفصل الثانى

محامى أولاً ثم ألقى بكم أنتم الإثنين فى

البحر"

نظرت له ليتى للحظة بعيون متسعة ثم

استدارت مبتعدة وهى تتعثر، لكن ليس قبل أن

يرى لمعان الدموع فى عينيها، لقد أصبحت

ممثلة جيدة كما فكر.

همست: "أرجوك خذنى إلى المنزل"

"أخذك إلى المنزل؟" ضحك داريوس

بسخرية. "انت موظفة ولست ضيفت، موظفة

مؤقتة والتى إنتهى وقتها الآن"

إلتوت شفتيه. "جدى طريقك إلى منزلك

بنفسك"

الفصل الثالث

ارتجفت لیتی فی الظلام، كانت أحلك ساعات الليل وهي تدخل إلى محطة المترو وتركب القطار السريع، كانت بعد الواحدة صباحاً وحضنت حقيبتها بشدة في المقصورة الفارغة شاعرة بالضعف والوحدة.

عندما وصلت إلى محطة التوقف في بروكلين هبطت سلالمة المحطة العالية وهي مخدرة وسارت وسط الحي السكني إلى شقتها.

الشوارع مظلمة وكل المحلات مغلقة، شهر فبراير.. لا إنه الآن مارس، والوقت بعد منتصف الليل والرياح مثلجة على خدودها التي لا تزال تحمل الدموع.

عندما رأت داريوس مرة أخرى إعتقدت أنها معجزة، إعتقدت أنه عرف الحقيقة عن كيف

عواقب إنتقامه



الفصل الثالث

عواقب إنتقامه

ضحت بنفسها وأنه عاد إليها.

إخباره أنها تحبه بدا صواب جداً وبصراحة
اعتقدت أنه ربما يخبرها بنفس الشيء.

كيف يمكنها أن تكون مخطأة هكذا؟
أنت تشيرين إشمئزى.

ما زال يمكنها سماع نبرة الإحتقار فى صوته،
مجففة عينيها بقوة إرتجفت ثم إرتعدت وهى
تسير إلى داخل المبنى ذو الاربع أدوار الذى به
شقتها.

بينما الكثير من المباني القريبة لطيفة
ومعتنى بها ومدخلها مزين بسلام الزهور، هنا
المبنى قبيح المنظر حيث مخرج الحرائق
المتداعى واجهته من الطوب المتهدم، لكن
المكان رخيص ومالك المبنى لا يسأل أسئلت

الفصل الثالث

شخصية وهذا ما يهمها، دفعت لیتی الباب
لتفتحه بعد أن وضعت بطاقة الدخول فى جهاز
الأمن.

فى الداخل كان الجو يبدو أبرد، مصباحين من
مصابيح المدخل محروقين تاركين مصباح
واحد ليضيء صندوق البريد والمصعد
القديم وزاوية السلم المتصدع.

حتى فى منتصف الليل ترددت الضوضاء عبر
جدران السلال، المستأجرين يصرخون
وكلاب تنبح وأطفال يبكون ورائحة حمضية
كريهة خرجت من السلال بينما تصعد بتعب
الطابق الثالث، شعرت بالبؤس فى جسدها
وروحها ممزقة بين الألم الجميل الذى تشعر به
بعد ممارستهم الحب وحزن قلبها.

الفصل الثالث

تصديق وسقطت حقيبتها على الأرض.

قالت بصعوبة: "كيف أمكنك ذلك؟"

ابتسم لها والدها. "كيف جعلتك أنت

وداريوس تعودون لبعض بهذه السهولة

الشديدة؟ كل ما إحتجت إليه هو عذر جيد"

إنقطع صوتها بالبكاء. "هل تمزح؟"

قطب هوارد. "لم تعودى أنت وداريوس إلى

بعض؟"

"بالطبع لم نفعّل! كيف يمكنك أن ترسل

له رسالة متظاهراً أنه أنا؟ تقدمنى له من أجل

ليلة؟"

قال بتلعثم: "كنت أحاول المساعدة، أنت

أحببتيه لوقت طويل جداً لكنك رفضت

الاتصال به كما لم يفعل هو، إعتقدت..."

عواقب إنتقامه

الطابق الرابع كان متهاك، سجاد ملوث

ومصباح عارى معلق فى السقف، مجتازة شقة

الجيران.. أناس لم تقابلهم أبداً حتى بعد ثلاث

سنوات من سكنها بجانبهم.. مدت يديها إلى

حقيبتها وجدت المفاتيح وفتحت قفل الباب

الذى أصدر صريره وهى تدفعه.

"ليتى!، لقد عدت!"

نظر إليها والدها بتلهف من مقعده المريح لقد

ظل مستيقظاً ينتظرها محاط بروب وبطانية

فوق بيجامته بما أن منظم الحرارة لا يعمل

بشكل جيد فى الشقة، أغلق التلفاز ونظر

إليها بأمل.

"حسناً؟"

بينما ينغلق الباب خلفها نظرت إليه ليتى بعدم

الفصل الثالث

أرادت أن تهز والدها وتصرخ في وجهه من أجل ما فعل.

"كيف أمكنك أن تبيعني؟"

"أبيعك؟"

نظر إليها والدها غير مصدق. "لم أبيعك" مكافحاً ليحرر نفسه من البطانية الملتف بها نهض من على مقعده وجلس بجانبها على الأريكة.

"فكرت أنكم أنتم الإثنين سوف تتحدثان ومن ثم تدركان كم أنكم مقدران لبعض، ربما سيرسل مال وربما لا يفعل"

تكسر صوته. "لكن في كلا الحالتين سوف تكونان معاً مرة أخرى، أنتم الإثنين تحبون بعض"

عواقب إنتقامه

"ماذا؟ أنك لو أجبرتنا على اللقاء سنقع على الفور بين أذراع بعض؟"

"حسناً، نعم"

بينما تحقق به ولا تزال ترتجف من المشاعر الدوارة التي إختبرتها الليلة إندفع الغضب خلالها.

"أنت لم تفعل هذا من أجل"

بحثت في حقيبتها وأمسكت بالشيك وألقته عليه.

"فعلته من أجل هذا"

إهتزت يد والدها بينما يقبض على الشيك، رأى المبلغ وامتلات عيونه بإرتياح ظاهر.

"حمداً لله"

"كيف أمكنك ذلك؟"

عواقب إنتقامه

ضاقت عيون ليتى فى شك. "فعلت هذا من أجل الحب، لذا حقيقة أنك قرأت عن صفقة داريوس هذا الصباح ليس لها شأن بهذا" جفل من سخريتها. ثم نظر إلى الأرض، إرتجف صوته قليلاً بينما يقول:

"أعتقد أنني فكرت أنه لا يوجد ضرر فى محاولة حل مشكلتى مع.. عميل غير راضى"

ناظرة إليه بغضب فتحت ليتى فمها لتقول كلمات قاسية يستحق أن يسمعها كلمات لن تتمكن أبداً من إسترادها كلمات لا واحد منهم سيكون قادر على نسيانها كلمات ستخفف من عذابها وغضبها، تجمعهم معاً فى كرة وتلقيهم على والدها مثل القذيفة.

ثم نظرت إليه عجوز وبائس يجلس بجانبها

الفصل الثالث

على أريكة منحنية، الرجل التى أعجبت به مرة ومازالت بكل تأكيد تحبه.

شعره أصبح أبيض وخفيف وبالكاد يغطى رأسه، وجهه كان مرة وسيم نحل مع تجعيدات عميقة على خده، تقلص حجم جسده واصبح نحيل ومنحنى حتى أن روبه كبير جداً عليه الآن، الفترة التى تقرب من عشر سنوات التى قضاها فى السجن جعلته يكبر ثلاثين عاماً.

هوارد سبنسر طفل الطبقة الوسطى من أوكلاهوما جاء إلى نيويورك وبنى ثروة بسحره فقط وبراعته فى الأرقام، وقع فى حب كونستانس لونجفورد الابنة الوحيدة لعائلة أرسقراطية فى لونغ أيلند.

عائلة لونجفورد كان لديهم القليل من المال

الفصل الثالث

الرجل العجوز والذي أصبح بطريقة ما الأسوأ من هذا كله.

بينما تنظر إلى كتفيه المقوسين والعيون البائسة.. وإلى ذراعه المكسورة الذي لا تزال معلقة بعنقه بعجز.. شعرت بغضبها يتبخر تاركاً مكانه للحزن واليأس فقط وانغلق فمها. إنحنت إلى الأمام وغطت وجهها بيديها.

ذكرى كلمات داريوس عادت إليها.. أنت في حاجة إلى الدفع إلى مجرم ما الذي كسر ذراع والدك وهدد بكسر جسده بأكمله إذا لم يحضر مائة ألف دولار خلال أسبوع..

شاعرة بالبرودة رفعت رأسها إلى الأعلى. "لماذا لم تخبرني أن شخص ما كسر ذراعك أبي؟ لماذا جعلتني أعتقد أنها حادثة؟"

عواقب إنتقامه

المتبقى غير ضيعة فيرهولم والتي كانت عزيزة جداً، لكن هوارد سبنسر والذي كان في قمة سعادته من زواجهم أكد إلى كونستانس أنها لن تقلق أبداً بأمر المال مرة أخرى.

ووفي بوعده طوال حياة زوجته كان حذر وذكي ومحظوظ في إستثماراته، فقط بعد موت زوجته المفاجيء أصبح متهور ويخاطر أكثر وأكثر بمبالغ كبيرة حتى واحد من الإستثمارات المحترمة إتضح أنها شركة وهمية وفجأة ضاعت ثمانية مليارات دولار.

شهور القبض على هوارد ومحاكمته كانت قاسية على ليتي والقلق عليه وهو في السجن كان حتى أسوأ، لكن الآن بينما تنظر إلى

عواقب إنتقامه

نظر هوارد إلى الأرض شاعراً بالذنب.

"لم أرغب أن تقلقى"

صرخت. "أقلق؟"

خدوده الشاحبة توردت. "يجب على الوالد أن

يهتم بابنته وليس العكس"

"إذاً هو حقيقى؟ مجرم ما كسر ذراعك

وهددك إذا لم تسدد ما عليك له من مال؟"

حاول أن يبتسم. "كنت أعلم أنتى سأتمكن

من تولى الأمر، وفعلت، بمجرد أن أوقع على هذا

الشيء كل شيء سيكون بخير"

"كيف تعلم أنه لن يكون هناك المزيد من

المجرمين يطالبون بمالهم بمجرد أن يعرفوا

أنك دفعت لواحد بالفعل؟"

بدا والدها مصدوم. "لا، معظم الناس الذين

الفصل الثالث

استثمروا فى تمويلى جيدين وناس متحضرين

وليس عنيفين"

صرت لىتى على أسنانها كيف لرجل قضى

تسع سنوات فى سجن مشدد يمكنه أن يكون

ساذج بهذا الشكل.

"كان يجب أن تخبرنى"

"لماذا؟ ماذا كنت ستفعلين غير القلق؟ أو

أسوأ.. تحاولى أن تتحدثى مع الرجل بنفسك

وتعرضى نفسك للخطر؟"

ضغط على فكه. "مثلما قلت لم أعرف إن كان

داريوس سيرسل المال حقاً، لكنى علمت أنه

فى كلا الحالتين ستكونين فى أمان لأنك

ستكونين معه"

هز رأسه محاولاً الابتسام. "أنا حقاً اعتقدت

الفصل الثالث

كل شيء فعلتيه من أجله
"توقف"

قالت باختناق، فقط تذكرها كيف نظر إليها
داريوس عندما أعطاها الشيك كافي لي جعلها
تريد أن تموت، لكن بعد أن أخبرها بالتهديد
ضد حياة والدها ما الخيار الذي أمامها؟
بدا والدها متحير. "ألم تخبريه ما حدث منذ
عشر سنوات؟ ولماذا لم تهربي معه؟"
جفلت بينما تتذكر كلمات داريوس السامة..
استمرى ليتى إخباريني كيف أن خيانتك هي
في الحقيقة خدمة لي، وفسري لي كيف أن
تدمير عائلتي تضحية شخصية عظيمة لأنك
أحببتيني كثيراً.
همست: "لا، ولن أفعل أبداً، داريوس لا يحبني

عواقب انتقامه

أنك وداريوس ستنظرون لبعض مرة واحدة
وتصبحون سعداء مرة أخرى"
تراجعت ليتى للخلف على مسند الأريكة،
والدها حقاً إعتقد أنه يساعدها وأنه يعيد
علاقتها مع حبها الضائع، وأنه يحميها وينقذها.
همست ببؤس: "داريوس يعتقدني مخادعة
أسعى خلف المال"
بدا هوارد غاضب. "بالطبع لم يفعل! بمجرد أن
تخبريه أنك لم ترسلي الرسالة..."
"لم يصدقني"

"إذاً.. إذاً.. لا بد أنه إعتقد أنك ابنة جيدة
تعتني بوالدك، داريوس لديه الكثير جداً
من المال الآن ولا يمكنك أن تخبريني أنه
سيفتقد مثل هذا المبلغ الصغير وليس بعد

الفصل الثالث

أن تحاول نسيانه.

لكن بعد أربعة أسابيع لاحقة وجدت كم من المستحيل أن تفعل ذلك، لن تكون قادرة أبداً على نسيان داريوس كيرلس الآن. إنها حامل بطفله.

لقد قامت باختبار الحمل واثقت أنه سيكون سالب لكن عندما وجدته إيجابى شعرت بالصدمة.

لكن سريعاً ما تحولت الصدمة إلى سعادة مدوخة بينما تتخيل ليتى طفل جميل سمين بين ذراعيها تحتضنه وتعشقه.

ثم أخبرت والدها.

هوارد كان مبتهج بهذا الخبر. "سأكون جد؟ هذا رائع وعندما تخبرين داريوس..."

عواقب إنتقامه

ويكرهنى أكثر من أى وقت مضى

وجه هوارد المتغضن بدا حزين. "أوه حبيبتي" رفعت نظرها إليه. "لكنى الآن أكرهه أيضاً، هذا الشيء الوحيد الجيد الذى حدث الليلة، الآن أنا أكرهه أيضاً"

بدا والدها معذب. "ليس هذا ما أردته أبداً" مجففة عينيها حاولت أن تبتسم. "هذا جيد، لقد أضعت الكثير جداً من السنوات أحلم به وأفتقده، والآن لقد إنتهيت"

كانت ...

داريوس كيرلس الذى أحبته لم يعد موجود ورأت ذلك الآن، لقد حاولت أن تعطيه كل شيء وهو أغواها بقلب بارد، حبها لداريوس احترق بالكامل وإلى الأبد وأملها الوحيد هو

الفصل الثالث

داريوس أنك حامل سينسى غضبه ويتذكر
كم يحبك، وسوف ترين أن الطفل
سيقربكم من بعض"

هزت رأسها. "أنت تعيش في عالم الأحلام، لقد
أخبرنى..."
"ماذا؟"

استدارت ليتى مشيحةً بوجهها وهى تسمع
ذلك الصوت الحاقد البارد.. لن أسمح أبداً أن
يربى طفلى بواسطتك وذلك المجرم الذى
تسميه أبى.

همست: "نحن فى حاجة إلى أن نبدأ فى إدخار
المال الآن"

"لماذا؟ بمجرد أن تتزوجى لن يكون للمال
مشكلة لك مرة أخرى، أنت وحفيدى سيتم

عواقب إنتقامه

هذا سبب لها أول قشعريرة خوف لأن ليتى
تذكرت فجأة أن هذا الطفل لن يكون طفلها
فقط لكن طفل داريوس أيضاً.

إنه يكرهها، لقد هدد بأخذ طفلها منها.
هزت ليتى رأسها بعنف. "لا يمكنى أن أخبره
أبداً عن الطفل"

ربت والدها على كتفها. "بالطبع ستفعلين
أعلم أنك غاضبة منه، لابد أنه جرحك
بشدة لكن كل هذا كان فى الماضى الرجل
لديه الحق أن يعرف أنه سيكون أب"

استدارت إليه فاقدة الإحساس. "لماذا؟ حتى
يمكنه محاولته أخذ الطفل لأنه يكرهنى
كثيراً؟"

ضحك والدها. "يأخذ الطفل؟ بمجرد أن يعلم

الفصل الثالث

تأمين، وسيلة انتقال من أجل ليتى ووالدها
وكل متعلقاتهم، كل ذلك بمال لا
يملكونه إنهم بالكاد يستطيعون إبقاء
رؤوسهم فوق سطح الماء.

خلال الشهور القليلة التالية أثبتت الأيام
صحة خوف ليتى، مهما عملت بجد لا تتمكن
من إدخار المال هوارد دائماً جائع أو يحتاج إلى
شيء بشكل عاجل ويختفى المال.

هناك أيضاً التكاليف الإضافية للمدفوعات
الطبية.. من أجل الزيارات الطبية لطبيب ليتى
والعلاج البدنى لذراع والدها.

لكن كان هناك شيء جيد فبعد أن دفع
هوارد للمجرم لم يهدده مستثمري غاضبين
آخرين مطالبين بالدفع لهم أموالهم.

عواقب إنتقامه

الإعتناء بكم دائماً" بدا هوارد مبتهج جداً
وبعيد عن الواقع.

تعلم ليتى أن والدها لا يمكنه أن يصدق أن
داريوس يريد إيذاها، لكنها تعلم أنه سيفعل.
سأستأجر مائة محامى أولاً وألقيكم أنتم
الإثنين فى البحر، يجب عليهم أن يغادروا تلك
المدينة فى أقرب وقت.

حسب شروط الإفراج عن والدها، هوارد مطالب
أن يبقى فى مدينة نيويورك لذا سيتجهون إلى
الشمال وينتقلون إلى بلدة صغيرة شمال
المدينة حيث لا يعرفهم أحد وحيث يمكنها
أن تجد عمل جديد.

هناك مشكلة واحدة فقط أن الانتقال
يتطلب مالاً.. إيجار الشهر الأول والأخير، مبلغ

الفصل الثالث

تغسل الأطباق وتذهب إلى الفراش، وتكرر نفس الشيء كل يوم.

كل يوم تعد بتلهف المدخرات التي تحتفظ بها في وعاء قديم في المطبخ، وفي كل يوم تنظر إلى التقويم وتشعر بالخوف أكثر.

في أواخر أغسطس ووسط حرارة مدينة نيويورك الصعبة، أصبحت ليتي شديدة القلق لا يمكنها إخفاء حملها أكثر من ذلك وليس حتى عن طريق قميص والدها الواسع وعلم الجميع في المطعم أنها حامل من ضمنهم صديقتها وزميلتها عملها بيلى لانجى والتي استمرت في إغاضتها بالنسبة لهذا الأمر.

سألته بيلى: "من هو الأب؟ هل هو الأمير الساحر؟ أقسم أنني رأيتك تغادرين مرة مع

عواقب إنتقامه

وينتهى حظهم هنا فحينما كانت ليتي يائسة من أجل أجر العمل الإضافي بدا أن كل العاملين يريدون ذلك أيضاً لكن جو الصيف الحار يعنى القليل من الزبائن فالأكلات التي يختص بها هذا المطعم البيض المقلى والدجاج المقلى وهي غير مرغوبة كثيراً في الجو الحار، وأصبحت ساعات عملها قليلة وليس أكثر من ذلك.

كل صباح عندما تغادر من أجل العمل يتظاهر والدها أنه ينظر خلال إعلانات العمل في الجريدة وهو يبدو زائغ العيون وشاحب.

أنهكها الحمل وفي كل ليلة عندما تعود إلى المنزل من العمل تكاد تقع في النوم وهي واقفة، تطبخ العشاء من أجلهم هم الإثنين

عواقب إنتقامه

رجل أسود الشعر فى سيارة رياضية"

لا، إنه ليس الأمير الساحر فكرت ليتى بحزن شديد، والد طفلها ليس أمير لكن أناى بارد وحش قاسى القلب والذى يريد أن يسرق طفلها منها.

أخيراً، عندما إنتهى عقد إيجار الشقة السنوى علمت أنها لا يمكنها الإنتظار أكثر من ذلك، أعطت إشعار بترك العمل قبل أسبوعين إلى صاحب المطعم، لا تزال لم توفر ما يكفى من مال لكن لم يعد هناك وقت.

فى أول سبتمبر، أقلت ليتى على وجهها بماء بارد فى الظلام قبل الفجر ثم نظرت إلى وجهها الممتقع فى المرأة.

اليوم هو اليوم الأخير لا يمكنهم إستئجار

الفصل الثالث

شاحنة لنقل متعلقاتهم ليس معها نقود من أجل هذا، بدلاً من ذلك ستأخذ فقط ما يناسب حقيبتين على الحافلة.

يجب عليهم أن يتركوا خلفهم كل الذكريات الأخيرة من ضيعة فيرهولم ومن طفولتها ومن والدتها، التفكير فى ذلك ألم حلقها.

لكن ليتى حامل فى ستة أشهر الآن ودق قلبها بينما تضع يديها بحماية على بروز طفلها داخل بطنها لقد علمت من الموجات الصوتية فى مكتب الطبيب أنها تتوقع ولد.

كيف مر الوقت بهذه السرعة؟ فى أقل من ثلاثة أشهر وفى أواخر نوفمبر سوف تحتضن طفلها الجميل بين ذراعيها أو أنها ستبكي

عواقب إنتقامه

بينما والد الطفل قاسى القلب يأخذه بعيداً عنها إلى الأبد، لا تزال تتذكر عيون داريوس السوداء الباردة وتسمع صدى صوته.

لو حدث الأسوأ وأصبحت حامل بيع طفلنا لى سيكون خيارك الوحيد.

شعرت فجأة بالرعب من أنها قد إنتظرت كثيراً جداً قبل أن تغادر نيويورك.

ذهبت إلى المطبخ الصغير وحاولت إبقاء صوتها مبتهجاً بينما تقول:

"أبى، ساذهب لأخذ شيك بأجرى الأخير ثم أشتري تذاكر للحافلة"

قال بتجهم: "ما زلت لا أفهم لماذا مدينة روتشستر؟"

تنهدت. "لقد أخبرتك صديقتى بيلى تعرف

الفصل الثالث

شخص الذى يعرف شخص الذى ربما يكون قادر على إيجاد عمل لى هناك، والجميع يقول أنها مدينة لطيفة، أحتاج منك أن تبدأ فى حزم الأمتعة"

"لدى خطط أخرى اليوم" صوته كان عنيد.

"أبى فترة إيجارنا تنتهى بعد يومين، وأعلم أن الأمر ليس لطيف لكن الذى لن تحزمه سأتصل بتاجر الأشياء القديمة لياتى ويأخذه"

ألمها حلقها ربما كل أشياءهم خردة لكنها كل ما بقى لهم من فيرهولم ومن والدتها، وشعرت بثقل فى صوتها.

"أنظر، أعلم أن الأمر لن يكون سهل"

جالس على المقعد القديم حيث يحل الكلمات المتقاطعة نظر إليها هوارد بغضب.

عواقب إنتقامه

"أنت فقط فى حاجة إلى إخبار رجلك هذا أنك حامل"

إنهم يتجادلون فى الموضوع منذ شهور، صرت على أسنانها.

"لا يمكنى وأخبرتكم بذلك"

"هراء، الرجل يجب أن يحصل على الفرصة لرعاية طفله الوحيد، وأنت تعلمين ذلك ليتى"

أضاف بصوت خشن: "لن أكون دائماً هنا للإهتمام بك"

هوارد يهتم بها؟ متى كانت آخر مرة فعل فيها هذا بدلاً من العكس؟ نظرت إلى والدها ثم تنهدت.

"لماذا لا تصدقنى؟"

الفصل الثالث

أخذ يلعب بكوب قهوته الذى لم يمس ونظر إليها بجديّة.

"أعرف داريوس عندما كان صبي، لو ساعدته فقط على الرؤية خلف غضبه فإن لديه قلب طيب..."

قالت بمرارة: "أنا لن أراهن على قلبه الطيب وليس بعد الطريقة التى عاملنى بها" بدا والدها جاد. "يمكنى فقط الإتصال به..."

"لا" صرخت ليتى وعيونها تقدح نار.

"لو ذهبت من خلف ظهري كما فعلت من قبل لن أتحدث معك أبداً للباقي من حياتي، هل تفهم؟ أبداً"

قال متذمراً: "حسناً، حسناً، لكنه والد طفلك يجب فقط أن تتزوجيه وتكونى سعيدة"

الفصل الثالث

حصلت عليها منذ مغادرتها فيرهولم.

فكرة الذهاب إلى شقة جديدة في مدينة جديدة حيث لا تعرف أى أحد على أمل أن تبدأ فى عمل ربما لا يكون موجود مألها بالخوف، وحاولت الابتسام.

"أنت أيضاً بيلى"

تمكنت من القول ثم مسحت عينيها وودعت الجميع فى المطعم ثم خرجت إلى المطر لتصرف الشيك من البنك وتشتري تذكرتين ذهاب فقط إلى روتشستر على الحافلة.

عندما عادت لبيتى إلى المنزل شعرها وملابسها كانوا مبتلين من المطر وأبيها لم يكن فى الشقة وحقائبه فارغة وكل متعلقاتهم لا

عواقب إنتقامه

هذا أفقدها القدرة على الحديث لدقيقة.

"فقط إحزم الأمتعة حتى أعود"

قالت أخيراً وخرجت إلى صباح سبتمبر رمادى ممطر، قبضت الشيك الأخير لها من المطعم وكان مبلغ هزيل جداً لكن كل دولار سيساعد.. ثم ودعت صديقتها بيلى والتي إنتقلت إلى نيويورك من تكساس فى عيد الميلاد السابق.

حضنتها بيلى بقوة. "فى أى وقت تحتاجين فيه إلى أى شىء إتصلى بى، هل تسمعينى؟ مهما كنت فى روتشستر أو روما، وتذكرى أننى بجانبك"

ليتى لا تصادق بسهولة لذا كان من الصعب توديع صديقتها الوحيدة الحقيقية التى

الفصل الثالث

شكل حيوانات صغيرة جاءت كهدية وهى صغيرة، كتب جلدية من مجموعة جدها. وأشياء عديمة القيمة إلا بالنسبة لهم، سفينة داخل زجاجة خاصة بجدها الأكبر وزينة عيد الميلاد الخاصة بجدها، كان يجب أن يتركوها.

سنتمكن من تخطي هذا قالت لنفسها بعنف، ما زال بإمكانهم أن يكونوا سعداء.. ستربى طفلها بالحب فى كوخ دافئ يطل على حديقة زهور وسيحصل طفلها على طفولة سعيدة كما كان لىتى.

لن يربى فى شقة رمادية بدون أم وبدون حب.. بدأت لىتى فى ترتيب أول كومة من الفوضى وقررت أن تبقى مستيقظة طوال الليل لتنظف

عواقب إنتقامه

تزال لم تلمس حيث تركتهم بالضبط. فكرت بتعب أنه عليها أن ترتب كل شيء بنفسها، وبمجرد أن تعلم كم عدد الصناديق التى ستتركها خلفها سوف تتصل بتاجر الخردة.

من ثمانية مليار دولار الذين خسروهم والدها فى إستثماراته تم إستعادة ثلاثة مليارات لكن السلطات كانت حريصة على ألا تترك له أى شيء له قيمة، جميع ممتلكاتهم إستولى عليها بنك الاحتياط الفيدرالى ومحكمة الإفلاس.

ما بقى لهم وضع فى هذه الشقة الصغيرة.. المزمار المكسور التى كانت تلعب عليه والدتها وهى فى المدرسة، لعب أطفال على

الفصل الثالث

ليتى بالدوار من هذا الجمال الرجولى القاسى.
"ليتى" حياها ببرودة ثم سقطت عينيه على
إنتفاخ بطنها.

مع نفس حاد حاولت ليتى إغلاق الباب فى
وجهه لكنه منعها بكتفه القوى، دفع الباب
وأخذ طريقه إلى داخل شقتها.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

عواقب إنتقامه

فى الشقة على أمل أن يعيد لها صاحب البناية
مبلغ التأمين.

سمعت طرق قوى على الباب وقفت على قدميها
شاعرة بالإرتياح لقد عاد والدها لمساعدتها،
لأبد أنه نسى مفتاحه مرة أخرى وترتيب
أمتعتهم سيكون أسهل بكثير بوجودهم هم
الإثنين...

فاتحة الباب شهقت.

وقف داريوس على عتبة بابها، يرتدى قميص
أسود مع سروال جينز مفصل جيداً والذي يظهر
المنحنيات العضلية الصلبة لجسده القوى.
كان الوقت بالكاد ظهراً لكن فكه كان
أسود بظلال من شعر الخامسة مساءً.
للحظة حتى مع كرهها وخوفها منه شعرت

الفصل الرابع

منذ ستة أشهر أراد داريوس الانتقام.

لقد حصل عليه وأخذ عذريّة ليتيشيا سبنسر
بقسوة ثم قذف بها إلى الخارج في ليلة شتوية
باردة.

لقد أغواها وأهانها وألقى المال في وجهها
وجعلها تشعر أنها رخيصة.

وقد كان إنتقام لذيذ.

لكن منذ ذلك الوقت ولمزعه إكتشف ثمن
هذا الإنتقام.

في طفولته داريوس في جزر اليونان حيث ولد،
كانت جدته غالباً ما تخبره أن الإنتقام يؤلم
الشخص الذي يقترفه أسوأ من الشخص الذي
يتحمّله.

عندما كان الأطفال في المدرسة يسخرون من

عواقب إنتقامه



الفصل الرابع

الفصل الرابع

لكن هذه المرة أثبتت أن جدته كانت محقة لأن إنتقام داريوس من ليتى ألمه أكثر مما يمكن تخيله.

بدلاً من إطفاء اللهب تلك الليلة معاً زادت فقط من رغبته بها إلى نار مشتعلة، لقد أرادها كل ليلة خلال الأشهر الستة الماضية وكان نصف متوقع أن تتصل به ليتى، بمجرد أن يزول غضب كبريائها بالتأكيد سترغب أن يعود إن لم يكن من أجل جسده فبالتأكيد من أجل ماله. لكنها لم تفعل أبداً وعندما تذكر نظرة الفزع على وجهها الجميل الذى على شكل قلب فى الليلة التى قالت له أنها تحبه، فى الليلة التى أخذ فيها عذريتها وقذف بها بقسوة فى الظلام، جاءت أوقات تساءل فيها إن كان قد

عواقب إنتقامه

ولادته غير الشرعية ويسخرون من تخلى والدته عنه.. حتى والدتك لا تريدك.. قالت له جدته أن يتجاهلهم وأن يواصل طريقه.

لقد حاول لكن سخرية الصبيان ازدادت سوءاً حتى أجبر أخيراً على لكمهم وكلهم نرفوا فى هذا القتال وخاصة داريوس بما أنه كان واحد ضد أربعة.

"هكذا ترى أننى محقة لقد تأذيت أكثر منهم"

قالت جدته بجدية وهى تضمد جروحه بعد ذلك.

فى رأى داريوس هذا الإنتقام ليس فقط مبرر ولكن أيضاً خطة لأن الأطفال فى المدرسة لم يسخروا منه أبداً بعد ذلك.

عواقب إنتقامه

أخطأ.

لكن كيف يمكن أن يكون مخطئاً؟
الدلائل تتحدث عن نفسها.

برغم ذلك وخلال الأشهر منذ ليلتهم معاً
ورغبته المستمرة لها جعلته عصبى المزاج،
لقد إنتوى البقاء فى شركته كمدير لمدة
عام يساعد فريقه خلال وقت الإنتقال بعد
البيع لكن بدلاً من ذلك دخل فى جدال مع
رئيس المجلس الإدارى الجديد وغادر خلال
أسابيع.

لم يعد داريوس يتحمل العمل من أجل شخص
آخر، لكنه وقع على شرط عدم التنافس لذا
لا يمكنه أن يبدأ عمل جديد فى نفس
المجال.

الفصل الرابع

شعر بفقدان ساعات العمل طوال اليوم والتي
كانت عليها حياته كلها طوال عشر سنوات
ولم يعد يعرف كيف يملأ ساعات يومه.

حاول إنفاق جزء من ثروته.. إشتري سيارة سباق
ثم عشر سيارات ثم ميدان سباق، إشتري أربعة
طائرات وجعل تصميمهم الداخلى مختلف من
حيث الألوان، لا، بعد ذلك حاول ممارسة
الرياضات الخطرة : القفز بالمظلات، التزلج
فوق الجليد.

الأسوأ من ذلك أنه كان محاط بالنساء
الجماليات وكلهم متلهفين للحصول على
إنتباهه، وهو لم يرغب فى أى واحدة منهم.
كان شاعراً بالملل والأسوأ أنه شعر بالإحباط
والغضب، لأنه حتى مع الحرية التى لا تنتهى

الفصل الرابع

بجهد أجبر نظراته على أن تنزل إلى بطنها.
قال في صوت منخفض: "إذا الأمر صحيح أنت
حامل"

بدت متجمدة ثم عدلت كتفها ملقية شعرها
الأسود المصفف كذيل حصان في إشارة غير
مجدية على الشجاعة.

"ماذا في ذلك؟"

"هل الطفل ملكي؟"

"ملكك؟"

لمعت عيونها بشرارات ناريت برغم الظلال
السوداء أسفلها وكأنها لم تكن تنام جيداً.

"ما الذي يجعلك تظن أن الطفل ملكك؟
ربما أنا نمت مع عشرة رجال منذ ليلتنا، ربما
نمت مع مائة..."

عواقب إنتقامه

من الوقت والمال لم يستطع الحصول على ما
يريده حقاً.
ليتي.

الآن رؤيتها بلحمها، جميلة جداً.. حامل جداً..
كره نفسه حتى على إنتقامه مهما كانت
تستحق ذلك، أنظر إلى ماذا أدى الكره
والرغبة.

حامل بطفله.

برغم إرتدائها قميص أبيض كبير المقاس
وسروال جينز واسع كانت ليتي بطريقت ما
أكثر إثارة وأكثر لذة عن أي عارضة نحيقة
في فستان ضيق.

منحنيات ليتي الحامل كانت مثيرة للشهوة
وبشرتها متوهجة وأصبح صدرها أكبر حجماً،

الفصل الرابع

خدودها شاحبة، لم يكن صعب عليه أن يجد المطبخ فالشقة صغيرة بشكل مثير للشفقة.. فقط غرفة معيشة ضيقة محاطة بغرفة نوم أصغر ومطبخ.

نظر حوله واندesh أن الوريثة الوحيدة لفيروholm والتي ولدت في قصر بأربعين غرفة تعيش الآن مع والدها في شقة بنفس حجم الغرفة التي إستخدمتها والدتها مرة كمستبت للزهور.

صناديق قديمة وتذكارات موضوعة في كل مكان، بقايا أشياء عائلتها والتي يبدو أنها ليست قيمة بما يكفي حتى تباع لكنها أكثر قيمة من أن يلقي بها.. هناك أشياء متجمعة حول تلفاز قديم ومكدسة بجانب

عواقب إنتقامه

التفكير فيها نائمة مع رجال آخرين جعل داريوس يشعر بالمرض.

"أنت تكذابين"

"كيف تعرف؟"

"لأن والدك أخبرني"

كافحت من أجل أن تتنفس وأصبحت شاحبة.

"أ.. أبي؟"

"أراد منى أن أدفع من أجل المعلومة، لكن عندما رفضت أخبرني بكل شيء مجاناً"

"ربما هو يكذب"

قالت بضعف وبدت وكأتها سوف تفقد وعيها.

أمرها داريوس: "إجلسي، سأحضر لك كوب من الماء ثم نتحدث"

جلست على الأريكة القديمة الحائل لونها

الفصل الرابع

كل من والدى داريوس تركوه بطريقتين مختلفتين، بعد ولادته بيومين والده العاقل عن العمل إكتشف طفله المولود حديثاً يبكى داخل سلة بجانب باب منزله متروك فى المطر من حبيبته السابقة الوريثة المدللة والتي تخلت عن الطفل التى لم ترغبه أبداً.

مطرود من عمله وجد جينياس كيرلس نفسه غير قادر على الحصول على عمل آخر، لا أحد من أثرياء اليونان الآخرين يريدون أن يخاطروا بعضاً بناتهم مع سائق لا يعرف حدوده.

يائس من أجل أن يجد عمل رحل إلى أمريكا تاركاً طفله تربيته جدته فى منزل مهجور بجانب البحر.

أول مرة تحدث فيها داريوس إلى والده شخصياً

عواقب إنتقامه

الجدار، وسادة وبطانية مطوية وموضوعة بجانب الأريكة القديمة.

سار داريوس عبر السجادة الممزقة إلى مطبخ ذو جدران مقشرة فى حجم كابينة الهاتف، ذرات الغبار المتطايرة فى ضوء الشمس الرمادى القادم من نافذة بقضبان حديدية والتي تطل على الشقق الأخرى فى المبنى والتي لا تبعد غير بضعة أقدام، ومع القضبان حول النافذة شعرو كأنه سجن.

هذا أفضل مما يستحقون قال لنفسه بقسوة، كما أنه أفضل من منزل طفولته فى جزيرة هيركليز اليونانية، على الأقل هذا المكان به كهرباء ومياه جارية، على الأقل هذا المكان فيه والد.

الفصل الرابع

سبنسر.

وعائلته سبنسر تعيش الآن في هذه الشقة الصغيرة الرثة، لكن بدلاً من شعوره بالانتصار شعر داريوس بإضطراب غريب بينما يسير خلال مطبخها الكئيب ويصب كوب من الماء من الصنبور.

عاد إلى غرفة المعيشة التي بنفس الكآبة، أعطى الكوب إلى ليتي ثم نظر إلى البطانية المطوية والوسادة على الأرض.

"من ينام على الأريكة؟"

تورد خذ ليتي بينما تنظر إلى وسائد الأريكة المترهلة.

"أنا"

"تدفعين كل الإيجار، ووالدك ينام في غرفة

عواقب إنتقامه

كانت في جنازة جدته عندما كان في الحادية عشر، بعدها أخذه والده من اليونان بعيداً عن كل شيء وكل شخص يعرفه وأحضره إلى أمريكا.

ضيعت فيرهولم بدت كمكان غريب حيث يتحدث الجميع بلغة لا يفهمها، ووالده بدا كذلك شخص غريب عليه كسائق لهذا الملك الأمريكي الكبير.. هوارد سبنسر.

وأنظر إلى ما حدث لعائلة سبنسر الآن.

هد داريوس منذ وقت طويل كوخ جدته في جزيرة هيركليز وبني مكانه فيلا فخمة، لديه شقة علوية في مانهاتن، شاليه للتزلج في سويسرا، ميدان سباق خاص خارج لندن، ثروته الشخصية أكبر من أي شيء حلم به هوارد

الفصل الرابع

يتذكر أنه رآها مع أى رجل إلا نادلت واحدة
بيلى والتى وصفت داريوس بنفسه.
يبدو وعلى عكس كل الافتراضات السابقة
أن ليتى ليست مخادعة باحثة عن المال، ليس
مع أى رجال آخرين وليس حتى مع داريوس.
لقد أخطأ فى الحكم عليها فى هذا الشأن،
بعد الطريقة التى دمرته بها ليتى منذ عشرة
سنوات عندما أخبرته أنها ستتركه من أجل
رجل أكثر ثراءً إعتقد أن ليتى صائدة ثروات
إلى أقصى درجة.

وكان هذا منطقى، لقد تخلت عنه والدته وهو
طفل عمره يومين من أجل نفس السبب،
بالنسبة لكالا داريوس نتيجة محرجة
لعلاقة ليلة واحدة مع سائق عائلتها الثرية

عواقب إنتقامه

النوم؟
"لم يكن ينام جيداً، أنا فقط أريده أن يكون
مستريح"
نظر إليها داريوس بشك. "وحملك"
قالت بمرارة: "لماذا تهتم؟ أنت هنا فقط لتأخذ
طفلى بعيداً عنى"
حسناً هذا صحيح، سقطت نظراته على
الحقائب الفارغة.

"إلى أين كنت تخططين للذهاب؟"
"إلى أى مكان لا يمكنك أن تجدنا فيه"
نظر إليها داريوس بعبوس بعد محادثته مع
هوارد سبنسر جعل محقق يقوم بالتحري عن
ليتى ووجد أنها تركت عملها مؤخراً كنادلة،
ما زالت مفلسة ولا أحد من زملائها فى المطعم

الفصل الرابع

ستأخذ الطفل منى و.. ماذا كانت كلماتك؟
.. تلقيني فى البحر؟

لا يحب داريوس أن يذكره أحد بما قاله منذ
ستة أشهر، لقد برر قسوته بالعدالة لكن
الآن.. بالمعنى الأصح للكلمات ربما بدا أقل
من متحضر إذا لم يكن مجنون تماماً.

شاعر بالإنزعاج نظر إليها بغضب. "إشربى
مائك"

شمت كوبها. "لماذا؟ ماذا وضعت به؟ بعض
المخدر لتجعلنى أفقد الوعي حتى يمكنك
خطفى إلى برجك فى بارك أفنيو؟"

ضحك رغم عنه. "الماء من صنوبرك إشربيه
أو لا تشربيه، أنا فقط فكرت أنك تبدين
شاحبة"

عواقب إنتقامه

وكانت مصممة على الزواج بمن يتناسب
ومركزها الإجتماعى، لم تهتم غير بالمال
والمركز الإجتماعى الذى يأتى معه.

لكن لیتی ليست بهذا الشكل، على الأقل
ليس بعد الآن.

جلس داريوس فجأة على الأريكة بجانبها.
"لماذا لم تأتى لى عندما علمت أنك حامل؟
كان يجب أن تعرفى أنتى سأعطيك كل ما
تحتاجين إليه وأكثر"

قالت بشك: "تعطينى؟ أعلم أنك ستأخذ
فقط ! لقد هددتنى"

صر على أسنانه. "كان من الممكن أن نصل
إلى ترتيب ما"

"لقد هددت بشراء طفلى وإذا حاولت الرفض"

الفصل الرابع

"هل تهتمين حتى بنفسك؟ هل لديك طيب؟"

قالت سريعاً: "بالطبع، كيف يمكنك أن تسألني عن هذا؟"

"لأنك كنت تعملين بدون راحة طوال اليوم حتى أيام قليلة، وتعيشين في مكان كهذا"

أشار بغضب حوله في الشقة الرثة. "ألم يخطر أبداً على بالك أنني سأريد الأفضل لطفلنا؟"

نظرت إليه في غضب. "أنا أردت الأفضل، أردت أن يكون والد طفلي رجل جيد يمكنني أن أثق به وأحبه، بدلاً من ذلك حصلت عليك"

داريوس أسوأ رجل على الأرض"

"أنت لم تفكري هكذا منذ عشر سنوات"

على الفور تمنى لو يمكنه إستعادة الكلمات

عواقب إنتقامه

حدقت به للحظة ثم أخذت رشفة صغيرة.

نظر حوله في الشقة الصغيرة. "لماذا تقيمين هنا؟"

"من المؤسف أن الجناح الرئاسي محجوز"

"أنا أقصد هذا حقاً ليتي، لماذا ظللت في نيويورك طوال هذه السنوات؟ كان يمكن لك أن ترحلي فقط وأن تنتقلي إلى الغرب"

حيث لا يعرفك أحد أو يهتم بما فعل والدك"

رمشت بسرعة. "لم أستطع التخلي عنه، أنا أحبه"

الرجل كاذب ومحتال لذا بالطبع تحبه ليتي وهي تنوى أن تربي طفلهم معه في هذا المنزل،

الرجل الذي يلومه داريوس على موت والده وصر على أسنانه.

الفصل الرابع

مستثمرين آخرين ، الشرطة الفيدرالية كانت بالفعل فى أعقابه وعلمت ماذا سيحدث " رفعت إليه عيونها المشرقة. "لم أرغب فى جرك داخل هذا وليس مع كل أحلامك الكبيرة، كنت قد بدأت للتو فى شركتك..."

أخذت نفس عميق وهمست. "لم أستطع أن أدع جريمة أبى تدمر حياتك أيضاً"

للحظة إنتفض قلب داريوس بينما يحدق فى وجهها الجميل وعيونها البندقية الحزينة، ثم تذكر أنه لم يعد لديه قلب ضعيف بما يكفى لينكسر.

"أنت تكذبين لقد تركتيني من أجل رجل آخر، رجل ثرى يمكنه.. كيف وصفت هذا؟..

عواقب إنتقامه

التى نطقها لأنها تلمح إلى أنه لا يزال يهتم، وهو شىء غير صحيح.

"أوه أنت بالفعل مستعد للتحديث عن ما حدث منذ عشرة سنوات؟ حسناً، دعنا نتحدث عن هذا"

أغلقت عينيها للحظة. "سبب عدم ظهورى أبداً فى الليلة التى من المفترض أن نهرب فيها كان لأننى كنت أحميك"

إلتوت شفتيه بإحتقار. "تحمينى"

تعابيرها كانت هادئة. "نعم، فى الليلة التى كنا سنهرب فيها أخبرنى أبى أن صندوق الإستثمار كان خدعة ولقد توقف عن الربح منذ سنوات لكنه إستمر فى دفع الأرباح إلى المستثمرين عن طريق أخذ أموال من

الفصل الرابع

تفسير لذلك أعطيتك واحد، أخبرتك أنني
أرغب في شخص أكثر ثراء وكنت أعلم أنك
ستصدق هذا"

حذق بها. "هذا غير صحيح"
بدت حزينة. "كنت دائماً كاذبة فاشلة،
لكنك صدقت هذا وعلى الفور توقفت عن
الاتصال بي"

إحترق خد داريوس بينما يتذكر كيف شعر
في هذا اليوم، إنها على حق لقد أحبها برغم
أنه كان مصمم على القتال من أجلها بأي ثمن
حتى أخبرته أنها لا تريده لأنه فقير وهو صدق
هذا على الفور لأن المال هو الذي يصنع الرجل
بدون مال لا يوجد رجل.

ضاق حلقه بينما ينظر إليها مكافحاً حتى لا

عواقب إنتقامه

أن يعطيك حياة الترف التي تستحقينها"
شخر في سخرية. "لكن يبدو أنه لم يكن
جيد كثيراً لابد أنه تخلى عنك في اللحظة
التي قبض فيها على والدك"
ضحكت بصوت منخفض. "لم يستطع التخلي
عني لأنه لم يكن موجود أبداً"
"ماذا؟"

"كنت أعلم أنها الطريقة الوحيدة التي
ستجعلك تتركني"
رفعت ذقنها وأضافت بخفة متعمدة: "كنت
أعلم نقاط ضعفك حتى في هذا الوقت"
صاح بهدير. "نقاط ضعفى؟"

"دائماً تقول أن الرجل يقاس بماله، وكنت
أعلم أنك لن تقبل انفصالي عنك فقط بدون

الفصل الرابع

حتى على حساب ابنه، لا يتذكر داريوس متى قدمه والده أولاً قبل عمله، لم يحضر المناسبات المدرسية لداريوس ولا حتى حضر حفلة تخرجه من المدرسة الثانوية.

البقاء دائماً تحت أمر هوارد سبنسر في جميع الأوقات، المحافظة على كل سياراته العشرة الفارهة لامعة وعلى أتم استعداد، هو كل ما يشغل عقل يوجينيوس بالكامل.

أوه، أطعمه والده وألبسه وأعطاه مكان يعيش فيه في شقة من غرفتين فوق جراج فير هولم والتي حصل عليها مع عمله، لكن عاطفياً كان يفصل بينهم المحيط الرجلين لم يتحدثا أبداً معاً.

حتى جاء هذا اليوم الرهيب عندما أخبره

عواقب انتقامه

يصدق أنها تقول الحقيقة في حين أن كل جزء منه يصدقها.

قال بصوت أجش: "وأبي؟ هل كنت تحمينه هو أيضاً.. عندما جعلته يطرد من عمله؟"

"هذا صحيح، أنا جعلته يطرد من عمله أخبرت أبي أنني لا أتحمل النظر إلى جينياس لأنه يذكرني بك، فعلت هذا لأنني كنت خائفة أن يطلب منه أبي الإستثمار بمدخراته في صندوقه الإستثماري المفلس، كان أبي لا يزال يصدق حينها أن بإمكانه تصليح كل شيء وكنت أعلم أن والدك سيعطيه مدخراته لأنه كان مخلص جداً"

"نعم، كان كذلك"

تنهد، والده دائماً ما يجعل لرئيسه الأولوية

الفصل الرابع

قال بقسوة: "هوارد سبنسر كاذب ومخادع
وحطم حياة الناس"

"أعلم، لكنه لم يقصد ذلك أبداً"

همست ناظرة إلى الأرض وعضت على شفاها
السفلية الوردية المنتفخة.

"إنه يستحق أن يعانى"

رفعت رأسها إليه. "لقد عانى خلال القبض عليه
ومحاكمته، حاولت بكل جهد أن أكون قوية

من أجله، عندما كان فى السجن كنت هناك
فى كل زيارة، حاولت إبهاجه وتشجيعه لكن

طوال الوقت وأنا أشعر بالخوف والوحدة"

أعطته ابتسامة رقيقة. "أحياناً كان الشئ
الوحيد الذى أتمسك به هو أنت"

"أنا؟"

عواقب إنتقامه

داريوس عن رأيه به بصراحة...

لكن الذكرى كانت مؤلمة بشدة حتى أنه
دفعها بعيداً عن عقله بكل قوة كرة تلقى من
السماء إلى الأرض.

تنهدت ليتى بجانبه على الأريكة. "كنت
أحاول إبعاد والدك عن فيرهولم قبل أن يفقد
كل شئ لكن كان بعد فوات الأوان، كان
بالفعل قد إستثمر مدخراته قبلها بسنوات
وقبلها أبى منه برغم أنه كان مبلغ صغير"

قالت فى صوت ضعيف: "قبلها كخدمة يقدمها
لسائقه"

مبلغ صغير؟ مدخرات والده! يا لهم من
متعجرفين، إنعقد حاجبى داريوس فى غضب

شديد.

الفصل الرابع

تطلبى مساعدتى واضح أنك إعتقدت أننى عاجز جداً وبلا فائدة وشعرت أنه يجب أن تضحى بنفسك لتنقذينى

شهقت. "لا، لقد فهمت كل شيء خطأ..."
"لم تحترمينى أبداً، لم تحترمنى ذكائى، وحكمى، أو قوتى"

أجبر صوته على البقاء هادئاً فى حين أن كتفيه كانوا مشدودين بغضب مكبوت.

قالت مختنقة: "أحترمك؟ لقد أحببتك لكننى كنت أعلم ماذا سيحدث ولم أكن لأدعك تغرق معنا لم تكن تملك شيء..."

قال ببرود: "أنت على حق لم أكن أملك شيء.. لا مال ولا نفوذ، تعلمين أنه لا يمكنى الدفع إلى المحامين أو التحدث مع رجال السياسة

عواقب إنتقامه

همست: "على الأقل لم أجرك معى فى الحضيض، على الأقل كنت قادر على ملاحقة أحلامك"

حديق داريوس بها فى صدمة، ثم ضيق عينيه إنها تحاول الحصول على الثناء على كل ما حققه وأن تدعى أنه لولا تضحياتها ما تمكن أبداً من صنع ثروته، إنها تنظر إليه باحتقار وشعر بالثلج يحيط بقلبه.

"وأنت تتوقعين منى أن أكون ممتن؟"
بدت مندهشة. "أنا..."

قال بصرامة: "عندما علمت بجريمة والدك كان يجب أن تأتى لى، كنت زوجك المستقبلى لكن بدلاً من ذلك كذبت على وأخرجتيني تماماً من حياتك، وبدلاً من أن

الفصل الرابع

همست: "لا أعلم"

"هل كنت تنوين تربية طفلى ليعتقد أو تعتقد أنه ليس لديها أب؟ وأننى لم أرغب به؟" حزن من أيام طفولته إعتقد أنه دفن منذ زمن هز الأرض فجأة أسفل قدميه كزلزال يهدد بإبتلاعه بأكمله.

"ذلك أننى تخليت عنه متعمداً؟"

صاحت ليتى. "لا أعلم لكنك قلت أنك ستأخذ الطفل منى ولم يكن لدى خيار غير الهروب!"

حدق داريوس فى المرأة التى عرفها معظم حياته، وأحبها لوقت قصير جميل وكرهها لوقت أطول.

هو نفسه تعرض للتخلى من الجميع الذين كان

عواقب إنتقامه

بالنيابة عنك لذا قررت أننى بلا فائدة"

بدت شاحبة. "لا، أنا أقصد فقط أنه لم يكن لك شأن بهذا..."

"كنت خطيبتى ولدى كل الشأن بهذا، كنت حاولت حمايتك وإراحتك لكنك لم تعطينى أبداً الفرصة لأنك إعتقدتى أننى سافشل"

بدى صوتها مخنوق. "داريوس..."

رفع يديه أمامها بعنف. "لكن الآن صنعت ثروتى وكل شىء تغير وبرغم ذلك ما زلت تنوين الإختفاء وإبقاء طفلى سراً عنى للباقي من حياتك"

فكرة أخرى خطرت على باله. "ما القصة التى كنت تنوين إخبارها للطفل ليتى؟"

الفصل الرابع

مثل المطر.

طفلهم يحتاج إليهم هم الإثنين.

خلال السنوات العشر الأخيرة حاول نسيان
ليتى التى عرفها مرة، ينسى شخصيتها وينسى
طيبة قلبها.

لقد رأى الآن أنه فى عقل ليتى الكذبة
المؤذية منذ عشرة سنوات لم تكن بدافع قلّة
الإحترام لكن الحب، إنها حقاً كانت تحاول
حمايته كما لا تزال تحاول حمايته والدها.
وكما تحاول الآن بطريقتها غير المنطقية أن
تحمى طفلهم.

ليتى لم تخونه لقد أحبته فى الماضى كما
أحبته فى الليلة التى حملت فيها بطفلهم، نعم
لقد أخطأت فى تقديرها منذ عشرة سنوات

عواقب إنتقامه

يجب أن يحبوه كطفل، طوال شبابه لم يشعر
أبداً أنه ينتمى حقاً إلى أى مكان وعندها كان
هناك ليتى، أحبها بكل جموح وبكل صدق
وبكل تهور، وأخيراً حطمت الباقي من قلبه
والذى كان درس داريوس الأخير.

لقد عزم على أن لا يتعلم طفله أبداً مثل هذا
الدرس.

تصلب فك داريوس، طفله سيكون محاط
بالحب من البداية، ابنه أو ابنته سيكون لهم
مكان ثابت فى العالم ولن يشكوا أبداً أنهم
يستحقونه.

الغضب الأعمى والكبرياء المجروحة تركوا
عينيه، نظرالى ليتى وفجأة كل شىء أصبح
واضح مثل الكريستال واستقر الهدوء عليه

الفصل الرابع

مستقر وآمن.

يعلم داريوس أنه يجب أن يعيد ثقة ليتى به يجب أن يجد طريقة ليصلح به حكمها الخاطيء عليه، إذا كان داريوس حكيم فهذا لأنه لم يسمح أبداً للحب أن يعميه إنه دائماً يركز على أعماق الشيء، إذاً ماذا يفعل هنا؟ الإجابة بسيطة يجب أن يجعل ليتى زوجته، إنها الطريقة الوحيدة لتأمين مستقبل طفلهم وسيوفر له والدين مستقرين ومنزل دائم.

كما أن جسده همس له فجأة أن الزواج من ليتى سيضمن بقائها بشكل دائم في فراشه، هذه الفكرة أثارتة وحمسته، وهكذا يستقر الأمر.

قال: "لقد أسأت الحكم عليك"

عواقب إنتقامه

بكذبها عليه وإخفاء الحقيقة بشأن والدها. وها هي تستمر في عدم تقديرها للأمور اليوم في تخطيطها للهروب مع طفلها، شعر بقشعريرة تغزو جسده وهو يفكر في ماذا كان سيحدث إذا لم يتصل به والدها اليوم.

لكنه ليس خطأها بالكامل فالحب أعماها وجعلها ضعيفة، وبعد الطريقة الباردة التي عاملها بها وتهديده لها بأخذ طفله لا يمكنه أن يلومها على خوفها.

هذا لا يجعلها وحش وليس بسبب كافي ليبعدها بوحشية عن طفلهم، وليس بعد أن عرف بنفسه كيف تكون الحياة بدون أم ولا أب ولا مكان حقيقى فى العالم.

طفلهم سيحصل على والديه الإثنين ومنزل

الفصل الرابع

بطنها الضخمة.

"أنت مجنون أبى يحب الطفل كما يحبني"
"وماذا عن المرة التالية التي يقرر فيها مجرم ما
أن يهاجمه؟ ماذا لو قرر ذلك الرجل أن يؤذى
عائلة والدك بدلاً منه؟"

إضطربت تعابير ليتي، ابتلعت ريقها وهمست:
"هذا لن يحدث..."

"لا لن يحدث لأنك أنت والطفل ستكونون
على بعد أميال من هوارد سبنسر وآمنين معي"
وقف فجأة على قدميه. "سيكون عليك
التوقيع على إتفاق ما قبل الزواج..."

"لن أفعل لأنني لن أتزوجك"

لم تكن تمزح أو تلعب لعبة الخجل بدت
جدية في الواقع، حدق داريوس بها في حيرة

عواقب إنتقامه

نظرت إليه بغضب. "نعم"

"عاملتك بشكل سيء جداً"
"أعتقد ذلك؟"

مال عليها داريوس وهي جالسة على الأريكة
قائلاً:

"لذا دعيني أعوض عن هذا الآن أريدك أن
تتزوجيني ليتي"

سقط فكها دهشة. "أتزوجك؟"

"لقد أدركت الآن أنني لمتك على كل شيء
ولم يكن خطأك..."

"لا"

أكمل بتجاهم: "كان خطأ والدك لقد دمر
حياتك ولن أسمح له بتدمير حياة طفلنا"
عيونها كانت متسعة بينما تضع يديها فوق

الفصل الرابع

إلى المحكمة، لقد أظهرت أنك أم غير مناسبة أنانية وتعرض طفلنا إلى الخطر" وقفت ليتى على قدميها أمامه على قدم مساواة فى تحدى له غير أنه كان أطول بمقدار قدم وأضخم منها بستون رطل من العضلات على الأقل.

ضيق عينيها. "يمكنك أن تحاول" كاد يبتسم على الرغم منه، شيء آخر كان قد نساها فى شخصيتها إنها تدافع بقوة عن الآخرين أكثر مما تفعل لنفسها.

"هل تعتقدين حقاً أنه يمكنك التعامل مع معركة الوصاية، هل تعتقدين أن هناك أمواج من المحامين فى الخارج على استعداد أن يساعدوا ابنته هوارد سبنسر فى حين أن كل ما

عواقب إنتقامه

هناك الكثير من النساء التى تموت من أجل أن تتزوجه، لقد افترض أن ليتى المفلستة العاطلة عن العمل والتى تواجه التهديدات من جميع الاتجاهات ستكون مبتهجة من فكرة أن تصبح عروسة.

"بالطبع تريد الزواج منى"
"أتزوج من شخص أكرهه؟ والذى يكرهنى هو أيضاً؟ لا أشكر"

لا يمكنه أن يصدق انها تحاول محاربته فى حين أنه الحل الأفضل، صر على أسنانه، إنها تلك الفكرة عن الحب تتدخل مرة أخرى فى التفكير السليم.

طاوياً ذراعيه نظر إليها ببرودة.
"هل فكرت فى هذا جيداً يمكنى أخذك

الفصل الرابع

يمكنها أن تظهر أمام القاضي كنادلة فقيرة بريئة بائسة يهددها ثرى بارد متعطش للسلطة، ومهما إستأجر من قروش قانونية لا يضمن داريوس الفوز فهناك احتمال صغير أنه ربما يخسر.

غير فجأة من خطته الهجومية.

"هل يستحق طفلنا أن يحصل على والدين يتقاتلان؟ تعيشين هنا..."

أشار إلى ورق الجدران الممزق والسقف المشقق. "... بدلاً من شقتي؟ هل يستحق أن ينشأ فقير بدون حماية اسم والده؟ بدون حبي؟"

بدت ليتى بائسة. "طفلنا ما زال يمكنه أن يحصل على حبك"

"إنه يستحق كل شيء يمكنى توفيره له، هل

عواقب إنتقامه

سيحصلون عليه هو سمعة سيئة؟"

توردت خدودها حتى وهى ترفع ذقنها بتحدى.

"سوف نرى أليس كذلك؟"

لكن أسفل شجاعته تعابيرها كانت رقيقة وحزينة، شعرها الطويل يلمع فى تموجات على ظهرها و تاهت نظراته على إستدارة بطنها وانتفاخ صدرها وشهوة لا يمكن تصديقها تسالت إلى جسده.

فى هذه اللحظة إعتقد داريوس أنها بدت وكأنها تملك كل شيء مثير فى امرأة.. الصورة المثالية لما يحلم به كل رجل فى زوجته.

فجأة تخيل كيف ستبدو فى المحكمة، مهما كانت أخطاء والدها لو وجدت محامى جيد

الفصل الرابع

يبتسم، يلعب كرة القدم، يضحك، يحتضنه،
وحقيقة أنها كشفت عن هذا التفصيل يثبت
كم هي قريبة من الموافقة على عرضه.
تعزز تصميمه وتقدم أقرب إليها وقال بلطف.
"تزوجيني ليتي"

عضت شفاهها وهي تبدو غير واثقة. "سيكون
الأمر كارثة ليس بالنسبة لي فقط لكن
بالنسبة لك أيضاً، ألا تعلم كم عدد الناس
الذين يكرهوني؟"

قال بثقة: "ليس بمجرد أن تصبحي معي"
"أنت لا تفهم كم هو سيء..."
"أنا واثق أنك تبالغين"

سيفعل أى شيء حتى يفوز، والآن بعد أن أمن
مستقبل طفله الذى لم يولد غرق فى فكرة

عواقب إنتقامه

أنت حقاً أنانية جداً لتجعلي طفلنا يعانى من
أجل كبريائك الغاضبة؟"

رأى المشاعر تتصارع على وجهها إنها حقاً
كاذبة فاشلة وعلم أنه قريب جداً من
الحصول على ما يريد.. إستسلامها الكامل.

تمتم: "يمكننا أن نجعل زواجنا ينجح، إبننا
أوابنتنا سيكون لهم الأولوية دائماً"
"إبن" قالت كارهة.

نظر إليها فى حدة، أخذت نفس عميق ثم
إبتسمت ببطء.

"سنحصل على صبي"
"صبي؟"

الفكرة الضبابية لحصوله على طفل ترسخت
فجأة فى عقل داريوس.. يمكنه أن يتخيل إبنه

الفصل الرابع

الآن

شعر بمشاعر غريبة عميقة بداخله لكنه سحقها قبل أن يتعرف عليها.

"أنا لا أحتاج إلى حبك ويمكنى أنؤكد لك أنك لن تحصلى أبداً على حبي، الحب

للأطفال أنا أحتاج إلى طاعتك فقط"

عندما ظلت مترددة أخذ خطوة متعمدة إلى الخلف.

"أو يمكنى الخروج من هذا الباب وأذهب مباشرة إلى المحامى الخاص بى"

بدت ليتى حزينتة فى الضوء الرمادى القادم من النافذة الصغيرة، تنهدت بحزن.

"سيكون لك ما تريد"

"هل ستتزوجينى؟"

عواقب إنتقامه

الإستمتاع بإستسلام ليتى الكامل وتخيّلها عاريتة تتلوى من الرغبة بين ذراعيه، أراد أن يعيدها إلى شقته على الفور ثم تذكر.

"أنا أستضيف حفلة خيرية الليلة، حفل راقص"

بدت متأثرة بالرغم عنها. "أنت تستضيف هذا الحفل هذا العام؟"

"يمكننا أن نعلن عن خطبتنا للجميع فى نيويورك"

"هذا خطأ"

"دعيني أقلق بالنسبة لهذا الأمر"

"حسناً، لكن..."

"لكن ماذا؟"

عبر ظل وجهها. "لكنى لم أعد أحبك بعد

الفصل الرابع

"جيد..."

أعطته ابتسامة ملتوية. "تذكر فقط أنك من طلبت"

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

عواقب إنتقامه

أومات.

شعر بدفق من الانتصار والكبرياء الذكورى.
"إختيار جيد"

جذبها بعنف بين ذراعيه وفعل ما تاق أن يفعله
لمدة ستة أشهر وقبلها، فى اللحظة التى شعر
فيها بشفتيها على شفتيه وتذوق عذوبتها..
فمها ولسانها.. ضاع وفى نفس الوقت وجد
شفاها تفترقان، وبينما تذوب عليه إستمتع
بإستسلامها وشعر بجسده وروحه التى كانت
ميتة منذ وقت طويل يعودان إلى الحياة.

إبتعدت عنه لیتی. "لكن أولاً ستأخذنى إلى
حفلك الخیرى اللیلة وترى بنفسك كيف
سیكون علیه الأمر عندما تحصل على حقاً
كزوجة لك"

عواقب إنتقامه



الفصل الخامس

الفصل الخامس

كادت ليتى لا تترك رسالتة إلى والدها
غضبها من خيانتة كان كبير جداً لكنها
فى النهاية لم ترغب فى أن تقلقه لذا كتبت
رسالتة صغيرة وتركتها على منضدة المطبخ.

خرجت مع داريوس ولن أتحت معك أبداً مرة
أخرى.

ألقي داريوس نظرة واحدة على خزانة ملابسها
وأخبرها أنه سيأخذها للتسوق من أجل الحفل،
حاولت أن تعترض لكنه أجاب عليها:
"ليس هناك هدف من إعلان خطوبتنا لو
ذهبت الحفل وأنت ترتدين فستان رث، لا أحد
سيصدق هذا"

عواقب إنتقامه

قالت باستياء: "حسناً، ضيع مالك على فستان للحفل ولن أهتم"

لكن واثقتها فجأة مشاعر مقلقة أن حياتها لم تعد ملكها.

بينما تصعد إلى سيارته الرياضية قرقرت معدتها من الجوع لكنها أقسمت أنها لن تتحدث بهذا الشأن، من السوء بما يكفى أنه يشتري لها فستان وهي لن تطلب منه طعام مثل المتسول.

لكن بينما يصعد داريوس فى مقعد السائق بجانبها توترت كل حواسها وجوده بهذا القرب فعل أشياء غريبة فى داخلها، بينما يقود السيارة خلال حركة المرور المزدحمة نظرت إليه من جانب عينيها شعره الأسود لم يكن

الفصل الخامس

حتى مشعت وجسده القوى مسترخى فى المقعد الجلدى، إنه يبدو أكثر هدوءاً بكثير مما تشعر.

لكن لماذا لا يكون مسترخى؟ لقد فاز وهي خسرت ببساطة هكذا، أو كما يعتقد داريوس.

ضمت ليتى يديها معاً فى حجرها بينما تنظر من النافذة بمجرد أن يرى كيف ستكون الحياة حقاً بوجودها بجانبه سيتخلص منها على الفور وربما هى ووالدها يركبا تلك الحافلة إلى روتشستر فى الغد.

لم يرى داريوس بعد أن فضيحة عائلتها ليست شئ يمكنه أن يتعامل معه أو يسيطر عليه، لهذا السبب كان غاضب جداً لأنها حمته منذ

عواقب إنتقامه

عشرة سنوات مع صمتها، ما زال بطريقة ما يعتقد أنه لو عرف الحقيقة في هذا الوقت سيتمكن من منع الكارثة.

رفعت رأسها لتنظر من النافذة تشاهد لمحات من السماء الزرقاء بين ناطحات السحاب مثل ومضات الكاميرا، داريوس سيحصل على جرعة زائدة من الواقع اليوم وسيكتشف كم أن اسم سبنسر اسم مسموم حتى الآن.

كان أسوأ وقت أثناء القبض على والدها ومحاكمته عندما قام الصحفيين والناس الغاضبين بالتخيم خارج منزل والدها المؤقت في غرب سنترال بارك.

أتركى داريوس يأخذ لمحة فقط لما كان سيحدث له حقاً لو تبعت قلبها وتزوجته منذ

الفصل الخامس

عشرة سنوات بدلاً من إعطاءه حريته، إنه لم يقدر الطريقة التي حاولت حمايته بها؟ حسناً، ظلت تحقق خارج النافذة وهي تمسح عينيها بقوة، دعيه فقط يرى.

توقف المطر والسماء كانت زرقاء مشرقة في أول سبتمبر بينما يسرون خلال شوارع مانهاتن حيث أرصفتها تعج بالسائحين الثابتين في أماكنهم مثل الجزر في البحر بينما يجرى سكان نيويورك وسطهم قادمين من المترو يسرعون في العودة إلى العمل بعد فترة الغداء. عندما توقفت سيارتهم عند الإشارة الحمراء نظرت لیتی إلى سيارة توقفت بجانبهم، في المقعد الخلفي رأت رجل يتحدث بغضب في هاتفه ويحقق في كمبيوتر تابلت مستغرق

عواقب إنتقامه

تماماً داخل فقاعته، الناس الأثرياء يعيشون فى عالم منفصل وليتى لم تدرك ذلك تماماً حتى سقطت خارج هذا العالم.

بعد إعتراف والدها فى تلك الليلة الرهيبة منذ وقت طويل وبعد أن حاولت ما بوسعها حماية داريوس ووالده بإبعادهم عن القصر توصلت إلى هوارد أن يذهب إلى الشرطة ويضع نفسه تحت رحمتهم.

كان يحبها لذلك بعد بضعة أشهر لاحقة فعل هذا.

الشرطة والقوات الفيدرالية هبطوا عليه كأنه مجرم خطير معتقدين أنه كذلك، وفى خلال ستة أشهر كان فى السجن بعد الحكم عليه بتسع سنوات.

الفصل الخامس

حاولت ليتى البقاء فى إحدى المدن الصغيرة فى لونغ أيلند قرب فيرهولم لكن هذا أثبت استحالة، العديد من الناس تعرفوا عليها ولم يترددوا عن الصراخ بها أو حتى.. أكثر من مرة.. يأخذون جسدياً بضعة الدولارات القليلة فى محفظتها قائلين أن والدها يدين لهم.

مانهاتن كانت حتى أسوأ وعلى أى حال كانت بعيدة عن المساومة على سعرها، لذلك إنتقلت إلى الحى الفقير المجاور فى بروكلين حيث تكون مجهولة ولا يزعجها أحد، معظم الناس كانوا طيبين معها.

لكن بدون مال أو عائلة أو أصدقاء تعلمت ليتى بالطريقة الصعبة ما معنى المكافحة ودائماً لا يكفيها الأجر حتى نهاية الشهر.

عواقب إنتقامه

لا أحد يحب الشعور بالحزن على نفسه..
ساعدى شخص آخر صغيرتى.. تكاد ليتى أن
تسمع همس صوت والدتها الحنون الدافىء
والمحب وتكاد ترى عيون والدتها وهى تلمع
بالحب.. أفضل طريقة حتى تشعرى أنك أفضل
عندما تحزنين هى أن تساعدى شخص يتألم
أكثر منك.

نصيحة جيدة، أخذت ليتى نفس عميق
واستدارت إلى داريوس فى السيارة الرياضية.
"إذاً أخبرنى عن السبب الخيرى الذى تقيم
حفل الليلة من أجل جمع المال له"
نظر إليها من جانب عينيه وهو يقود. "إنها
لتوفير المنح الدراسية للأطفال المتبناه"
قالت مندهشة: "هذا لطيف، لكنى لم أعرف

الفصل الخامس

أبدأ أنك من النوع الذى يستضيف الحفلات"
هز كتفيه. "لدى الوقت فمن الأفضل أن
أستغله"

"كان يمكنك فقط أن تبدد وقتك على
مواعدة النساء الجميلات وانفاق مالك
الكثير جداً"

أوقف سيارته فجأة بجانب خادم ينتظر. "هذا
بالضبط ما أنوى فعله اليوم"

"هل ستخرج فى موعد؟"
ثم رأت نظرتة وأدركت أنه يقصدها هى،
توردت. "أوه"

إنفتح الباب وخرجت ليتى إلى الشارع الخامس
والذى تصطف فيه محلات الملابس الفاخرة من
أشهر العلامات التجارية والمتاجر الغير معروفة

عواقب إنتقامه

لكن كل جزء فيها غالى.

آخر مرة تسوقت فيها من هذا الشارع كانت فتاة مدللة فى السابعة عشر من عمرها تبحث عن فستان أبيض من أجل حفلة التخرج فى مدرستها الخاصة، حتى فى هذا الوقت لم تكن مناسبة لهذا المستوى الإجتماعى كانت تحب القراءة جداً وحنونة جداً وخرقاء جداً إجتماعياً.

لكن الآن لى فى الحقيقة كانت خائفة نظرت إلى الناس الخارجة من المتاجر وتكاد تتوقع أن يخبرها واحد منهم أن تبعد عن هنا وأنها لم تعد تنتمى إلى هذا المكان.

"أى محل أولاً؟" سألها داريوس وعيونه السوداء مبتسمة.

الفصل الخامس

تمتت: "لقد غيرت رأى لا أريد الذهاب إلى الحفل"

إختفت الإبتسامة. "فات الأوان على ذلك" "داريوس..."

متجاهلاً إعتراضها أمسك يديها، حاولت لى ألا تلاحظ الذبذبات الكهربائية من راحة أيديهم المتلامسة بينما يجذبها إلى داخل محل فاخر شهير.

بمجرد أن مروا بالحارس إلى بهو المحل جاءت إليهم البائعة عارضة عليهم صينية مشروبات. "سيدى؟"

أخذ كأس. "أشكر"

لا شى يناسب حمل لى ولم تعرض عليها البائعة الشامبانيا.

عواقب إنتقامه

"ومن أجل السيدة؟ بعض الماء، ربما بعض عصير الجريب فروت"
"لا أشكر"

قالت ليتى وهى تبتعد عن داريوس خافضة رأسها وتظاهرت أنها تنظر إلى أقرب الرفوف القليلة والغالية والممتلئة بالملابس والتي يبدو أنها مصممة لمقاس صفر.

قال داريوس: "نحن نريد مساعدة" "سيدى؟"

إستدار إلى امرأة أنيقة بيضاء الشعر من الواضح أنها المديرة ترتدى بدلة صوفية غالية.

"أحتاج إلى فستان حفلات من أجل خطيبتى" خطيبة، الكلمة جعلت ليتى ترتجف لكنها الحقيقة بطريقة أو بأخرى، لقد وافقت على

الفصل الخامس

عرض الزواج.

إنها ليست خطبة حقيقية قالت لنفسها بقسوة، نظرت إلى يديها اليسرى الخالية ليس هناك أى خاتم، وعدم وجود خاتم يعنى أنها ليست خطبة حقيقية، على أى حال ستنتهى الخطبة قبل نهاية الليلة.

"تصميم أم جاهز سيد كيرلس؟"

السيدة بيضاء الشعر بطريقة ما علمت بالفعل من هو.

"إنه من أجل الليلة"

"يمكننا بالطبع أن نقوم بأى تعديلات تطلبها السيدة، لو سمحتم إتبعونى"

قادتهم إلى مكان خاص به أريكة جلدية بيضاء ومراة ثلاثية الإتجاهات، بينما سلسلة

عواقب إنتقامه

من الفتيات تدخل حاملت ملابس تحت توجيه
المديرة ذات العيون الثاقبة.

"سوف تجرب كل شيء"

قال داريوس وهو يقف أمام الأريكة بينما
هاتفه يرن، أخرجه من جيبه وقال إلى ليتي:

"أخرجى عندما يكون لديك شيء تريه لى"

بينما الفتيات تملأ ذراعيها بالفساتين
ويدفعونها بلطف ناحية غرفة الملابس،
ترددت.

"ماذا تريد أن ترى؟"

مسافراً بعينه على جسدها ببطء أعطاها
داريوس إبتسامة حسية. "كل شيء"

بطريقة ما وأسفل نظراته الحارة جعلها تشعر
وكانها آلهة الإثارة.. حتى لو كانت حامل فى

الفصل الخامس

ستة أشهر وترتدى قميصها القديم وسروالها
الجينز.

جلس داريوس هادئاً على الأريكة الجلدية
البيضاء يتحدث فى هاتفه ويشرب الشمبانيا،
إستدارت بتنهيدة لتجرب الفساتين من أجل
حفل خائفة منه.

ربما لن يكون كل شيء سىء حاولت أن تقول
لنفسها، لم تستطع أن تتذكر المرة الأخيرة
التي حصلت فيها على ملابس جديدة، كل
شيء فى خزانتها إما من أيام المدرسة الثانوية
أو إشتريته بالتقسيط من محل التوفير.

ربما يكون من الممتع أن تحصل على فستان
ليس جميل فقط لكنه أيضاً يناسبها، ثم رأت
ورقة السعر لأول فستان.

الفصل الخامس

الخيول الجامحة سوف تجبرها على النطق،
قرقرت معدتها مرة أخرى.

"مم، قد أكون قد فوت الإفطار"

لم يكن هذا خطأها الطفل هو من جعلها تقول
هذا.

بدا غاضب. "كان يجب أن تخبريني"

أخذ كأس من الماء المعدنى من الفتاة
البائعة.

"خذى" قال بجديّة شديدة وهو يدفعه داخل
يديها. "ابدأى بهذا، إفطار أم غداء؟"

الماء البارد بدا مذاقه لذيذ وجعلها تشعر أنها
أفضل قليلاً. "إفطار"

استدار إلى واحدة من المساعدات التى تحوم
حولهم وأمرها.

عواقب إنتقامه

رفع داريوس رأسه بتوقع عندما خرجت من
غرفة الملابس وتغيرت تعابير وجهه إلى
عبوس.

"لماذا ما زلت فى ملابسك القديمة؟"

"سعر هذا الفستان سخيّف! يمكننا الذهاب إلى
محل التوفير ونجد فستان إستعمال جيد..."
"ليتى"

"أنا أقصد هذا حقاً، من الحماقة أن تلقى
بمالك فى حين أنك ربما لا ترانى مرة أخرى
أبداً بعد الليلة"

رفع رأسه ناظراً إليها بانتقاد. "الآن أنت
تتحدثين بسخافة، ألسنت على ما يرام؟ هل أنت
جائعة؟ ظمآن؟ متعبة؟"

لن تنبس ببنت شفة عن جوعها ولا حتى

عواقب إنتقامه

"إرسلى إلينا بإفطار كبير من مقهاك"

بدت البائعة حزينة. "أوه سيدى أخشى أن هذا مستحيل..."

"بالطبع هذا ممكن لسيد كيرلس"

قالت المديرية بحدة ثم إستدارت إليهم بإبتسامة مشرقة.

"المرأة الحامل لا يجب أبداً أن تجوع، ماذا تحب السيدة؟"

قال داريوس: "كل شيء، إرسلى لنا صينية أو اثنتين سنبقى هنا لفترة، نحتاج إلى فستان حفل لكن أيضاً الكثير من الأشياء.. حذاء، إكسسوارات، ملابس للحمل، الثمن ليس مشكلة ربما نبقى هنا لساعات"

"نعم سيدى"

الفصل الخامس

أجابت المرأة بسعادة وصفقت بيديها على مساعداتها والذين إندفعوا لإطاعة الأوامر.

"داريوس لست مضطر لكل هذا"

"أنت مخطأة أستطيع أن أرى جيداً أننى فى حاجة إلى تولى المسؤولية لأنك دائماً جيدة فى الإهتمام بالآخرين أكثر من نفسك" جذب ليتى برقّة إلى الأريكة البيضاء. "إجلسى هنا واسترخى"

"لكنى تركت كل هذه الفساتين فى غرفة الملابس..."

"سوف ينتظرون، إسترخى، لا يجب عليك أن تتسوقى وأنت جائعة الإفطار فى طريقه إلى هنا"

الأريكة البيضاء الجلدية تحركت أسفلهم

عواقب إنتقامه

أما لثها ناحيته ولمسته، قفزت مبتعدة وهي تلهث ونظرت إليه بعيون متسعة.

"أنا لست مسؤوليتك"

"أنت الآن كذلك"

مد يديه وأبعد خصلته طويلاً ناعمة من شعرها الأسود إلى ما خلف أذنيها وقال برقة:

"والإهتمام بك سيكون من سعادتي"

سعادته...؟

فجأة خطرت على بالها فكرة مرعبة.

قالت بتردد غير قادرة على النظر إلى عينيه.

"داريوس، أنت بالتأكيد لا يمكنك أن

تعتقد..."

"أعتقد ماذا؟"

جمعت شجاعته ونظرت داخل عينيه السوداء

الفصل الخامس

الشريرة وبرغم السحر الذي ربما يبدو عليه في هذه اللحظة لا يمكنها أن تنسى الرجل القاسي الذي كشف عن حقيقته.

لا يمكن أن تدع نفسها تخط بينه وبين الفتى التي أحبته مرة، مهما كانت عيون داريوس السوداء وابتسامته ولطفه قد تبدو نفس الشيء، إنه لا يشبه الرجل التي أحبته.

أخذت نفس عميق. "لا يمكنك أن تعتقد أن زواجنا سيكون حقيقى"

"بالطبع سيكون حقيقى وشرعى فى أى محكمة"

لعت شفاها وكهرته لأنه جعلها تقولها بصراحة.

"أقصد.. أنه سيكون زواج بالاتفاق فقط من

الفصل الخامس

أحاط يديها بيديه الكبيرة وشعرت بكفه
على كفها وارتجف جسدها عميقاً حتى
عظامها، مال إلى الأمام هامساً:
"سوف نرى"

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

عواقب إنتقامه

أجل طفلنا ولا شيء أكثر، لن.. أنت وأنا لن
نفعل أبداً..."
حرقتها نظراته. "سوف تنامين في فراشى ليتي
كل ليلة عارية"
صوته الحسى إلتف حول جسدها مثل الرياح
الحارة جاعلاً أصابع قدميها تلتوى.
يجب أن تقاوم ليس لديها أى نية في النوم معه
مرة أخرى مهما كان جذاب، كانت عذراء
حتى الثامنة والعشرين منتظرة الحب وهذا
الحب لم يعد موجود.
قالت في صوت منخفض: "أحببتك في الليلة
التي حملت فيها بطفلنا لكن كل شيء تغير،
على عكسك لا يمكنى ممارسة الحب مع
رجل بارد القلب، لا حب لا ممارسة للحب"

أنقذتها الفتيات البائعات عندما قاطعنهم بصواني من الفطائر والفاكهة والعصير، يتبعهم العديد من صفوف الملابس من أجل أن تختار منها.

تبعتها على الفور صينية إفطار لائقة من فطائر اللحم المقدد المنقوعة في شراب القيقب، مع خليط من البطاطا والنقانق المقلية الساخنة.

وهكذا قضت ليتي ساعة أخرى تجرب كل الملابس التي تعجبها في هذا المحل الفاخر، بعدها ذهبوا إلى محل آخر للملابس المصممة، ثم بعدها إلى متجر عام أنيق.

بنهاية فترة ما بعد الظهر كان داريوس قد اشترى لها العديد من حقائب الملابس واضطر



عواقب إنتقامه

إلى طلب حراسه والسائق لحمل كل شيء
وتوصيله إلى شقته.

أخذها إلى محل مجوهرات مشهور عالمياً حيث
قادوهم إلى طابق خاص أنيق، حاولت أن تعترض
لحوالي المرة الثلاثون.

"أنت حقاً لست فى حاجة إلى إنفاق المزيد من
المال على"

حمل داريوس عقد ماسى وزنه عشرون جرام
ونظر إليه بعيون ناقدة.

"سوف تكونين زوجتى وبالطبع تحتاجين إلى
ملابس"

"هذه ماسات"

إبتسم: "ملابس قوية ومتألقة"

تنهدت. "أنت تضيع مالك"

الفصل السادس

"إذا دعيني أضيعة ماذا يهمك من ذلك؟"
رافعاً حاجبيه قال بهدوء: "أعتقد أننى أتذكر
قولك أنك تكرهينى، إذا لماذا لا تجعلينى
أعانى؟"

لماذا لا بالفعل؟ لو نظرنا إلى الأمر بهذه
الطريقة لا يبدو أنه شيء مبالغ أو غير منطقي.
"ستحصل على ما تريد"

واضعاً العقد نظر إليها بعيون حارة ثقيلة.
"وأنا أنوى أن أخذه"

إستدار مرة أخرى إلى الجواهرجى أوما ناحية
العقد الماسى
"سنبدأ بهذا"

وبرغم إصرار داريوس على شراء خزانة ملابس
كاملة لم يعجبه أبداً أى من فساتين الحفلات

عواقب إنتقامه

التي جربتهم، ولنقول الحقيقة حتى لیتی
اعتقدت أن معظمهم بشعين.. تنورة منفوشة
على بطن منتفخة؟ بدت وكأنها كفرس
النهر.

برغم من شكوك لیتی لكن ما بعد الظهر مر
بمتعة لا تقاوم، خزانة الجديدة لا تحتوى
غير على القليل من الملابس الرمادية والسوداء
كما اقترح عليها منذ البداية وهو النوع
المشهور حالياً بين نساء المجتمع، وكذلك
نوع الملابس العادية التي اعتادت على إرتدائها
خلال العشر سنوات الماضية.

شاهدها داريوس بعناية بينما تجرب كل زى
ويبدو أنه لاحظ الألوان التي تجعل وجهها
يشرق بسعادة.. الأخضر الزاهى، الأزرق

الفصل السادس

الداكن، الفوشيا، الأحمر الياقوتى مع نوع
معين من القماش الحريرى.

"سنأخذ هذا" كان يقول على الفور.

شعرت لیتی بالذنب من شعورها بالسعادة
والإستمتاع لكنها لم تتمكن من منع نفسها،
لوقت طويل كان العيش هو هدفها الوحيد ولا
تتذكر آخر مرة إهتم أحد بسعادتها أو على
الأقل بها.

لكن داريوس عاملها وكأن سعادتها هي الهدف
الأساسى، لأننى أحمل طفله بداخلى قالت
لنفسها بينما تغير ملابسها مرة أخرى فى غرفة
ملابس خاصة.

لكن نظراته السوداء الحارة أخبرتها أنه أكثر
من ذلك وأنه لا يريد الوصاية على طفلهم

عواقب إنتقامه

فقط، إنه يريد أن يمتلك ليتي أيضاً.

ستنامين في فراشى كل ليلة عاريت.

إرتجفت ثم إستمرت في تجربة فستان رسمى

آخر، هذه المرة كان الفستان مصنوع من

قماش رائع بلون وردى لذيذ لونها المفضل.

ينسدل الفستان بنعومة على جسدها، ممددة

ذراعيها للخلف لم تتمكن من إغلاق السحاب

حتى النهاية، نظرت إلى نفسها فى المرأة.

الفستان الطويل المنسدل لائم بشكل مثالى

جسدها الحامل، ينحنى فوق صدرها الكبير

وبطنها الضخمة، أعجبها لكن أليس من

المفترض أن ترتدى المرأة الحامل الفستان

الخيمته؟

"أريد أن أرى"

الفصل السادس

أمرها صوت داريوس من خارج غرفة الملابس،

أخذت نفس عميق ثم خرجت وخديها

متوردان.

قالت بخجل: "ما رأيك؟"

تعابيره قالت كل شيء ودار ببطء حولها

ينظرالى جسدها من الأعلى إلى الأسفل

بطريقة جعلتها ترتجف من الداخل.

قال برقة: "هذا هو الفستان"

عضت على شفاها. "أخشى أنه مجسم جداً..."

"إنه مثالى"

"لم أتمكن من إغلاقه بالكامل..."

إقترب منها وأحاطها بذراعيه وشعرت بيده

تلمس جسدها بينما يغلق سحاب الفستان، لم

تتركها أبداً عينيه بينما يميل عليها قريب

عواقب إنتقامه

جداً حتى جعلها تلهث.

لمحة من إبتسامته رفعت أركان فمه الحسى
القاسى، قبض على خدها بين يديه ثم سار
بأصابعه إلى الأسفل مداعباً حلقها.

"العقد سيكون رائع هنا على بشرتك"

نظرت إلى الأسفل وأدركت كم أن فتحة صدر
الفستان منخفضة كثيراً واحمرت خدودها.

"لا يجب أن ارتدى هذا الفستان"

"لماذا؟"

"إنه مكشوف جداً، الجميع سوف يحدقون"

"إنهم سوف يحدقون برغم كل شيء"

"لأننى إبنة مجرم"

"لأنك امرأة جميلة بشكل لا يصدق"

مع كلماته الناعمة ألمها حلقها فجأة. "أنت لا

الفصل السادس

تدرك إلى أى قدر يكرهونى"

وخزتها عينيها بينما تبتعد عنه. "عندما
يرونى.. كأنك تلقى بقطعة لحم داخل
حوض من القروش، وكلما لاحظونى أكثر
كلما مزقونى أكثر"

أخذت نفس عميق محاولتة الإبتسام. "أبدو
وكأننى أشتكى لكنى لست كذلك
يمكنى التعامل مع هذا فلقد إعتدت عليه
لكن..."

"لكن ماذا؟"

نظرت إلى الأرض.

"ليتى؟"

قالت فى صوت ضعيف: "لا أريدهم أن يقولوا
أشياء وقحة عنك فى حفلتك وسيضعون

عواقب إنتقامه

ذلك لو كنت أنا رفيقتك

مد يديه ورفع ذقنها وقال فى صوت منخفض:
"يمكنى الإهتمام بنفسى عزيزتى، متى
ستعلمى ذلك؟"

سقطت نظراته السوداء على فمها وتجمد جسد
ليتى وللحظة تساءلت إن كان سيقبلها فى هذا
المكان فى المتجر الفاخر، وللحظة وحشية
لم تبدو فكرة سيئة.

إستدار إلى أقرب فتاة. "سنأخذ هذا الفستان
غلفيه، نحتاج إلى حذاء ملائم"

جربت ليتى عشرة أزواج قبل أن تجد حذاء
عالى الكعبين جعلها تجفل من جماله
الصارخ.

"هذا الزوج" قال داريوس وهو ينظر إلى وجه

الفصل السادس

ليتى.

"لا يمكنى إنه غير عملى تماماً ولن أرتديه مرة
أخرى أبداً"

نظرت بشك إلى قدميها وهى تسير مترنحة
على الكعبين العاليين.

"أنا حتى غير واثقة أنه يمكنى إرتدائه الآن"
لكن حتى وهى تعترض لم تتمكن من إبعاد
عينها عن الحذاء الجميل المغطى
بكريستالات وردية لامعة ولديه نعل أحمر.

قال بحزم للبائعة: "سنأخذه"

برغم أنه ضغط على اصابع قدم ليتى وجعلها
تتمايل فى سيرها قليلاً لكنها كانت ممتلئة
بالبهجة بينما تجلس وتعطى الحذاء الوردى
العزیز إلى البائعة.

عواقب إنتقامه

لم تستطع أن تتذكر متى حصلت على أى شيء غالى جداً فقط لأنه جميل، حاولت ألا تفكر فى إمتلاك حذاء يساوى أجر ثلاثة أشهر ومتى سترتيه مرة أخرى؟ هل ترتديه أثناء عملها كنادلة؟ أم ترتديه وهى ذاهبة إلى محل البقالة؟

شيء شرير أن تدعه يشتري لها هذا الحذاء تدعه يشتري لها العديد من الأشياء، فى حين أنه بعد هذه الليلة على الأرجح لن يرغب فى رؤيتها مرة أخرى.

سوف تترك كل شيء خلفها كما قررت، معظم الملابس يمكن إعادتها بالعلامة وغير ملبوسة، ليس لديها ما تشعر بالذنب حياله عندما يلقيها خارج حياته.. لاشيء!

الفصل السادس

توقفت نظرات داريوس على شفيتها ثم إنحدرت إلى الأسفل. "الآن الملابس الداخلية" أصدرت ليتى صوت وكأنه زقزقة. "إنسى هذا" "أه، هل تنوين عدم إرتداء شيء أسفل فستانك الليلة؟ أنا موافق"

إحترق خدها. "بالطبع سأرتدى شيء" "إذا أنت فى حاجة إلى ملابس داخلية" أوماً باتجاه ثلاثة فتيات بائعات. "إحضرن لنا مجموعة مختارة من الملابس الداخلية والتي ستلائم الفستان"

هرعوا فى سرعة لتنفيذ الأمر. قالت ليتى فى رفض. "أتمنى ألا تتوقع منى أن أجرب هذه أمامك" نظر إليها بكسل. "لا، ربما لاحقاً"

عواقب إنتقامه

تعمق توردها.

هنا فى هذا المتجر الفاخر مع الغرباء يحيطون بهم بكل مكان كان داريوس ينظر لها وكأنه لا يريد شىء أكثر من جرّها إلى داخل غرفة الملابس وممارسة الحب معها بعنف، هذا ممكن وهى لا ترتدى شىء إلا هذا الحذاء الكريستالى الوردى، وهى ليست فكرة سيئة...

رمشت مدركة أنها كانت تعلق شفاهاها، وضعت يديها بدون ثبات على رأسها ماذا يحدث؟ هل تفقد كل أخلاقها على حذاء جميل ومن أجل جسد رجل خطير جميل؟

غير أن داريوس ليس جميل فقط هو أيضاً الرجل الوحيد التى نامت معه والرجل الوحيد

الفصل السادس

التى أحبته، حتى أنها الآن تحمل طفله عميقاً بداخلها، إنه يريدّها فى فراشه ويريد أن يتزوجها، كل هذه الأشياء معاً يمكنهم أن يشغلوا عقل أى امرأة.

ومع كل لحظة تمر تشعر بنفسها تفرق فى عالمه متذكّرة كيف كان الأمر عندما لم يكن المال مشكلة وكيف كانت تعيش بدون قلق أو اهتمام.

وأن يكون هناك من يقدرها ويدلّلها. مضى وقت طويل منذ أن شعرت هكذا، كانت مراهقة وحيدة لا تشعر بالسعادة إلا وهى تقضى وقتها مع خدم المنزل، وحيواناتها الأليفة أو الكتب بدلاً من رفقاتها الأخرى فى المجتمع الراقى.

عواقب إنتقامه

فى الرابعة عشر وقعت فى حب داريوس ابن السائق بيأس برغم أنه أكبر منها بست سنوات وبعيد عن بيتها تماماً، من المضحك أن تتذكر الآن أنها تخيلت نفسها تعيش فى ذلك الوقت.

لقد إكتشفت سريعاً بعد ذلك ما معنى التعاسة حقاً، عندما والدتها الحبيبة قلب منزلهم مرضت فجأة وذبل جسدها وماتت خلال شهور.

حزن والدها بشدة وبعد بضعة سنوات ذهب إلى السجن، حاولت ليتى أن تكون صلبة وحاولت أن تكون قوية لم تسمح لنفسها بالتفكير ولم تسمح لنفسها بالشعور.

لكن الآن...

الفصل السادس

لأول مرة منذ سنوات أدركت كم هو الشعور حقاً بأن هناك من يهتم بك ويرعاك.

بينما البائعات يغلفون ملابس داخلية حريرية بألاف الدولارات حاولت أن تقول لنفسها أن هذا مجرد وهم، بالضبط مثل سندريلا فبعد منتصف ليل الليلة كل هذا سيختفى.

وقع داريوس على الفاتورة مبتسماً لها من جانب عينيه.

"هل هناك شيء آخر ترغبين فيه؟"

نظرت ليتى إليه وقلبها فى حلقها ثم هزت رأسها فقط.

أخذ يديها. "الوقت يتأخر ولدينا مكان واحد أخير نذهب إليه"

الحراس كانوا قد غادروا بالفعل بسيارة

عواقب إنتقامه

داريوس الرياضية المحملة بالحقائب، وبينما يسير سائقه أمامهم وهو يحمل المزيد من الحقائب باتجاه سيارة منتظرة لم يترك داريوس يديها أبداً ولمعت عيونه السوداء عليها بينما تميل الشمس بين ناطحات السحاب باتجاه الأفق البعيد.

ربما كانت هرمونات الحمل لكن بينما يدخلون المقعد الخلفى من السيارة الأنيقة أحاطت المشاعر بقلبها بينما تنظر إليه، طوال اليوم كان داريوس بجانبها مستعد إلى دفع أى زحام ليتأكد أنها حصلت.. برأيه.. على الإهتمام المناسب.

عندما ظمأت وعندما جاعت وعندما تعبت بدا أنه يعرف حتى قبل أن تدرك هى، ومثل

الفصل السادس

المعجزة مهما كان الذى ترغب به كان يظهر أمامها على الفور.

وكانها لم تعد بمفردها وأن شخص آخر يهتم بها، شخص صلب وقوى شخص يجعلها تشعر بالأمان.

أمان؟

هزت نفسها بقوة داريوس خطير أنانى متعجرف وبارد.

قطب وهو ينظر إليها فى المقعد الخلفى. "هل تبكين؟"

مسحت دموعها. "لا"

"ليتى"

تلعثمت. "أسف، أنا فقط.. أنت كنت لطيف جداً"

عواقب إنتقامه

قال بدهشة وضحكة منخفضة: "لشراي
لك ملابس؟ هل هذا هو السبب؟"
إنه أكثر من الملابس أكثر بكثير لكنها
لم تتمكن من التفسير.
قالت بتعاسة: "لا يجب أن أذهب معك إلى
الحفل الليلة"
إلتوى فمه بتجهم. "سوف تذهبين"
"ألا تفهم؟ هذا سيسبب لك المتاعب فقط"
قال بهدوء: "توقفى عن حمايتى، وأنا أعنى
ذلك"
"لكن..."
"ليس عملك أن تحمينى إنه عملى أن أحميك
الآن وطفلنا، لا تهينينى مرة أخرى أبداً
بتلميحك أنتى غير قادر على هذا"

الفصل السادس

مع تعابير وجهها قال برقة أكثر. "ألا تفهمين
ليتى؟ أنا سأهتم بك وسأتأكد ألا يؤذيكَ
أحد آخر مرة أخرى، ستكونين دائماً تحت
الرعاية من الآن وستكونين فى أمان"
إرتجفت فجأة بينما السيارة تسير فى الشارع
كم تمننت لو يكون هذا حقيقى كم تمننت
لو يمكنها الثقة به كما فعلت منذ وقت
طويل.
إنفتح باب السيارة ونظرت فى دهشة إلى سائق
داريوس الذى كان يمسكه من أجلها، نظرت
ليتى إلى داريوس والذى إبتسم لها ملء شفثيه.
"أنا فقط سأنزلك هنا هذا أفضل منتجع صحى
فى المدينة وسيحضر لك كولين فستانك
وكل شيء آخر تحتاجين إليه من أجل الحفل"

عواقب إنتقامه

الليلة، سأتى لأخذك فى الثامنة"

"منتجع صحى؟ لماذا؟"

"أنت تستحقين بعض التدليل، متعى نفسك"

مال فى مقعد السيارة وشعرت بدفته وتنشقت

رائحته بينما يمشط شعرها بعيداً عن وجهها

ويهمس فى أذنها.

"سأعود من أجلك سريعاً"

بينما يبتعد شعرت بقلبها يدق بقوة وشعرت

بوخز من الإثارة والرغبة يتخلل جسدها على

طول ظهرها وبشرتها.

وكل ما فعله هو أنه همس فى أذنها، أوه هذا

سء.

ساقياها كانت مرتجفة بينما تخرج من السيارة

وتدخل إلى المنتجع الصحى الرائع بكل

الفصل السادس

نوافذه والنباتات الخضراء والأثاث الوردى.

فريق من المتخصصين من ضمنهم أخصائين

المساج والجمال وتسريحات الشعر وغيرهم

أحاطوا بها يتأوهون من بشرة ليتى وأكتافها

المتوترة وجلدها الجاف...

مضت ساعات فى لمح البصر كانت أظافرها قد

إنتهت وعضلاتها فركت وجلدها تجدد وانتعش

حتى أصبح كالندى، بعد ذلك جاء أخصائى

الشعر والمكياج وبمجرد أن إنتهوا كان الوقت

فى الثامنة تقريباً.

إرتدت ليتى الملابس الداخلية الحريرية

الجديدة والفستان الوردى الملائم لها بروعة

والحذاء اللامع، نظرت إلى نفسها فى المرآة.

شعرها الأسود الطويل أصبح الآن لامع وبراق

عواقب إنتقامه

وهفواف من مجهود أخصائية الشعر، طلاء الشفاه الأحمر جعل شفاهها تبدو ساحرة، وتحددت شكل عينيها بكحل أسود بجانب حتى بعض من الرموش الصناعية لتعطى المزيد من التأثير.

صدرها الكبير ارتفع للأعلى عن طريق حمالة الصدر ليظهر مستدير أسفل قماش الفستان، وظهرت شكل ركبتيها بأناقته مع الحذاء عالى الكعبين، أما بطنها فظهرت كالنجمه. كانت منبهرة بصورتها وبالكاد تعرفت على نفسها.

قالت صاحبة المنتجع بإبتسامه فخوره: "انتظري حتى يراك سيد كيرلس يا أجمل ما صنعنا"

الفصل السادس

كان هناك همس ثم تنهد. "إنه هنا" نزلت ليتى إلى الردهة فى الأسفل بتوتر وتساءلت إن كان سيعتقد أنها تبدو سخيضة، وفوق كل شيء آخر لا يمكنها تحمل أن يشعر بالخرج من منظرها.

لكن بينما يدخل داريوس الردهة رأت وجهه وعلمت أنه يوافق على مظهرها بكل كيانه. همس: "تبدى رائعة بشكل لا يصدق، جميلة جداً"

أعطته إبتسامه خجولة. "أنت نفسك لا تبدو سيء"

الحقيقة أنها لم تتمكن من رفع عينيها عنه، ذقنه القوى كان مخلوق وعيونه السوداء مشرقة، بدا وسيم بشكل مستحيل طويل

عواقب إنتقامه

وعريض الكتفين فى بدلته السوداء الأنيقة
والتي بالتأكيد مفصلة له فلا يوجد بدلة
توكسيدو يمكن أن تلائم جسده العضلى
بهذا الكمال.

بدون كلام مد لها داريوس ذراعه، محيطته
يديها حول ذراعه العضلية إرتجفت وهى
تتذكر كم شعرت منذ ستة أشهر بجسده
القوى العارى فوق جسدها، وتعثرت تقريباً من
الذكرى.

توقف داريوس.

"أسفرت ما زلت أعتاد على كعب حذائى"

كذبت، لا يمكنها أن تفسر أنه ليس الكعب
الذى جعلها تتعثر لكن ذكرى هذه الليلة
الحارة التى حملت فيها بطفلهم.

الفصل السادس

ليلة لن تحدث أبداً مرة أخرى فكرت بحزن،
بعد الليلة سيهرب منها بسرعة شديدة حتى
أنه سيكون هناك خط من اللهب على الأرض
من أثار جريه مثل أفلام الكرتون.

هذه المرة كانت هناك سيارة ليموزين
تنتظرهم، السائق كولين كان يرندى زيه
الرسمى مع قبعة بينما يفتح لها باب المقعد
الخلفى.

سألت داريوس: "أين يقام الحفل هذا العام؟"

"كورتلاند"

قال ناطقاً إسم مكان شهير، ابتلعت ريقها
بخوف هذا أسوأ مما إعتقدت.

بينما تأخذهم السيارة خلال الشوارع إلى شمال
المدينة شعرت بالمرض من الخوف، نظرت

عواقب إنتقامه

خارج النافذة محاولة أن تبني سور ثلجى حول قلبها وتعيد نفسها إلى مكان محمى جيداً من أى هجوم.

لكن جسدها المضروك حديثاً بدا ضعيف جداً الآن، إرتدائها هذا الفستان الجميل ووجودها مع داريوس شعرت معه أنها غير محمية وظاهرة وساذجة.

حتى إن كانت لم تعد تحبه لا تزال لا تريده أن يتأذى بسببها، حاولت أن تقول لنفسها أن هذا لمصلحته حتى يدرك أنهم ليس لديهم مستقبل معاً لكن لا يمكنها أن تتحمل التفكير فى الذى على وشك أن يحدث.

وصلت الليموزين سريعاً، نظرت إلى الحشد والسجادة الحمراء والصحفيين ولم تستطع

الفصل السادس

التنفس، خرج كولین وفتح بابهم.

خرج داريوس أولاً وكان هناك هدير منخفض من الحشد الذين يراقبون من خلف الكردونات التى تحيط بالمكان من رؤية داريوس كيرلس مضيف الأمسية وأكثر عزاب نيويورك شهرة فى الأونة الأخيرة وهو يخرج من السيارة رائع فى بدلته التوكسيدو، بينما تضىء الكاميرا عليه لوح باقتضاب.

ناظرة إلى المصورين شعرت ليتى بالضعف الشديد ولم تكن واثقة أنه يمكنها الخروج من السيارة، إستدار داريوس ومد لها يديه جلست مرتجفة فى المقعد الخلفى فرفع لها حاجبه فى تحدى.

مرتجفة وضعت ليتى يديها فى يديه، بينما

عواقب إنتقامه

تخرج من السيارة الليموزين ثرثرة منخفضة بدأت تحيط بالمصورين والصحفيين المنتظرين خارج الكردون الذى يحيط بالسجادة الحمراء بينما يتعرف شخص ما على لىتى.

ثم إنتشر الخبر.

كان هناك شهيق من التعرف يطوف بين المصورين والحشود كصوت رعد يعبر الأرض، أضواء الكاميرا أصبحت مجنونة بينما الصحفيين والمدونين يبدأون بالصراخ عليها.

"ليتيشيا سبنسر"

"أين كنت طوال العشرة سنوات الماضية؟"

"كيف تشعرين الآن بعد أن خرج والدك من السجن؟"

الفصل السادس

"هل تشعرين بالذنب من جريمة والدك بينما تحضرين حفلة وأنت ترتدين الماس؟"
"هل أنتم الإثنين معاً؟"

"سيد كيرلس، مع كل المدينة تحت قدميك لماذا تواعد ابنة سجين؟"

إستجاب داريوس بنظرة ساخطة بينما يسير وسطهم بتعجرف، أمسكت لىتى بيديه بقوة قادها عبر الصحفيين وداخل مبنى رائع.

وفقط بمجرد أن صعدت السلالم وعبرت بهو فخم من الأعمدة من خلال باب كبير الحجم الذى أغلق خلفهم أخذت لىتى أنفاسها التى كانت تكتمها، على الفور جذبها إليه وأغلقت لىتى عينيها لا تزال ترتجف بينما تتنفس من قوته ودفئه وطمأنته لها.

عواقب إنتقامه

"لقد إنتهى الأمر، لم يكن هذا سوء جداً
أليس كذلك؟"

قال بهدوء بينما يبتعد عنها أخيراً ويبعد
خصلته من شعرها الناعم خلف أذنيها.
أعطته إبتسامته مرتجفة. "هل تعتقد أن الأمر
إنتهى؟ إنها البداية فقط"

أظلمت تعابير داريوس لكن قاطعهم دخول
سيدة مجتمع شهيرة بيضاء الشعر البهو خلفهم،
وأشرق وجهها عندما رأت داريوس وعلى الفور
تركت موعدها الأصغر منها بكثير لتتقدم
من داريوس وتعطيه قبيلتين على الهواء.

"كم من اللطيف رؤيتك داريوس أشكرك
مرة أخرى على إستضافته هذه الأمسية المهمة"
إبتسمت بتكلف متابعته. "برغم أنه سيكون

الفصل السادس

هناك الكثير من القلوب المحطمة عندما
يروا أنك أحضرت موعداً...

لكن بينما تستدير المرأة الكبيرة السن إلى
ليتى تجمدت إبتسامتها وتغيرت تعابيرها إلى
صدمة ثم إلى غضب شديد.

قالت ليتى بعدم إرتياح: "مرحباً سيدة
الكسندر، لا أدري إن كنت تتذكرين لكني
كنت أذهب إلى المدرسة مع إبتك بوبى،
وذهبنا معاً إلى أول حفلة مجتمع لنا عند ..."
إشتعلت عيون المرأة. "توقفي لا تجرؤي على
التحدث معي"

إستدارت لتنظر إلى داريوس. "هل تعرف من
هذه الفتاة؟ ماذا فعلت؟"
نظر إليها ببرودة. "بالطبع أعرف من تكون

عواقب إنتقامه

ليتى، كنا أصدقاء منذ الطفولة، وبالنسبة لما فعلته.. أعتقد أنك تخلطين بينها وبين والدها"

إستدارت المرأة إلى ليتى بعيون ضيقة. "لديك الجرأة حتى تأتى إلى هنا ووالدك سرق مال كل من حضر حفلة الليلة تقريباً"

نظرت إلى داريوس بشك. "وأنت مجنون حتى تحضرها إلى هنا، خذ نصيحتى وأرسل ليتيشيا سبنسر خارج الباب أو ستجد نفسك فجأة بدون ضيوف وستعانى مؤسستك الخيرية ومن أجل ماذا؟ حتى يمكنك أن تحصل على تلك العاهرة الصغيرة فى فراشك؟"

نظرت إلى بطن ليتى بشكل واضح. "أو ربما أنت فعلت هذا بالفعل؟"

الفصل السادس

إحترقت خدود ليتى وشعرت فجأة كأنها عاهرة أيضاً وهى ترتدى هذا الفستان الوردى الضيق ذات فتحة الصدر المنخفضة والذي يظهر كل منحنى تحت عيون سيدة المجتمع المتفحصه، حتى حذائها الجميل اللامع فقد بريقه وفجأة ألم قدمها فقط.

"سيكون فقط تقليل من إحترام هؤلاء الأطفال اليتامى المساكين لو تركت الحفلة الآن"

نظرت المرأة إليهم بحدة ثم إستدارت مبتعدة غاضبة فى مجوهراتها وأكمامها الحريرية. وقفت ليتى شاعرة بالشلل من هذا الهجوم المضاعىء.

قال داريوس وهو يضع يديه على كتفها: "لا

عواقب إنتقامه

تنصتى لها إنها ساحرة"

قالت ليتى فى صوت منخفض: "أنا لا ألومها على غضبها لقد فقدت عائلتها الكثير من المال، عشرة ملايين"

"من الواضح أن هذا لم ينقص من مجوهراتها ومن ميزانية جراحة التجميل، إنسيها دعينا ندخل"

محيطت ذراعه بحمايته، قادها داريوس إلى داخل القاعة مبتهج مثل إبتهاج الثوار الفرنسيين وهم يقودون الطبقة الإرسنقراطيتة إلى المقصلة.

لكن هذا لم يكن له فائدة فباقى الأمسية كانت كما خشت ليتى، وكما كانت فترة ما بعد الظهر جميلة وساحرة الحفل أزال الفرحة

الفصل السادس

من كل شىء.

أصر داريوس بالإبقاء عليها بجانبه بينما يرحب بضيوقة من صفوة المجتمع، كل واحد منهم دفع الألاف من الدولارات ليحضر هذه الحفلة ظاهرياً من أجل المنح الجامعية لليتامى لكن معظمهم جاء فقط كعذر من أجل الإحتفال مع الأصدقاء وعرض الأزياء الجديدة.

شعرت ليتى بتحديقهم العدائى برغم وجود داريوس بجانبها ولم يكن منهم بشجاعة وتهور سيدة الكسندر، لا أحد منهم قال شىء فى وجهها ، بدلاً من ذلك صفوة مجتمع نيويورك حلق بها فقط فى رعب محير وكأنها تحمل العدوى ومرض قاتل ثم نظروا

عواقب إنتقامه

إلى داريوس وكأنهم ينتظرون منه أن يكشف عن معنى مهما كانت هذه المزحة والسبب الذى جعله يحضر شخص منبوذ مثل ليتيشيا سبنسر إلى حفل الخريف فى حين أن بإمكانه أن يحصل على أى جميلة فى المدينة إذا طلب. سمعت همساتهم وشعرت بتحديقهم الشديد بينما يمرون هى وداريوس بين الحشد فى قاعة الحفل.

عندما تركها للحظة قصيرة ليحضر الشراب شعرت أنها ضعيفة بمفردها وأبقت عينيها مركزة على الأرض محاولت أن تبقى هادئة وغير مرئية وكأنها تواجه حيوانات مفترسة، إذا لم يلاحظوها ربما لا يمزقوها إلى أشلاء بأسنانهم ومخالبهم.

الفصل السادس

لكن هذا لم ينجح.

فى خلال لحظات ثلاثة شابات وقضوا أمامها كأنهم حراس فى حانة.

"حسناً، حسناً، حسناً"

شابة نحيفة فى فستان مصمم أعطتها إبتسامته قاسية.

"ليتيشيا سبنسر هذه مفاجأة، أليس كذلك كارولين؟"

"مفاجأة كبيرة"

تعرفت ليتى على إمرأتين من مدرستها حيث كانوا أكبر منها بعام، كانوا ينظرون إليها الآن بتعابير باردة بنيت الإيذاء، وفجأة تمكنت من تخيل شعور والدها قبل أن يكسر هذا المجرم ذراعه.

عواقب إنتقامه

لكن المرأة الثالثة وقفت بعيدة قليلاً عن الإثنتين الأخريات، إنها بوبى الكسندر هي وليتي كانوا مرة زميلات في الدراسة في السنة الثانية، وقفت بوبى هناك فقط تبدو شاحبة وغير مرتاحة.

تراجعت ليتي للخلف. "المعذرة، أنا لا أريد أى مشاكل"

إلتوت شفاه أول امرأة بإحتقار. "لا تريدین مشاكل؟ يا له من أمر ممتع"

"ممتع" رددت كارولين بسخرية.

"ما كان يجب أن تكونى هنا"

"أنت عار على المجتمع"

"لو كان لديك أى إحترام سوف تختفين أوتموتين"

الفصل السادس

وقفت بوبى صامتة بجانب صديقتها تبدو مريضة بوضوح وكأنها تتمنى لو أنها على بعد ملايين الأميال، وشاركتها ليتي هذا الشعور.

واصلت المرأة الأولى بسخرية. "ربما تعتقدين أنك بأمان بين ذراعى داريوس كيرلس لكن..."

"أه، ها أنت هنا ليتي لقد أحضرت لك شرابك"

قال داريوس بهدوء وهو يقف خلفهم ثم إستدار إلى النساء الأخرى وأعطاهم إبتسامة ساحرة.

"أه، أوجستا، كارولين، وبوبى الكسندر، كم من الجميل رؤيتكم"

"مرحباً داريوس"

قالوا معاً بإبتسامات ضعيفة ثم إبتعدوا، أول

عواقب إنتقامه

إثنتين ألقوا بنظرات أخيرة سامّة على ليتى ونكست بوبى رأسها يبدو عليها الذنب والخجل.

مشاعر تعرفها ليتى جيداً.

"هل كل شيء على ما يرام؟" تمتد داريوس بعد رحيلهم.

زفرت وهى ترمش بسرعة. "جيد، فقط جيد" أصبحت الليلة أسوأ، كان الوقت بعد العاشرة عندما تم تقديم العشاء الرسمى أخيراً وشعرت ليتى بالجوع بينما تجلس بجانب داريوس على رأس المائدة.

لكن بينما تشعر بالنظرات الحادة من الأربعة الآخرين على المائدة بالكاد أكلت القليل من السلطة أو الكركند مع الكريمة البيضاء،

الفصل السادس

وكانت نصف متوقعة فى كل لحظة أن واحد من المليونيرات أو زوجات المجتمع ربما يحطمون زجاجة الشامبانيا التى تقدر بثلاثمائة دولار على المائدة ويهاجمونها بها.

ربما يكون هذا هو المفضل عند الزوجات الذين يرمقونها بنظرات كراهية تحيط بها مثل النيران من كل الجوانب، خلال الوجبة الطويلة التى لا تطاق حاول داريوس العديد من المرات أن يبدأ محادثة مع الآخرين على المائدة وفى كل مرة ينجح حتى يحاول أن يدخلها عندها تتوقف المحادثة على الفور. أخيراً، لم تعد تتحمل ليتى أكثر من ذلك. زفرت وهى تنهض من على مقعدها. "المعذرة، يجب أن..."

عواقب إنتقامه

لم تتمكن من إكمال جملتها واستدارت مسرعة بين الموائد الأخرى وخارج القاعة، سائرة في الردهة الطويلة وجدت حمام للسيدات حيث شعرت بمرض شديد ذهبت إلى الحوض وغسلت فيها، نظرت إلى نفسها في المرأة بضعف وشعرت أنها تفضل الموت عن العودة إلى هذه القاعة وترى داريوس يحاول أن يساندها.

من الأفضل لها أن ترحل فقط وسريعا، من الأفضل لهم هم الإثنين.

بعد بقائها لفترة طويلة بقدر ما تمكنت داخل الحمام الرخامي البارد الهاديء والفارغ ذو الأناقة على الطراز القديم، خرجت إلى الردهة.

الفصل السادس

وجدت داريوس ينتظرها وسيم جداً في بدلته التوكسيدو يستند على الجدار مع ذراعيه مطويتين وفكه مشدود.

"هل أنت بخير؟"

كان غاضب يمكنها سماع الغضب في صوته، توقفت وبالكاد تمسك دموعها من التساقط. قالت في صوت مخنوق: "هل رأيت ما يكفي؟ أنت بالتأكيد لست أحق بما يكفي لتتزوجني"

إقترب منها في الردهة الباردة بسجادة الفاخر وضوئها الذهبي، توقرت منتظرة منه أن يخبرها أنه قام بخطا واضح بإحضارها إلى هذا الحفل وأنه لا يمكن أن يتزوجها الآن أو أنه في الحقيقة لا يريد رؤيتها أبداً مرة أخرى،

عواقب إنتقامه

انتظرت منه أن يعطيها ما تريد ويعطيها حريتها.

غير أنه في هذه اللحظة ذلك التفكير لم يجعلها سعيدة كما فعل من قبل.

ضاقت عينيه. "لم أدرك كم كان الأمر صعب عليك"

لقد نجحت في محاربة الدموع طوال الليل لكنها لا يمكنها التحمل أكثر من ذلك، ليس الآن عندما أصبح وهم أن لديها حامى.. ولو لهذه الليلة.. قد وصل إلى نهايته.

أخذت ليتى نفس عميق محاولت تجاهل الغصة في حلقها ماسحة عينيهما قبل أن يرى الدموع، حاولت الابتسام.

"لكنك الآن تعلم لذا فى الغد سأذهب إلى

الفصل السادس

روتشستر مع أبى، يمكنك أن تستمر فى البقاء ثرى ومشهور وذو شعبية هنا، يمكنك زيارة طفلنا فى الوقت الذى تريده ..."

شئ ما فى عينيه جعل صوتها يبدو غير واثق وهمست: "لو أردت أن ترى طفلنا بعد الآن" اشتعلت عينيه فجأة بغضب بارد. "لا"

"ماذا؟"

أمسك بذراعها. "قلت لا"

حاولت أن تبتعد لكنها لم تتمكن. "ماذا تفعل؟"

"الذى كان يجب أن أفعله فى لحظة وصولنا إلى هنا"

جذبها بتجهم طوال الردهة عائد ناحية القاعة.

عواقب إنتقامه

قالت مختنقة مكافحة قبضته. "لا أرجوك لا يمكنى العودة إلى هناك، لا تجعلنى..."
داريوس كان قاسى جرّها عائداً إلى القاعة الضخمة بسقفها المرتفع وثرياتها الكريستالية، قبض على معصمها بينما تعرج خلفه فى الحذاء الضيق والفستان الوردى ماراً بين جميع الموائد المستديرة الكبيرة حيث الألاف من الناس الآن بعد إنتهاء العشاء يشربون البراندى والقهوة، والرجال على الأقل يتناولون الحلوى.

شعرت ليتى بأن كل مائدة وما تحمله من عشرة أشخاص تصمت بينما يمرون بهم، شعرت بكل شخص يحاكمها شعرت بلومهم وكرههم.

بقسوة جذبها داريوس عبر القاعة تاركاً

الفصل السادس

الناس صامتة فى أعقابهم، بينما يمر بمائداتهم أمسك بكأسه من الشامبانيا وعبر ساحة الرقص الصغيرة وجرها على السلالم إلى المسرح حيث لا يزال يمسك بمعصمها، أخذ الميكرفون وأجلى حلقه.

ركبة ليتى كانت ترتجف من الخوف وتمنت لو لم تأت أبداً إلى هنا تمنّت لو لم تخاطر فهى على إستعداد للتخلى عن عشرين عاماً من عمرها لتعود إلى شقتها الصغيرة مستريحة على الأريكة مع الغطاء فوق رأسها.

"مساء الخير"

قال داريوس فى الميكرفون وصوته الأجش الأمرن خلال القاعة وتركزت الأضواء عليه.

"لمن لم أقابلهم بعد بشكل شخصى، أنا

عواقب إنتقامه

داريوس كيرلس أشكركم على حضوركم إلى حفلتي التي هي بداية الموسم الإجتماعي الخريفي لنيويورك، وأشكركم على دعمكم للمنح الدراسية من أجل الأطفال المحتاجين، بسببكم الكثير من الشباب المستحقين سوف يكونون قادرين على الذهاب إلى الجامعة أو تعلم مهنة" تبع ذلك تصفيق بسيط وأقل حماسة مما سيكون عليه لو لم تكن ليتي واقفت معه على المسرح، إنها تدمر كل شيء فكرت بحزن حتى لهؤلاء الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة، كرهت نفسها تقريباً بقدر ما كرهته.

ابتعد داريوس عن الميكرفون متعمداً لينظر

الفصل السادس

إليها متأملاً، سقطت معدتها على الأرض وفكرت ها قد حانت اللحظة سوف يعلن أنه أحضرني إلى هنا كمزحة وسوف يلقيني خارجاً، إنها سم إجتماعي لذا فهو حقاً ليس لديه خيار غير إبعاد نفسه عنها، هذا بالضبط ما توقعته.

إنها فقط لم تتوقع أن يؤلمها بهذا القدر عندما يحدث.

إلتوت شفاه داريوس وعاد إلى الميكرفون. "معظمكم يعرف هذه المرأة الجميلة على المسرح معي، أنست ليتيشيا سبنسر"

كان هناك همهمات منخفضة خلال القاعة وأصوات إحتقار مكبوتة، إستجاب إليها بإبتسامة مسامحة.

عواقب إنتقامه

"بما أننا جميعاً أصدقاء أريدكم أن تكونوا أول من يعلم.. أنتى طلبت منها للتو أن تتزوجنى"

إتسعت عيون لىتى، ماذا؟ لماذا قال ذلك؟ هل هو مجنون؟

وأنهى بهدوء. "وهى وافقت، لذا أريدكم جميعاً أن تكونوا أول من يتمنون لنا السعادة"

هذه المرة الشهقة جاءت من لىتى، إنسى الجنون هل هو إنتحارى؟

الهمهمة المنخفضة وأصوات الإحتقار المكبوتة تحولت إلى غمغمات قبيحة خلال القاعة، غضب وكلمات بذيئة جعلت لىتى ترتبك، وبصورة غريزية أحاطت بطنها بذراعيها لتحمى طفلها الذى لم يولد بعد من

الفصل السادس

الكلمات القاسية.

لكن إبتسامة داريوس إتسعت فقط بينما يضع يديه الضخمة عليها وعلى بطنها.

"نحن نتوقع طفل أيضاً وكل هذا يجعلنى مبتهج بشدة، أريد أن أشارككم هذا، الآن البعض منكم ربما يعلم بمتاعب والدها..."

رجل أبيض الشعر لم يستطع التحكم فى نفسه أكثر من ذلك وثب واقفاً من أمام مائدته، صرخ وهو يهز قبضته:

"هوارد سبنسر سرق من شركتى ملايين الدولارات! وحتى الآن ونحن نعوض فقط ما خسرناه!"

ضجيج ضعيف من الغضب تردد حوله.

وافقه داريوس. "والد لىتى مجرم أساء إلى

عواقب إنتقامه

ثقتك، وأعلم أن أكثر من نصف ما سرق لا يزال حساب مفقود لكن لیتی لم تفعل أى شىء خطأ جريمته الوحيدة هو حبها لوالد لا يستحق هذا الحب، لهذا السبب قررت أنه لأجل شرف زوجتى المستقبلية أن أقوم بتعويض " فجأة هبط الصمت على جميع من فى القاعة. رفع داريوس كأسه للأعلى. "سأقوم شخصياً بدفع كل فلس سرقه والدها" تردد شهيق جماعى عبر القاعة. ترنج الرجل الأبيض الشعر إلى الخلف. "لكنه... خمسة مليار دولار!" قال داريوس بهدوء ونظر إلى الحشد. "ليكن، لذا إن كان لا يزال هوارد سبنسر يدين إلى عائلتك بالمال أضمن لك إعادة دفع الدين

الفصل السادس

شخصياً، وكل هذا لأجل شرف عروسى.. الجميلة، البريئة، التى تعامل بدون عدل" إستدار إلى لیتی على المسرح ورفع كأس الشامبانيا وقال فى الميكروفون: "من أجل لیتيشيا سبنسر" بينما يندفع المصورون إلى الأمام شعرت لیتی بالإغماء، إلتمعت أضواء الكاميرات فى كل مكان، كان هناك هدير من أصوات الضجيج من الهتاف والشهقات وجر الكراسى جانباً بينما آلاف الناس يندفعون واقفين على أقدامهم ويرفعون كؤوسهم فى الهواء. "لیتیشيا سبنسر" هتفوا بسعادة.

الفصل السابع

لا يحدث كل يوم أن ينفق رجل خمسة مليارات دولار في نزوة.

داريوس لم يكن ينوى أن يفعل ذلك فلدیه مفاجأة مختلفة من أجل لیتی الليلة، علبتة مخملية سوداء مخبأة في سترته والذي كان ينوى أن يتقدم بها إليها بمجرد أن تنتهي الليلة وتعرف أن كل مخاوفها ليس لها أساس.

بدلاً من ذلك لاحظ كم تحملت طوال العشرة سنوات الماضية بمفردها، بينما هو سعيد يعيش حياته بحرية ويصنع ثروته.

واقفاً في الردهة عندما رآها خارجة من الحمام وهي تبدو محطمة وشاحبة كالشبح أدرك أخيراً الثمن الذي جعلها تدفعه، إذا كانت هذه هي الطريقة التي يعاملونها بها الآن فما مدى

عواقب إنتقامه



すべてのスリはそれぞれの自分の姿を写す。

الفصل السابع

الفصل السابع

المجتمع كزوج ابنة هوارد سبنسر.

إذا لم تحرره ليتى ربما كان من العاطلين وغير قادر على الإيضاء بمتطلبات زوجته وطفله وربما عاش فى هذه الشقة الصغيرة فى بروكلين أيضاً يعانى من فقدانه لأحلامه يكافح من أجل عائلته ويحارب شعوره أنه فاشل كرجل.

كانت تضحيت ليتى منذ عشرة سنوات هى التى جعلت نجاحه الحالى ممكناً.

بينما هو مبتهج ببناء شركته التى تقدر بمليار دولار عاشت هى فى الفقر تعاني من الإهانة التى لا تنتهى من أجل جريمة ليست حتى جريمتها، ولقد أبقت على تضحيتها سراً حتى لا يشعر أبداً بالذنب من تخليه عنها. حتى الآن إستمرت فى حمايته حذرته مما

عواقب إنتقامه

سوءها منذ عشرة سنوات عندما كان غضبهم على أشده؟

كان مجبر على سؤال نفسه.. إذا كانت ليتى قد ظهرت فعلاً فى الليلة التى كانوا سيهربون فيها معاً وأخبرته بإعتراف والدها، ماذا كان سيحدث؟

كان داريوس بالطبع سيعصر على الزواج منها بكل الأحوال، فبعد كل شيء ما شأن إستثمارات والدها الغبية بحبهم؟

لكن كزوجها سيكون بجانبها خلال الفضيحة وسيترك الإعلام أثناء المحاكمة، وربما ما كان إستلم القرض المبكر الذى ساعده على بناء شركته وتعيين موظفين واستئجار مكتبه الأول، سيكون ملوث فى نظر

الفصل السابع

يذهله أنه ليس كل شخص يدرك هذا، بعض الناس يبدوا أنهم يعتقدون أن الحب هو أهم شيء، إما أنهم حمقى كما فكر داريوس بتجهم أو يحبون العذاب، لقد تعلم درسه جيداً الحقيقة أن الحب لا يقود إلا إلى الألم.

الحب هو صورة شاحبة للمال، الحب يتوسل والمال يطالب.

لذا عندما رأى داريوس مدى المعاملة السيئة التي لاقتها ليتي من مجتمع نيويورك طوال هذه السنوات.. هؤلاء الناس لا يملكون ولو جزء من حنانها أو إخلاصها أو قلبها.. شعر بالثلج يحيط بروحه وخاصة عندما أدرك أنه عاملها حتى أسوأ، بعد سنوات من تجاهلها إنتقم من خطيئتها المزعومة من خلال الإغواء البارد

عواقب إنتقامه

سيحدث لو أخذها كرفيقتة، والآن رأى أخيراً كيف عاملها أفراد المجتمع الراقى الباردين طوال هذا الوقت، شاهد ليتي تتحمل إهانتهم بدون تذمر، ولاحظ أن وصمة عارها كانت من السوء أنه وبرغم إدعائه المتعجرف السابق وجوده وحده لم يكن كافى لحمايتها.

إنه يعرف شعور المعاملة السيئة كان مرة طفل فقير فى قريته يتعرض للسخرية لأنه طفل غير شرعى، إنه الآن محبوب والأكثر شعبية ورجل مخيف كهيركليز، لقد نجح فى مانهاتن أيضاً ولندن وباريس وروما وسيدنى وطوكيو.

المال يمكنه أن يشتري أى شيء من المنازل إلى الأرواح، المال هو الذى يصنع الرجل.

الفصل السابع

خلال جسده بينما ينظر إليها.. التى أصبحت
إمراته الآن وملكه.. مثيرة وحامل وجميلة
جداً فى ذلك الفضاء الوردى الذى ينسدل
على صدرها وبطنها مثل المداعبات.

وقفت غير ثابتة على ذلك الحذاء السخيف
وتحت الأضواء التى تعمى العيون بينما آلاف من
الناس يهتفون من الظلام ناس عاملوها
كالقمامة منذ دقائق فقط قبل أن يبدأوا فى
ترديد إسمها، ضوء الكاميرات أنار الظلام
بينما الصحفيين يصرخون بالأسئلة.

"أنست سبنسر ما هو شعورك أن تكونى
محبوبة لدرجة دفع خمسة مليارات دولار؟"
"متى الزفاف؟"

"متى موعد ميلاد طفلك؟"

عواقب إنتقامه

والإهانة والتهديد.

إشتد فكه سوف يدفع هذا الدين، داريوس لا
يحبها هذا الجزء من قلبه الذى تمنى الحب مرة
إحترق منذ زمن، الحب ليس شئ يريد أن يشعر
به بعد الآن أبداً.

لكن هناك صفات أخرى يؤمن بها داريوس..
الشرف، الإخلاص، حماية إمراته، لذلك فقد
حسم الأمر نهائياً.

الآن ليتى ستكون أشهرفتاة فى المدينة، كل
شخص عاملها مرة بسوء سيتوسل من أجل دعوة
إلى زواجهم وسيتوسل إلى أن يكون صديقها.

فى خضم لحظة إنتصار داريوس وبينما يشرب
نخبها على المسرح إستدار ليوواجه ليتى بجانب
المنصة وشعر برغبة بدائية قاسية تتدفق

الفصل السابع

الأطفال

وضع كأسه الفارغ على منصة الميكرفون
ونظر إلى الفرقة الموسيقية.

"دعونا نبدأ في عزف الموسيقى"

"افتتح ساحة الرقص داريوس" هتف شخص من
الخلف.

"نعم، الرقصة الأولى لك أنت وليتي" هتف
شخص آخر.

قادها داريوس إلى سلاّم المسرح وبينما
يقترّبون من ساحة الرقص بدأت الموسيقى،
أغنية هادئة رومانسية كان قد طلبها من
الفرقة الموسيقية في وقت سابق لأنه يعلم أن
ليتي سوف تتذكرها من ذلك الصيف البعيد.
كان محق توقفت عندما سمعتها وعيونها

عواقب إنتقامه

"كيف هو شعورك عندما أصبحت فجأة أشهر
فتاة في نيويورك؟"

نظرت ليتي إلى داريوس بتعبير الغزال المرتعب
وأدرك أنها لا تستمتع بهذا كما يستمتع به
هو.

استدار مرة أخرى إلى الميكرفون بابتسامة
وأجاب عنها.

"الزفاف سيكون قريباً لم نضع بعد الخطط،
طفلنا سيولد قريباً أيضاً"

نظر إلى ما خلف المراسلين إلى الحشد الثرى.
"هذا كل شيء، أشكركم على دعمكم
واستمتعوا بليلتكم، وبما أنكم الآن
جميعكم أكثر ثراء لا تنسوا أن تكونوا
كرماء لتمويل المنح الدراسية إنها من أجل

الفصل السابع

متسعة وكأنها تنظر إلى بطل خارق نزل من السماء.

"لماذا فعلت هذا داريوس؟ لماذا دفعت خمسة مليارات دولار من أجل دين ليس دينك؟" أحاطت بهم الموسيقى مثل الدوامتة. "هل تتذكرين رقصتنا القديمة؟"

تغضن جبينها. "بالطبع..." نظرت خلفها إلى الناس الذين يهتفون مشجعين لهم حتى يرقصوا وعضت على شفاها. "لكن ليس أمام الجميع..."

جذبها داريوس إلى جسده المكسو ببذلة توكسيدو. "الآن، أرقصى معي" شعر ليتي الأسود الطويل كان ينسدل بنعومة حول وجهها الجميل إلى كتفها ليقف عند

عواقب إنتقامه

متسعة.

نظر إليها داريوس بابتسامة ملتوية. "ما رأيك؟ هل ترقصين معي ليتي؟"

نظرت حولها على كل الناس الذين عاملوها بإحتقار طوال العشرة سنوات الماضية والآن يبتسمون لها وكأنهم أفضل أصدقاءها.

قالت بهدوء لأذنيه فقط: "لماذا يتصرفون وكأنهم يحبونى؟"

"الناس يحبون أن يتحدثوا عن الشخصية والإخلاص والحب وهم يقصدون المال"

سمح لنفسه بابتسامة جادة. "الآن وبعد أن دفع المال يمكنهم أن يحبوك مرة أخرى"

تراجع رأس ليتي إلى الخلف لتتنظر إليه عيونها العسلية الكبيرة المزينة برموش سوداء

الفصل السابع

على الخليج الرائع، بينما تنساب الموسيقى من هاتفيها.

لقد بدأوا معاً كأصدقاء وانتهوا كشيء آخر تماماً.

عندما غادرت إلى حفلتها في مانهاتن في ذلك الشهر تبدو أجمل مما يمكن تصديقه في فستانها الأبيض، أمضى داريوس الأمسية كلها يتجول في الحديقة وهو غاضب بشدة ويكره فتى هارفارد هذا الذي كان رفيقها.

شعر بالصدمة عندما عادت لیتی مبكراً هامسة: "لم أرغب في الرقص مع أي أحد إلا أنت..."

ألقي داريوس نظرة واحدة على وجه لیتی السعيد الذي على شكل قلب والمحاط بزهور

عواقب إنتقامه

العقد الماسي حول عنقها، إنه بالفعل يريد لها لكن بينما يشعر بجسدها بين ذراعيه وضغط بطنها وصدرها الممتلئ على صدره فهو يريد لها أكثر.

مثلاً كان في هذا الصيف البعيد...

قال في صوت منخفض: "هيا لیتی دعينا نريهم جميعاً أننا لا نهتم"

تحرك بسلطة إلى ساحة الرقص يقودها خلال الخطوات الأولى لرقصة الفالس والذي ساعدها على التدرب عليها من أجل حفلها الاجتماعي الأول منذ وقت طويل في ربيع تخرجها من المدرسة.

تدربا على رقصة الفالس مراراً وتكراراً في حديقة زهور الربيع ضيعة فيرهولم المطلّة

الفصل السابع

الآن، جذبها داريوس إليه بطريقة غير محتشمة أقرب إلى جسده الصلب النابض بأكثر مما تسمح به أى رقصة فالس. رفعت إليه عينيها المشرقة وواضح أنها تكتمر أنفاسها، وفجأة الكهرياء بينهم إلتهبت بالحرارة، توقف عن الرقص وسمع إندفاع دمائه فى أذنيه وضربات قلبه أعلى من صوت الموسيقى.

إنه يحتاجها فى فراشه... الآن.

توقفت الموسيقى بشكل مفاجئ وانفجرت القاعة فى تصفيق تردد صداه حتى السقف، بدون كلمة قادها داريوس من ساحة الرقص يسحبها خلال الحشد الذين افسحوا لهم الطريق كالسحر والتهنيتات والتحيات تتبعهم

عواقب إنتقامه

الربيع ثم قام ابن السائق بفعل شيء غير معقول، أحاطها بذراعيه القوية وقبلها...

الآن بينما يدور بها فى تلك الرقصة كان كأنه قد عاد فى الزمن، المشاهدين يقفون على حدود ساحة الرقص يصفقون بتشجيع، فى هذه اللحظة وفى هذا المكان كان داريوس وليتى ملك وملكة المدينة وهذه هى أقصى أحلام شبابه.

لكنه بالكاد لاحظ الحشد كانت هناك ليتى فقط، لقد عاد إلى تلك الحديقة شاب صغير واثق جداً من قلبه ومتحمس بسذاجته كبيرة لمستقبله يرقص مع الأميرة الجميلة التى حلم بها والوحيدة التى لا يمكن أبداً أن يستحقها، و.. أوه.. كم رغبها بكل كيانه...

الفصل السابع

جذب ليتى بعيداً بدون النظر إلى الخلف إنه لا يهتم بأى أحد أو أى شىء فى الوقت الحالى غير الحصول عليها فى فراشه.

أخرج داريوس هاتفه من جيب سترة بدلتة وفى الوقت الذى خرجوا فيه من المبنى الضخم كانت سيارته تنتظر عند الحاجز، خرج كولينز وفتح الباب الخلفى.

فى اللحظة التى إستقروا فيها فى المقعد الخلفى وانغلق الباب خلفهم جذب داريوس ليتى بين ذراعيه بقوة وقبلها.

شفتيها كانت عذبة مثل الخطيئة، إرتجفت وذابت منحنياتها عليه وتصلب جسده من الرغبة لأبد أن يحصل عليها.

"سيدى؟" قال كولينز من مقعد السائق.

عواقب إنتقامه

فى كل مكان، الناس كانوا يعتذرون إلى ليتى على الطريقة السيئة التى عاملوها بها ومن ضمنهم تعرف على بوبى الكسندر.

أفصحت الفتاة: "أنا أسفة جداً ليتى كنت خائفة أن أكون صديقتك، أعلم أن ما حدث ليس خطأك لكنى كنت جبانة..."
"لا بأس بوبى"

أجابت ليتى عليها بلطف ونظرت حولها إلى الجميع. "أنا لا ألوم أى أحد"

فكر داريوس فى والدته بوبى التى تشبه التنين ولم يتمكن من لومها على خوفها حتى فكر فى كم كانت حياة ليتى سيئة خلال العشرة سنوات الأخيرة ولم يعتقد أن أى أحد منهم يستحق لحظة أخرى من وقت ليتى.

الفصل السابع

دفعها للخلف على المقعد الجلدى يلتهم شفتيها الناعمة، يقبل عنقها، يمرر يديه فوق صدرها الكبير المحكوم بالفستان الوردى الضيق.

قبلها بوحشية يعض ويمص شفتيها السفلية، خرجت من حلقها شهقة رغبة بينما تعيد له القبلة بنفس الحرارة متمسكة بكتفيه من خلال سترة البدلة التوكسيدو، قبل الطريق إلى أسفل عنقها ببطء بينما يسقط رأسها للخلف وعيونها مغلقة وتعابيرها تعبر عن نشوتها.

عندما رأى هذا كان كل ما يستطيعه ألا يأخذها هنا فى المقعد الخلفى من السيارة، كان يمد يده بدون أن يدرى إلى سحاب سرواله

عواقب إنتقامه

قال بصوت أجش: "إلى المنزل، بأسرع ما يمكنك"

ثم ضغط على الزر الذى رفع الحاجز بين المقعد الأمامى والخلفى، هذه اللحظات كانت عذاب له لكنه غير مستعد لمشاركة ليتى مع أى أحد لقد شاركها بما يكفى.

إنها تنتمى إليه الآن .. له فقط.

بمجرد أن حصلوا على الخصوصية فى المقعد الخلفى قبلها بحرارة بينما تتحرك الليموزين خلال الشوارع المتوهجة بأضواء منتصف الليل، لكن كل ما يمكنه رؤيته هو جمالها الشهوانى كل ما يمكنه الشعور به هو اللمسة الناعمة لشعرها الأسود الطويل وبشرتها الدافئة مثل الحرير أسفل يديه.

عواقب إنتقامه

عندما لاحظ أنهم توقفوا.

خارجاً من ضباب رغبته رأى السيارة تتوقف أسفل القنطرة أمام المبنى الذى يسكن فيه، وفى الوقت المناسب أيضاً.

نظر إلى ليتى وهى ممددة على المقعد الجلدى عينيها الذهبية الكبيرة كانت ضبابية من الرغبة شعرها مشعث وفستانها فوضوى، لحظتها أخرى وكان سيرفع فستانها ويمارس معها الحب بقسوة.

ليس هكذا يريد أن تكون هذه الليلة سريعة ووحشية فى المقعد الخلفى، لا، بعد كارثة أول ليلة معاً عندما أخذ عذريتها ثم أهانها وطردها خارج شقته فى الثلج فهو يريد أن تكون هذه الليلة مثالية.

الفصل السابع

أخيراً سيعامل ليتيشيا سبنسر أميرة شبابه الممنوعة كما تستحق أن تعامل، سوف يستمتع بها كما يستحق أن يستمتع بها.. تماماً. مد يديه وأصلح فستانها فوق صدرها بينما ينفتح باب السيارة خلفه، أخذ يديها وقادها خارج السيارة وإلى داخل القاعة الأنيقة حيث حياهم البواب.

"مساءك سعيد سيدى"

"مساءك سعيد جونى"

يا لها من كلمات متحضرة، علم داريوس أنه يجب عليه أن يظهر متحضرًا من الخارج وهو يرتدى بدلتة التوكسيدو لكن من الداخل شعر بكل شيء إلا التحضر.

ممسكاً بيد ليتى سيطر على نفسه بصعوبة

الفصل السابع

هزت رأسها لاهثة. "أنت تكره أبى"

إلتوت شفاء داريوس بينما يجيب عليها: "أنا لا

أفعل هذا من أجله"

"من أجل أصدقائك؟"

"هؤلاء ليسوا أصدقائي"

"إذاً من أجل الضحايا الآخرين، كل هؤلاء

الناس العاملين على نفقة الحكومة والذين

خسروا مدخراتهم، رجال مطافىء، ممرضات..."

"أنا لست بهذه الشهامة"

انفتح باب المصعد والنوافذ التى بطول الجدار

ملأت الشقة بضوء القمر، أخذ يديها وقادها إلى

الداخل وهو يستمع إلى نقرات حذائها على

الكعب على الأرض الرخامية.

توقفت وحدثت إليه هامسة: "إذاً لماذا؟"

عواقب إنتقامه

ولم ينظر أى واحد منهم إلى الآخر بينما

يعبرون القاعة المرتفعة السقف متجاوزين

مكتب الإستقبال إلى المصعد، بطريقة

متحضرة.

لكن بمجرد أن إنغلق باب المصعد خلفهم

كانوا بين أذرع بعض، دفعها على جدار

المصعد وقبلها بجوع ويأس.

تنفست أمام بشرته. "ما زلت لا أستطيع

التصديق أنك تفعل هذا"

"تقبيلك؟"

"التخلى عن خمسة مليارات دولار، لماذا تفعل

هذا؟"

دمدم وشفاهه أمام شفاها: "ألا تعرفين؟ ألا

يمكنك التخمين؟"

الفصل السابع

يبدو عندما يكون هناك من يهتم بها كما ينبغي.

تساءل كم مضى منذ أن حاول أى شخص الاهتمام بها وليس العكس، شك أن لىتى دائماً تضحي بنفسها للاهتمام بالآخرين.. وخاصة والدها.. بينما قلبها ينزف.

قالت بهدوء: "لكنى لست ملكك لىس فى الحقيقة، أصبح بيننا حمل بدون قصد ولا أعتقد أنك جاد بالنسبة للزواج"
"أنا كذلك"

"هذا الالتزام جاد داريوس وهو يعنى.. إلى الأبد"
"أعلم"

ابتلعت ريقها باحثاً فى عينيه. "كنت واثقة

عواقب إنتقامه

قال داريوس بصوت أجش: "لم أتحمل أن أراك وأنت تعاملين بهذا السوء فى حين أن كل ما فعلت هو إعطاء حبك وإخلاصك إلى شخص لا يستحقهم"

عضت شفاها. "أعلم أن أبى لىس مثالى..."
"مثالى؟" إشتد فكه. "إنه مجرم..." أمسك نفسه عن الإستمرار للحظات ثم قال: "أنت تحت حمايتى الآن"

بدت قلقته. "حمايتك.. أم تحكمك؟"
"إنه نفس الشيء، أنا أحمى ما هو ملكى"
"طفلنا"

ارتبطت عيونه بعيونها. "وأنت"
حدقت به لىتى وعيونها متسعة وكأنها لا تعرف كيف تتصرف وكأنها نست كيف

الفصل السابع

حتى لو كان داريوس لم يعد يكرها فهو بالتأكيد لا يحبها، وهي قد بدأت تخشى أنها قد تحبه مرة أخرى، ربما يكون هذا سهلاً جداً.

هل يأملون أن بإمكانهم الحصول على السعادة؟ إنه لم يبادلها أبداً حبها كل ما تمنى أن يفعله هو إمتلاكها، لقد عرض عليها العلاقة الجسدية والمال وفي المقابل يتوقع منها تقبل العلاقة والإخلاص التام، بالنسبة لها هذه الأشياء مترابطة وأنه لن يحصل على جسدها فقط لكن روحها أيضاً.

إذاً لماذا لا تزال تشعر بالإغراء الشديد؟ ارتجفت وتمزقت بين الخوف والرغبة.

"هل تشعرين بالبرد؟" سألها بصوت أحش

عواقب إنتقامه

أنه بعد هذه الليلة لن ترغب أبداً في رؤيتي مرة أخرى"

أخذ يديها ورفعها ببطء إلى شفتيه، بدت وكأنها أمسكت بأنفاسها وهي تراقبه بينما يقبل ظهر يديها متنفساً على بشرتها، إعتدل وظل ممسكاً بيديها بين يديه بقوة.

"أريد أن أراك في الغد وكل غد للباقي من حياتنا"

"داريوس..."

قال بصوت منخفض: "سوف تتزوجيني ليتي وأنت تعلمين هذا وأنا أعلم هذا، داخل قلبك كنت دائماً ملكي"

أتزوجه؟ بصدق؟ كيف يمكنها ذلك؟

الفصل السابع

شعرت بالدوار ثم رقصت معه نفس الرقصة التي ساعدها في تعلمها منذ وقت طويل، عادت إلى تلك الحديقة تتدرب على رقصة الفالس ليس من أجل فتى هارفارد ذو البثور والذي كان ابن أخ محامي والدها لكن من أجل داريوس، دائماً من أجل داريوس ومن أجل داريوس فقط، وبينما يرقصون في القاعة شعرت بالوقت يختفي.

داريوس كان محق إنها ملكه من البداية كان داريوس كيرلس الرجل الوحيد التي أرادته دائماً والرجل الوحيد التي أحبته. لم أعد أحبه بعد الآن قالت لنفسها بيأس، ولن تسمح له بشرائها.

قادها داريوس إلى الأعلى صاعداً على سلم

عواقب إنتقامه

وعيونهم مظلمت.

"لا، أنا.. أنا..." حاضنة إنتفاخ بطنها شهقت. "أحتاج إلى بعض الهواء المنعش" ابتسم. "تعالى معى"

ولا يزال ممسكاً بيديها قادها عبر الشقة المضاعة بنور القمر، وفكرت بقلق كيف أصبحت معتادة على إتباعه حيث يقودها، لكن بيديه وهي تحيط يديها بحماية لم ترغب في فعل أى شيء آخر.

ما زالت لا يمكنها أن تصدق ما فعل بالإعلان عن خطوبتهم والدفاع عنها أمام كل هؤلاء الناس.. ثم إخبار العالم أنه ينوى أن يدفع مليارات من الدولارات من ماله الخاص ليعيد ما سرقه والدها.

الفصل السابع

إقتربت لیتی ببطاء وقلبها يدق بقوة. "هذه الشرفة مذهلة"

"كل الزهور تذكرني بالمنزل" قال ببساطة، وتساءلت إن كان يقصد اليونان أو فيرهولم لكنها لم تمتلك الجرأة حتى تسأل، ببطاء أدارت رأسها مندهشة من الجمال الوافر لحديقة السطح والتي جعلت مانهاتن كلها تبدو وكأنها لا شيء غير خلفية.

قالت برقّة: "أنت ملك الجبل الآن تنظر إلى الأسفل على قرية من ناطحات السحاب"

استدار لها واقترب فجأة ثم ركع على ركبة واحدة أمام عيونها المندهشة، مد يديه داخل جيب سترة البدلة وأخرج علبة مخملية صغيرة سوداء.

عواقب إنتقامه

صغير ثم دفع باب زجاجي ليفتحه والذي يقود إلى حديقة خاصة على السطح.

شهقت لیتی من جمال التعريشة المغطاة بشجر اللبلاب مع أضوائها الخيالية والقريبة من بركة سباحة تلمع باللون الأزرق المشرق في ليلة دافئة من ليالي سبتمبر.

فوقهم ومن بعيد تلمع النجوم مثل ماسات عبر سماء ناعمة مظلمة، خارج الجدران الزجاجية للشرفة لمعت مانهاتن في الأفق.

أبقت لیتی نفسها على مسافة من الحافة خائفة من الإقتراب لكن داريوس ذهب إلى الحافة ومال على الجدار الزجاجي القصير غير قلق أبداً وغير خائف أن يسقط من علو سبعون طابقاً إلى حتفه، ونظر إلى المدينة.

الفصل السابع

فى كدمت شفاها بقبالاته الحارة والذى
تحدى كل مانهاتن ودفع خمسة مليارات من
أجلها ووالد الطفل الذى تحمله.

فى عينيه رأت ظل الشاب الصغير التى أحبته
مرة، قوى وحنون مع قلب طيب والذى أحبها
بشدة، ورأت أنه نفس الشخص.
فقد قلب لىتى دقة من دقاته.

إنه توهم قالت لنفسها بيأس، إنه ليس نفس
الشخص لكن بينما تمد يديها لتلمس خاتم
الخطبة الماسى لمع مثل النجوم مثل أضواء
تلك المدينة القوية، مثل الحرارة فى عيون
داريوس السوداء.

"هذا سيدمرنا"

قالت بارتجاف لكن ما قصدته حقاً أن هذا

عواقب إنتقامه

قال بهدوء: "أحكميها معى لىتى كزوجتى"
ارتجفت ووضعت يديها على قلبها. "أنا بالفعل
قلت..."

"قلت نعم عندما إعتقدت أننى سأراجع، هذا
عرض حقيقى وأتوقع إجابة حقيقية"
رفع العلبة المخملية السوداء. "لىتى سبنسر،
هل تشرفينى بالزواج منى؟"

فتح غطاء العلبة وفى الداخل كانت هناك
ماسة عملاقة على شكل بيضاوى موضوعة
داخل حلقة بلاتينية، كان أكبر وأكثر
خاتم فخم رآته.

لكن ليس هذا ما جعلها تفقد أنفاسها إنه وجه
داريوس عيونه السوداء المتلهفة، بينما تنظر
إليه فى ضوء القمر رأت الرجل الذى تسبب للتو

الفصل السابع

قالت مختنقة: "نعم"

ومضت من الانتصار عبرت وجهه الوسيم جداً.

"هل ستفعلين؟"

أومات والدموع في عينيها.

حذرهما: "لن يكون هناك عودة"

"أعلم"

حاولت أن تتجاهل البهجة التي ملأت قلبها،

إثارة؟ رعب؟ صبح أم خطأ كارثة أم لا ليس

هناك ما يمكنها فعله فما قاله صحيح كانت

دائماً ملكه، بطريقة ما هذا القرار أتخذ من

أجلها منذ وقت طويل.

أدخل الخاتم الماسي في الإصبع الثالث من اليد

اليسرى وناسب إصبعها تماماً، نظرت إلى الخاتم

وهو يلمع في ضوء القمر.

عواقب إنتقامه

سوف يدمرنى.

وقف داريوس ببطء أمامها حتى أشرف عليها

جسده الطويل القوى، أمواج من الضوء الأزرق

من بركة السباحة إنعكست عليه بينما

الرياح الدافئة تعبر الماء، وضع يديه على

خدها وأحنى رأسه.

همس: "قولى نعم، قولى أنك ستكونين

ملكى"

قبلته كانت رقيقة في البداية، شعرت بدفء

شفاهه القاسية واحتضان ذراعيه اللطيف، ثم

اشتدت قبضته وأصبح احتضانه جائع ممتلىء

بالحاجة ودوامته من الحرارة دارت خلال

جسدها وأمسكت بكتفيه حتى إبتعد.

طالبها: "قوليها"

الفصل السابع

"أنت الآن ملكى ليتى" همس وهو يقبل جبينها ورموشها وخدها. "أنت تنتمين لى إلى الأبد" ثم قبل شفيتها وكان شفاها أيضاً ضمن أملاكه.

توهج من الرغبة عبر جسد ليتى واستقر فى أعماقها، وشعرت بيديه تسير على ذراعيها العارية وعلى جانبيها قابضاً على جسدها فوق الفستان الوردى.

تراجعت للخلف مستندة على الجدار الحجري المغطى باللبلاب وفوقهم أنوار خيالية تدور برقة فى الريح الدافئة وناطحات سحب مانهاتن تضىء السماء.

أغلقت ليتى عينيها بينما يقبل حلقها وشعرت بفقدانها للتنفس وكأنها ضائعة وسط حلم،

عواقب إنتقامه

"كيف علمت مقاس إصبعى؟"

"إنه نفس الخاتم"

قطبت. "ماذا؟"

"إنه نفس الخاتم الذى إشتريته من أجلك منذ عشر سنوات" صوته كان منخفض "إستبدلت الحجر بحجر آخر"

فكرة أنه أبقى على خاتمهم الأصلي كل هذه السنوات جعل قلبها يؤلمها، مهما كان الذى سيقوله ألا يعنى هذا أنه لا يزال يهتم بها على الأقل قليلاً؟

هل يمكن للحب الذى فقد مرة أن يعود مرة أخرى؟

نظرت إليه والدموع فى عينيها مستعدة تنفسها. "داريوس..."

الفصل السابع

الوردى وشعرت بلمسات أصابعه ثم دفىء هواء الليل على بشرتها العارية بينما يسقط فستانها على الأرض بجانب سترته.

خرجت من القماش لا ترتدى غير العقد الماسى وملابس داخلية حريرية والحداء الوردى الكريستالى المؤلم، إبتعد للخلف ونظر إليها.

"رائعة" تنفس بعمق فى تقدير رجولى وأدركت أنه كما وعدها لقد رآها فى ملابسها الداخلية.

تجهمت قائلة بإتهام: "هل تحصل دائماً على ما تريد؟"

قال مداعباً خدودها: "أنا أفعل، والآن أنت أيضاً ستفعلين"

عواقب إنتقامه

قبل العقد الماسى حول عنقها ثم ترقوتها وفتحت صدرها والمساحة المكشوفة من فوق حدود الفستان.

رفعها وحملها من خلال الباب المنزلق للشرفة إلى غرفة مغلقة للنصف ومحمية من الجانبين بالجدران، ثريا قديمة مدلاة فوق طاولة طويلة، أريكتين من الجلد موضوعين حول مدفأة حجرية وبار ملاصق للجدار.

ضغط على زر واشتعلت المدفأة، رأت وجه داريوس بوضوح فى ضوء النيران بينما يواجهون بعض فى صمت وهبت الرياح الناعمة مداعبة شعرها وبشرتها.

ببطء خلع داريوس سترة البدلة وألقاها على الأرض الحجرية، إقترب منها وفتح فستانها

الفصل السابع

عضلات صلبة وبطن مشدود، تلمست صدره
برقته وشعرت ببشرته كالحرير فوق الصلب،
عضت على شفاهها ورفعت إليه عينيها.
همست وهي تقف أمامه في الغرفة . "لو كنت
ملكك، فأنت ملكي"

مبعداً خصلات شعرها الأسود الطويل جذبها
بعنف بين ذراعيه وصدره الصلب تحرك على
صدرها الكبير وبطنها الحامل، همست الرياح
الناعمة على بشرتها العارية بينما ينفك
حمالة صدرها الحريريّة نظر إلى جسدها
وأسرع تنفسه.

داعبتها يديه برقته وتبجيل مرتحلاً على
جسدها إلى بطنها العارية إلى ساقها وإلى
الأسفل، ركع أمامها وخلع فردة حذاء ثم الآخر

عواقب إنتقامه

لعلقت شفاهها وشعرت برجفة من المتعة بينما
تتحول تعابير وجهه إلى الرغبة الخالصة،
مدت يديها وحلت ربطته عنقه قبل أن تتمسك
بها وتجذبه إليها من أجل قبلته.

إنها المرة الأولى التي تقوم فيها بالخطوة
الأولى وهدير هو في صوت وحشى تعبيراً عن
موافقته، أمسك بها بقوة وأعاد إليها قبلتها
بجوع.

داعبت يديه بشرتها العارية.. ذراعيها
وكتفيها وظهرها وفجأة لم تستطع أن تتخلص
من ملابسه بالسرعة الكافية.. ربطه عنقه
معصمه قميصه وسقطوا جميعاً على الأرض.

جسده الملوّح بالشمس مزين بالشعر الأسود
وبدا كالرخام في ضوء النار المرتعشة كله

الفصل السابع

يلقيها.

هربت كل أفكارها عندما حملها باتجاه الأريكة لتحيط بهم المتعة، وبعد أن إنهارت فوقه ضمها إليه برقة بضعة لحظات وكأنها لا تزن شيئاً.

ارتجف جسدها بين ذراعيه كانت رياح ليل سبتمبر تزداد برودة لكن لم يكن هذا هو السبب، فكرة أن تكون زوجة داريوس بدا كأنه وصفة لكارثة إذا لم تكن عذاب كامل وسيكون كذلك لو أغريت على إعطائه قلبها في حين أنه في المقابل سيعطيها المال فقط.

نظرت ليتى إلى الخاتم الماسى الثقيل الذى يلمع الآن بضعف فى يديها اليسرى، لو يعود

عواقب إنتقامه

بينما تستند عليه ويديها تتمسك بكتفيه. ظلت متوقفة.. بالكاد.. بينما يداعبها من أطراف أصابع قدميها إلى بطن ركبتها الحساسة وإلى الأعلى، ابتلعت ريقها وأمسكت أنفاسها بينما يستمر فى الصعود بمداعباته على جسدها.

أغلقت عينيها وقلبها يدق بقوة بينما يمزق ملابسها الداخلية بنفاذ صبر ويلقيها بعيداً. احتجت. "هذه كانت غالية الثمن..."

نظر إليها والتوى فمه الحسى القاسى. "لقد أدوا الغرض منهم"

خوف بارد تسال فجأة إلى داخل قلبها بينما تتساءل ليتى إذا كانت هى أيضاً فى يوم ما قد تؤدى الغرض منها، ربما يمزقها فى يوم ما ثم

الفصل السابع

www.rewity.com

مرويات

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

www.Rewity.com

عواقب إنتقامه

داريوس فقط إلى الشاب الصغير التي تتذكره
مرة أخرى مع الطبيعة الحنونة المسامحة
ستطعيه كل شيء بطواعيه ليس جسدها
فقط وليس إسمها فقط، لكن قلبها أيضاً.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثامن

إنه يشعر بالقوة فكر داريوس بينما يستيقظ في فراشه في الصباح التالي مع ضوء الشمس تغمر الغرفة من خلال النافذة، نظر إلى ليتي النائمة بجانبه وابتسم، قوى جداً.. أفضل خمسة مليار دولار أنفقها.

وسينفق الباقي من حياته وهو سعيد لو كان يتضمن ذلك ما حصل عليه ليلة أمس، ممارسة الحب كانت مذهلة والأكثر من ذلك أن شيء ما تغير في الطريقة التي تنظر بها ليتي إليه إنه يحب مزيج الإمتنان والأمل الخجول الذي رآهم في عينيها.

قبل خد ليتي برقّة فتشاءبت وتمطت مثل القطرة.

"ما الوقت الآن؟" تمتمت وعيونها لا تزال

عواقب إنتقامه



すべてのスリはそれぞれの自分の姿を写す。

الفصل الثامن

الفصل الثامن

الفور بمجرد أن عادوا إلى الفراش.

ليتى مقدر لها أن تكون ملكة تعجب داريوس من ذلك، إنه لم يشعر أبداً بهذا القدر من الإشباع الجنسي في حياته وبرغم ذلك يريد المزيد كيف يكون هذا ممكناً؟

إبتسم لها. "جائعة؟"

إعترفت: "أتضور جوعاً، وظماناً"

"يمكنى حل هذا"

نهض من على الفراش أخذ روب أبيض وأعطائها واحد أيضاً.

"تعالى إلى المطبخ"

تجهمت فجأة، وحتى هذا كان جميل. "لم تخبرنى أن لديك فريق من الخدم يقيمون هنا، ماذا لو كانوا قد سمعونا ليلة أمس؟ ماذا

عواقب إنتقامه

مغلقة.

قال بإستمتاع: "متأخر، تقريباً الظهر"

إنفتحت عيونها على الفور. "أوه لا، لقد تأخرت على..." ثم بدا أنها تذكرت كم تغير الكثير في خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة وكونها تأخرت عن العمل لم يعد مشكلة.

"أوه صحيح" عضت شفاها متوردة وبدت جميلة جداً حتى أنه شعر بالإغراء بإبقائها في الفراش لساعة أخرى.

شئ لا يصدق إلى أى قدر ما زال يريد لها في حين أنهم مارسوا الحب أربع مرات ليلة أمس.. في الشرفة وهنا في الفراش وفي الحمام عندما قررا أن يستحما فقط ليعرقوا مرة أخرى على

الفصل الثامن

أخذت أول قضمته من البيض إتسعت عينيها،

"جيد، أليس كذلك؟"

قال بتعجرف وهو يجلس بجانبها مع طبقه الكبير من العجة باللحم والجبن الغارق في الصوص، كونه بطل في الجنس طوال الليل بالتأكيد زاد هذا من شهيته.

وكذلك هي أيضاً، إذا كان يشعر كأنه بطل فليتي هي إلهة الجنس كما فكر، حتى الآن جسده يشعر بها من الجلوس فقط بجانبها عند المائدة وأمامهم منظر المدينة الرائع من خلال النافذة الجدارية، لكنه لم يكن ينظر إلى المنظر كان ينظر إليها.

"لذيذ" تأوهت برقة بينما تلتهم وجبتها قضمته بعد قضمته.

عواقب إنتقامه

لو...

"ليس هناك خدم يقيمون هنا، لدى مديرة منزل تأتي أربع مرات في الأسبوع وهذا كل شيء"

رمشت في حيرة. "إذاً من سيقوم بالطهي؟"
"أنا لست بلا فائدة تماماً"

نظرت إليه بصدمة حقيقية في عينيها. "أنت لا يمكنك الطهي داريوس"
إتسعت إبتسامته إلى ضحكة. "لا؟ تعالى وشاهدي"

أكلت كلامها بعدها بوقت قصير، جالسة في مطبخ منير بينما يضع أمامها عجة البيض مع الطماطم واللحم المقدد وخمسة أنواع من الجبن بجانب عصير برتقال بالثلج، عندما

الفصل الثامن

ترقوتها الناعمة المغرية وانتفاخ صدرها أعلى
الروب القطنى الأبيض، نظر إلى حزام الروب
المعقود بخفة بين صدرها وبطنها الحامل.
غمزته رغبة مفاجأة لإزاحة كل الأطباق إلى
الأرض وفتح روبها وإمالتها وهى عارية على
طاولة المطبخ.

هزت رأسها. "الزفاف يجب أن يكون مناسبة
سعيدة وأفراد المجتمع هؤلاء ليسوا أصدقائى
ولم يكونوا أبداً فى الحقيقة فلماذا
أدعوهم؟"

"حتى تلقين بمركزك الجديد فى وجوههم،
إعتقدت أنك ستشعرين بالفخر بعودتك
لمركزك كملكة على الجميع"
سخرت ليتها. "أنا؟ لم أكن أبداً ملكة أى

عواقب إنتقامه

"يجب أن نقدم عجة البيض فى زفافنا"
ضحك بصوت منخفض. "أنا أقدر لك هذا
الإطراء لكنى لا أرى نفسى اخفق البيض
لآلاف"

تجمدت. "آلاف؟ ضيوف؟"
مبتلعاً القهوة السوداء رفع كتفيه. "زفافنا
سيكون مناسبة هذا العام الإجتماعية،
وكما تستحقين كل مجتمع نيويورك سيأتى
زاحفاً عند قدميك"
لم تبدو سعيدة أخذت قزمة أخرى من العجة.
"ليس هذا ما أريده"
"لا؟"

سأل بكسل مبعداً خصلات من شعرها الأسود،
وتتبعت عينيه البشرة الكريمة لعنقها إلى

الفصل الثامن

فى مكتبته فى رهولم وتخبز الكعك مع الطاهية فى المطبخ أو تلعب مع قطط البستانى خلف المنزل، لم ترغب لى أبداً أن تكون مركز الإهتمام كانت دائماً أكثر قلقاً على مشاعر الناس من مشاعرهما.

من هذه الناحية كما فكر داريوس أنهم الإثنين مختلفين جداً.

همست: "وكان لى منزل حقيقى"

ذكريات هذا القصر الحجرى الرمادى الجميل على حافة البحر والمحاط بالزهور خطرت على باله.

قال بخشونة: "هل ما زلت تفتقدى فى رهولم بعد كل هذا الوقت؟"

ابتسمت بحزن. "أعلم أنه ذهب إلى الأبد

عواقب إنتقامه

شئ، كمراهقة لم أعرف أبداً الملابس المناسبة التى ارتديها أو أفهم كيف لعب لعبة المجتمع، كنت حمقاء تماماً"

فطب. "لم أراك أبداً بهذه الطريقة، أنا فقط افترضت..."

ابتسمت له بتسليته. "أننى كنت أميرة مدللة؟ كنت مدللة لكن ليس بالطريقة التى تعنيها، كنت أعلم دائماً أننى محبوبته" وجهها كان حزين. "والدى أحبوا بعضهم البعض وأحبونى"

أدرك داريوس أن الإنتقام ليس من طبع لى لم تتباهى أبداً ولم تحاول الإستعلاء على الآخرين، حتى عندما كانت أصغر كانت دائماً تشعر بالراحة فى قراءة الكتب المترتبة

الفصل الثامن

نظرت إليه بابتسامة مشرقة مزيقة. "لا بأس،
بالطبع لا يمكنها أن تدوم فالأشياء الجيدة لا
تدوم أبداً"

قال بهدوء: "وكذلك الأشياء السيئة، لا شيء
يدوم جيد أو سيء"
"أعتقد أنك محق"

أحاطت بطنها بذراعيها. "لكنى لا أرغب فى
حفل زفاف إجتماعى كبير داريوس، أعتقد
أننى سأحب أن نكون أنت وأنا فقط وعائلاتا
وأصدقائنا المقربين، لا أريد عشرة وصيفات
أريد واحدة فقط"
"صديقة قديمة؟"

إبتسمت. "واحدة جديدة، بيلي لانجرى نادلت
فى المطعم، ماذا عنك؟ من ستختار كإشبين

عواقب إنتقامه

لكنى ما زلت أحلم به، ولدت أمى هناك
وعاشت فيه أربعة أجيال من عائلتى"
"ماذا حدث له؟"

نظرت إلى طبقها. "ملياردير صناعى اشتراه فى
المزاد، سمعت أنه غير كل شيء أضاف سجاد
وأضواء نيون وحول غرفة الأطفال إلى غرفة
موسيقى خاصة، بالطبع هذا حقه لكنه رفض
أن يجعلنى أخذ لوحة جدتى قبل أن يدمرها"
دمدمت خرجت من حلق داريوس إنه يتذكر
لوحة غرفة الأطفال والتي تمثل صورة فتاة
صغيرة بعيون حزينة تقود بط وأوز خلال ما
يبدو أنها قرية، لوحة لا تستحق لكنها جزء
من تاريخ المنزل.

"أنا أسف"

عواقب إنتقامه

لك؟

"أنجيل فيلاكيز"

"أنجيل؟"

"إنه لقبه إسمه الأول الحقيقي هو سانتياجو لكنه يكرهه لأنه سمى على إسم رجل رفض أن يعترف به كابنه"
"كم هذا فظيع"

رفع داريوس كتفيه. "أنا أدعوه بإسمه الأخير، فيلاكيز يكره حفلات الزفاف ومؤخراً كان عليه أن يكون إشبين لصديق لنا وظل يشكو لشهور، كل هذا الحب يصيبه بالصداع كما يقول"

نظرت إليه ليتى فى فزع. "وأنت تريده فى حفل زفافنا؟"

الفصل الثامن

"إنه فى حاجة إلى القليل من التعذيب، عندما تقابليه سترين ماذا أقصد إنه متعجرف تماماً ودائماً واثق أنه على صواب"

قالت فى سخرية: "من الصعب التخيل"
"إذا سيحضر فيلاكيز وعائلتي الكبيرة"
أشرقت عينيها. "عائلتك؟"

"عمتى الكبرى ثيا لونا التى تعيش فى أثينا ومجموعة متنوعة من الأعمام والعمات وأبناء العم، وباقى قريتى فى هيركليز الجزيرة التى أنا منها"

"هل يمكننا إحضارهم جميعاً من اليونان؟ وبالطبع سيحضر أبى..."

تجمد داريوس. "لا"
قطبت. "لا؟ يمكننا الزواج فى جزيرة"

الفصل الثامن

عينيه السوداء. "ستخرجين والدك تماماً وبشكل دائم من حياتنا"

تراجعت للخلف. "لكنه أبى وأحبه..."

"لقد خسر الحق فى إخلاصك منذ وقت طويل، هل تعتقدين أننى أريد محتال لص بجانب زوجتى.. طفلى.. منزلى؟"

نظر إليها فى غضب مكتوم. "لا"

حاولت. "لم يقصد أبداً أن يؤذى أى شخص تمنى دائماً أن تدور البورصة ويكون قادر على الدفع للجميع، لقد فقد طريقه بعد موت أمى، ولم يكن فى صحة جيدة منذ أن خرج من السجن، لو علمت فقط ما مر به..."

قال بشك: "أعذار خلف أعذار، هل تتوقعين منى أن أشعر بالشفقة عليه؟ لأنه مريض؟ لأنه

عواقب إنتقامه

هيركليز إذا لم يتمكنوا من السفر، دائماً ما رغبت فى زيارة جزر اليونان..."

"أقصد والدك إنه غير مدعو"

"بالطبع هو مدعو إنه أبى هو من سيسير معى إلى المذبح، أعلم أنك لا تحبه لكنه عائلتى الوحيدة"

فكه كان مشدود وصوته منخفض وبارد. "اعتقدت أنك تفهمين لىتى، أنا لا أريدك أو طفلنا على بعض عشرة خطوات من هذا الرجل مرة أخرى"

"ماذا؟"

"هذا ليس قابل للتفاوض"

دار لىواجهها وأمسك كتفها. "سأعيد دفع كل شىء سرقه لكن هذا هو الثمن" ضاقت

الفصل الثامن

"لو كنت تحببه حقاً ستفعلين كما أطلب منك وسيكون هذا في مصلحته كذلك"
"كيف يمكنك أن تقول ذلك؟"
"بمجرد أن أدفع كل ديونه لن يخاف أبداً من أى شخص أن يكسر ذراعه مرة أخرى، سيعامل بشكل أفضل من قبل ضباط المرافبة ورؤساء العمل المحتملين"
"لا يمكنه العمل لا أحد سيقبل أن يعينه عنده سوف يجوع فى الشارع"
شعر داريوس بالإشمئزاز يمج فى بطنه لكنه أجبر نفسه على القول:
"سأتأكد ألا يحدث هذا، يمكنه البقاء فى شقتك فى بروكلين وسوف يتم دفع ثمن الإيجار، سيكون لديه دائماً الطعام وأى

عواقب إنتقامه

فقد زوجته؟ بسببه انفصلنا أنت وأنا وبسببه لم يحصل أبى أبداً على فرصة أن يكبر فى العمر بعد أن عمل لديه فى تفانى مطلق لمدة خمس وعشرون عاماً تقريباً لتكون هذه مكافأته من والدك؟"
"أرجوك داريوس"
تصلب فكه. "هل تتوقعين منى أن أسمح لهذا الرجل أن يسير بك إلى المذبح؟ لأن يحمل طفلى الأول بين ذراعيه؟ لا، إنه وحش ليس لديه ضمير ولا روح"
"أنت لا تعرفه مثلما أعرفه..."
متذكراً أن والدها هو نقطة ضعفها والإخلاص الأحق له بأى ثمن، غير داريوس فجأة طريقته معها.

الفصل الثامن

أن.. أوه؟ هل رأيت هذا؟

نظرت إلى الأعلى وقالت إلى داريوس: "إعلانك عن دفع خمسة مليارات على كل الأخبار وخطوبتنا أيضاً وأبى سعيد جداً" قال بسخرية: "بالطبع"

"ماذا؟" أعادت تركيزها إلى والدها. "أوه نعم" همست ونظرت إلى داريوس بعيون مضطربة. "نحن سعداء جداً" عضت شفاها. "لكن أبى هناك شيء وهو شيء كبير ورهيب..."

تكسر صوتها قليلاً. "... وأنا لا أعرف كيف أقوله..." أخذت نفس عميق. "لن أكون قادرة على رؤيتك مرة أخرى أو أدعك ترى الطفل" شاهد داريوس وجهها بينما تستمع إلى إجابة والدها تعابيرها كانت بائسة، لقد أزال كل

عواقب إنتقامه

ضروريات أخرى يمكن أن يحتاجها لكنه يجب أن يواجه عواقب ما فعل، لقد أخذ منك ما يكفي ليتى مستقبلك معي"

دفع أطباق الطعام بعيداً وقف أمام طاولة المطبخ وذهب إلى حقيبتها على طاولة المدخل، أخرج هاتفها وأعطاه لها.

قال بهدوء: "إتصلي به وأنظري ماذا سيقول لك أن تفعل"

جالست أمام الطاولة بروبها الأبيض حدقت ليتى فى الهاتف بعيون كبيرة مكروبة وكأنه سم، نزعته منه وبأنفاس ثقيلة إتصلت ورفعته إلى أذنيها.

"مرحباً أبى" توقفت قليلاً ثم قالت بحزن، "نعم أنا أسفة ولا ألومك على قلقك كان يجب

الفصل الثامن

"داريووس كيرلس " تعرف على صوت هوارد
سبنسر برغم أن الصوت بدا عجوزاً ومرتجف
وكاد يسمع إبتسامته الرجل العجوز.

"أتذكر عندما كنت فتى صغير جاء للتو إلى
فيرهولم، كنت بالكاد تتحدث الإنجليزية
لكن حتى في هذا الوقت كنت فتى عظيم"
تدفقت في عقله الذكريات غير المرغوبة
لأول مرة جاء فيها إلى فيرهولم مع والد كان
غريب له، فتى صغير وحيد في الحادية عشر
من عمره حزين على موت جدته، لقد شعر
بالحيرة والإشتياق إلى اليونان وحينها بدا له
هوارد سبنسر عظيم وأجنبى كملك.

لكنه رحب به، رحب بالطفل المحروم بدفء
حتى أنه طلب من إبنته ذات الخمس سنوات أن

عواقب إنتقامه

الرحمة من روحه وكان أقصى من أن يكون
لطيفاً إنه ينقذها من قلبها الضعيف المحب.
همست على الهاتف: "لا، لن أتخلى عنك،
ليس..."

توقفت مرة أخرى وتغيرت تعابير وجهها
وأصبحت مشلولة من الحزن، أخيراً قالت
بصعوبة في صوت يكاد يسمع من رفته.
"حسناً أبى أحبك أيضاً كثيراً، الوداع"
كانت الدموع تنهمر على وجهها مسحتهم
وأعطت الهاتف إلى داريووس.

"يريد أن يتحدث معك"
حدق في الهاتف في فزع لم يتوقع هذا، أخذه
ووضعه على أذنه.

قال ببرودة: "ماذا تريد؟"

الفصل الثامن

التقنى الأول عن الضيعة وسمح له بالإستمرار فى العيش فى القصر، حتى أنه دفع مصاريف تعليمه علوم الكمبيوتر فى الجامعة المحلية.

شعر داريوس بالتواء فى أمعائه مثل الشعور.. بالذنب؟ لا وأسرع إلى تبرير أفعاله.. حسناً سبنسر شجعه ودفع من أجل تعليمه مستخدماً أموال مسروقة.

إستمر هوارد بخشونة: "نعم فتى جيد لكن عنيد مع كل هذا الكبرياء اليونانى المتصلب الرأى، دائماً يجب أن تفعل كل شيء بنفسك وكانت ليتى الوحيدة التى سمحت لها حقاً بمساعدتك فى أى شيء، حتى حينها إعتقدت دائماً أنه يجب أن تكون أنت

عواقب إنتقامه

تعتنى به، برغم فرق الست سنوات بينهم ليتى بطبيعتها المراعية وقلبها الودود أصبحت بسرعة صديقه تشاركه فى ألعابها وتضطجعه حول الحقائق والشايطىء، فى حين أعطاه والدها هدايا عيد الميلاد وأخبره بحزم أنه يستطيع أن يفعل أى شيء يريده فى الحياة. بطريقة غير مباشرة ساعده هوارد سبنسر حتى فى بدايته إنشاء شركته للبرمجيات، كمراهق كان داريوس مفتون بأجهزة الكمبيوتر وعلم نفسه إنشاء البرامج والشفرات وسريعاً وجد نفسه المسؤول عن الجهاز الأمنى والاتصالات السلوكية واللاسلكية فى فيرهولم.

كان هو هوارد سبنسر من عينه المسؤول

الفصل الثامن

يعود في قراره وتجعله يسامح.

لكن داريوس لن يسامح أبداً وسيموت قبل أن يسمح لهذا الرجل أن يتسلل إلى داخل حياتهم مرة أخرى.

توسلت ليتي: "إخبرني ماذا قال؟"

إستدار إليها بابتسامة ساخرة. "أعطى مباركته لزواجنا"

تهدل كتفيها. "هذا ما قاله لي أيضاً"

إذاً نظريته صحيحة هذا الوغد البارع فكر بحسد، إنه حقاً يعلم كيف يلعب على أوتار قلب ابنته، لكن هوارد سبنسر قابل أخيراً شخص لا يمكنه التلاعب به الرجل العجوز سيعيش أيامه المتبقية وحيداً في هذه الشقة الصغيرة المتهدمة بدون أحد يحبه كما

عواقب إنتقامه

المتحكم ولم تلاحظ أبداً قوتها"

قال داريوس ببرودة: "الهدف من ذلك؟"

سمع الرجل الآخر يأخذ نفس عميق ثم يقول بهدوء:

"إهتم بابنتي، إهتم بليتي وحفيدي وأنا أعلم أنك ستفعل هذا هو السبب الوحيد الذي من أجله تركتهم يذهبون"

إنقطع الخط بشكل مفاجيء.

وجه ليتي البائس ظهر أمامه. "ماذا قال؟" قال...

نظر داريوس إلى الهاتف في يده بذهول، صر على أسنانه اللعنة على الرجل العجوز يستخدم معه طريقة التسامح لابد أنه يقوم بخدعة وواثق أن ليتي ستؤثر به بعد زواجهم وتجعله

الفصل الثامن

"فعلت الشيء الصحيح"

تمتم داريوس وهو يجذبها بين ذراعيه ويقبل جبينها مستمتعاً بالشعور بجسدها على جسده وضغط صدرها الكبير وبطنها المنتفخة بطفله.

"لن تندم أبداً على هذا"

"ندمت عليه بالفعل"

مال إلى الأمام وقبل الدموع على خديها وقبل جبينها ثم رموشها، أمسك بكتفيها ثم جذب جسدها بالكامل بين ذراعيه.

همس: "دعيني أواسيك"

أحنى فمه إلى فمها جاذباً جسدها الصغير إلى جسده ثم قبلها بحرارة، تنهدت بينما تحيطه بذراعيها، قتح حزام روبا ومرر يديه على

عواقب إنتقامه

يستحق.

بينما هم.. سيعيشون سعادة إلى الأبد.

تظر داريوس إلى ليتي برقة، بعد زواجهم بعد أن تصبح ملكة إلى الأبد قانونياً سوف تكره والدها كما يفعل داريوس، وعلى الأقل سوف تنساه وتتركه.

سوف تحب داريوس ويكون إخلاصها له فقط، بالطبع لن يحبها في المقابل الوهم الطفولي أن الحب هو سبب السعادة دائماً ما يثير سخريته، لكن الحب لا يزال كالسحر عند ليتي وأدرك الآن أن الطريقة الوحيدة لتقييدها وجعلها سعيدة في زواجهم ، ومن أجل طفلهم يجب أن يجعلها تحبه. هذه هي البداية فقط.

الفصل الثامن

فيه أى شىء من هذا.

بعد يومين من طلب داريوس الزواج منها تزوجا فيما يشبه أسوأ زفاف على الإطلاق، إنه خطأها فكرت ليتى بشلل بينما تقف أمام القاضى تتمتع بالعهود لتشرف وتعتنى وليس هناك أحد تلومه غير نفسها.

حسناً، وداريوس.

بعد إتصالها بوالدها شعرت ليتى بالإحباط الشديد لتهتم بالتخطيط للزفاف، حتى أن امتلاك داريوس لجسدها بقسوة على طاولة المطبخ لم يخفف عنها لقد شعرت بقلبها فارغ وحزين.

حاول داريوس أن يغريها بالأفكار الغريبة لمكان الزفاف.

عواقب إنتقامه

جسدها العارى ثم بحركة كبيرة من ذراعه دفع بكل الأطباق إلى الأرض بضجيج عالى. رفع عروسه المستقبلية فوق طاولة المطبخ وفعل داريوس ما أراد أن يفعله خلال الساعة الماضية، مارس معها الحب حتى بكت، دموع السعادة كما أخبر نفسه فقط دموع السعادة.

ليتى لم تكن أبداً نوع الفتاة التى تحلم بالزفاف، على الأقل ليس منذ أن كانت فى الثامنة عشر عندما إنتهت محاولتها للهروب بشكل سىء جداً.

لكنها فكرت بغموض أنها لو تزوجت سيكون لها فستان زفاف بسيط، كعكة وبقاثة زهور، ووالدها سيسلمها لعريسها، وهذا الزفاف ليس

الفصل الثامن

لذا ذهبا إلى مكتب العدل بجانب القرية الصينية هذا المساء حيث يقضون الآن منذ ثلاث ساعات محاطين بالثنائيات السعيدة والذين ينتظرون جميعاً دورهم.

شعرت ليتى بالإرهاق حتى العظم لم تنام على الإطلاق خلال الليلة السابقة، ولا هى ولا داريوس أزعجزوا أنفسهم بالتألق من أجل المراسم.. إرتدت بلوزة بسيطة وسروال للحمل وارتدى داريوس قميص داكن وجينز داكن ونظرة داكنة.

ولم يساعدهم أن الصديقين الذين أحضروهم ليكونوا شهداء كرهوا بعض من النظرة الأولى، المشاحنات الطفولية المستمرة بين بيلى لانجرى وسانتياجو فيلاكيز والذي قدم

عواقب إنتقامه

"إذا كنت لا تريد زفاف كبير فليس هناك سبب للانتظار كل ما تريد أنه سوف أحققه لك.. هل تريد زفاق على الشاطئ فى هاواي؟ زفاف شتوى فى جنوب أمريكا؟ لو رغبت سوف أستأجر دار أوبرا سيدنى، فقط أخبرينى ماذا تريدين"

نظرت إليه ببؤس. "ما أريده أن يكون أبى موجود، بدون حب ما الفرق الذى سيصنعه الزفاف؟"

هبطت درجة الحرارة فى الغرفة ثلاثين درجة مئوية.

قال ببرودة: "حسناً إذا كان هذا ما تشعرين به ربما نتزوج فى مكتب العدل"
"حسناً" قالت بنفس النبرة.

الفصل الثامن

المسؤول الكلمات التي ستربطها بداريوس إلى الأبد لم تتمكن ليتى من التوقف عن التفكير فى كم هى تخون والدها الرجل الذى علمها التزحلق على طول قاعة فيرهولم القرميدية الكبيرة والذى علمها الشطرنج فى الأيام الممطرة، الرجل الذى أخبرها مرة بعد مرة كم يحبها.

قال لها هوارد بحزن عندما خرج من السجن: "لقد أفسدت كل شيء لكنى أقسم أننى سأعوض عليك ليتى وسأعيد إليك الحياة التى فقدتها..."

لم ينتقدها ولو مرة على حملها خارج رباط الزواج كان فقط سعيد بحفيده المستقبل، حتى عندما إتصلت به قيل الزواج وقالت له أنها

عواقب إنتقامه

نفسه بإسم أنجيل كانت المسمار الأخير فى نعش أسوأ زفاف على الإطلاق.

كان من الممكن أن يكون مختلف تماماً فكرت ليتى بحزن لو كان والدها هنا، لو كانت هى وداريوس واقعين فى الحب ما كان لأى شيء آخر أهمية.

لكن لا يوجد أى حب فى أى مكان فى يوم الزواج هذا.

بيما هى وداريوس يجلسون ينتظرون وهم يستمعون إلى شجار الإشبين والوصيفة، لم تتمكن من منع دموعها من التساقط ونظرات داريوس جعلتهم يتساقطون أسرع.

رقمهم كان آخر واحد ينادى عليه فى فترة المساء، ذهب الأربعة إلى المكتب وبينما يتلو

الفصل الثامن

تدير رأسها بعيداً وتعرض عليه خدها فقط.
نظرت المظلّمة تحولت إلى نظرة مشرقة مشعة.

بعد أن وقعوا على وثائق الزواج حفلتهم الصغيرة التي من أربعة أفراد خرجوا من مكتب العدل ليكتشفوا أن سماء سبتمبر الرمادية الباردة تصب أمطاراً.

"يا لها من مراسم جميلة أنا سعيدة جداً من أجلك"

تنهدت بيلي وواضح أنها تتخيل صورة رومانسية ليس لها علاقة بالواقع.

"أنتم الإثنين تصنعون ثنائي مثالي"
تمتم سانتياجو: "أنت تعيشين في قصة خيالية واضح إنهم بالكاد يطبقون بعض"

عواقب إنتقامه

ستتزوج داريوس شعرت بسعادته برغم أنها إنقلبت فجأة عندما أخبرته باكية بباقي الاتفاق.

عندها قال بهدوء:

"افعل هذا حبيبة القلب تزوجيه هذا ما أردتیه دائماً، سأشعر بالسلام وأنا أعلم أنك سعيدة"

الآن بينما تشاهد داريوس وهو يتلو عهود الزواج إختلج قلب لیتی ورمشت بينما تسمع المسؤول يقول في النهاية.

"... الآن أعلنكما رجل وزوجته"

المراسم كلها أخذت ثلاث دقائق وسمعت صوت بيلي من بعيد تصفق وتصيح بينما داريوس يميل إلى الأمام ليقبلها، شيء ما جعلها

الفصل الثامن

التعامل معها لذا إبقى على رأيك لتفسك،
ربما تعتقد أنك مدرك لأعماق الناس لكن
التحدث بهذا الشكل فى زفاف يبدو فقط
حقير

ضاقت عيون الأسباني وللحظة خافت لیتی أن
تنفجر المشاحنات المستمرة بينهم إلى شيء
حقيقى غير مستحب، لكن لإرتياحها أوما
الرجل فجأة بتصلب.

"أنت محقة"

حدقت به بيلي متسعة العينين ثم دفعت
بشعرها للخلف متنهدة بحدة. "بالطبع أنا
محقة أنا دائماً محقة"

زفرت لیتی إرتياحاً بينما يبدو أنهم تخطوا
الأمر.

عواقب إنتقامه

أدارت بيلي رأسها له بإنفعال. "ألا يمكنك
الإبقاء على أخلاقك السيئة لنفسك ولو
مرة؟"

صوتها كان حاد. "أنا سئمت من سماعك"
رفع كتفيه ونظر إلى داريوس. "أنت تزوجتها
لأنها حامل أليس كذلك؟"
"فيلاكيز، لا تجعلى ألكمك فى يوم
زفافى"

هتفت بيلي: "هل ترى؟ حتى داريوس لا
يمكنه تحملك"

بدا الأسباني معتد بنفسه. "فقط لأننى
الوحيد الذى يمكنه قول الحقيقة..."
"الحقيقة أن هذا الزواج هو عن الحب والإلتزام
والكثير من المشاعر، واضح أنك لا تستطيع

الفصل الثامن

يساوون شيئاً

أخذت بيلى أنفاسها بصعوبة ثم قالت بعدوبة.

"هذا كلام كبير من رجل يحمل اسم فتاة"

بدا منزعج. "أنت تنطقينه خطأ، أن..هيل، هو

اسم رجل فى كل الدول التى تتحدث

الأسبانية..."

"آن..جيل، آن..جيل"

إستهزأت مستخدمة طريقة نطق تلمح إلى آلات

الهارب والأجنحة، ثم رمشت.

"أوه، أنظروا إن السيارة الليموزين هنا"

كادت ليتى أن تصرخ فى إرتياح.

"أخيراً" تمتم داريوس وبالكاد توقفت السيارة

عند الرصيف قبل أن يفتح الباب الخلفى من

أجل عروسه وصعدت ليتى سريعاً متلهفة إلى

عواقب إنتقامه

عاد إلى إجابته الساخرة. "إلا عندما تكونين

مخطأة والذى يكون طوال الوقت إلا الآن بما

أنه من الواضح أنك تعيشين فى عالم رومانسى

سخيف"

نظرت إليه بيلى فى غضب ثم أدارت رأسها إلى

ليتى فى إبتسامة مشرقة.

"هل أنت سعيدة بيوم زفافك حبيبتي؟ لأن

هذا ما يهمنى ولست وقحة مثل بعض الناس،

نحن نتعلم الأخلاق المهدبة فى تكساس"

إنضم إليهم الأسباني مرة أخرى. "لدى مزرعة

فى تكساس وتعلمت تعبير أعتقد أنه سيروق

لك أنسة لانجرى"

قالت بيلى: "الأرض يرثها الصابرون؟"

أعطاه إبتسامة مثيرة. "يرتدون القبعات ولا

الفصل الثامن

إنحنت داخل السيارة واحتضنت ليتى.

"أتمنى لك شهر عسل رائع، أنت تستحقين كل جزء من سعادتك"

بيلى كانت محقة ففكرت ليتى بينما تبتعد السيارة عن صديقتها والتي لا تزال تلوح لها بسعادة من على الرصيف، لقد حصلت على كل السعادة التي تستحقها بعد أن تخلت عن والدها من أجل أن تتزوج داريوس.

حدقت ليتى من خلال النافذة إلى المطر الرمادى وجلس داريوس بجانبها صامتاً طوال الساعة والنصف التي أخذتها السيارة خلال الإزدحام المرورى للمساء إلى مطار صغير خارج المدينة، وبينما يدخلون إلى الطائرة الخاصة استمر فى تجاهلها.

عواقب إنتقامه

الهروب.

"أين سنذهب؟"

قالت بيلى وهى تبدأ فى اللحاق بهم وجاء الأسبانى خلفها لكن داريوس وقف أمامهم ومنعهم من دخول السيارة.

"أشكركم كثيراً أنتم الإثنين لكن أخشى أننا يجب أن نرحل على الفور إلى اليونان" قطبت بيلى. "اعتقدت أنكم لن ترحلوا حتى الغد وكنا سناخذكم إلى العشاء..."

"لسوء الحظ يجب أن نذهب إلى الطائرة على الفور، عائلتى تنتظر من أجل مقابلة عروسى الجديدة"

قالت بيلى بخيبة أمل: "أوه، فى هذه الحالة.. بالطبع أتفهم"

الفصل الثامن

نظرت إلى الملاءة الناعمة والغطاء القطنى أين هى؟ و.. انفتحت شفاها فى شهقة إنها لا ترتدى غير ملابسها الداخلية شخص ما خلع عنها ملابسها بينما هى نائمة وهذه الفكرة أفرعتها.

كيف دخلت هذا الفراش؟

الرحلة عبر المحيط الأطلنطى كانت وحيدة ومظلمة وتذكرت محاولتها للنوم على الطائرة بعد الليلة التى لم تنام فيها قبل زفافهم، لقد نامت بعدها بعمق، وبشكل غامض تتذكر داريوس وهو يحملها ودفع صدره ونبرة صوته المهدئة.

"إذا لقد إستيقظت"

نظرت إليه فاقدة التنفس رأت ليتى الذى أصبح

عواقب إنتقامه

حسناً، لم تهتم ليتى إنها تشعر بالتعب والبؤس، ذهبت إلى غرفة النوم المنفصلة فى نهاية الطائرة أغلقت الباب خلفها وتسلمت الفراش، رفعت الغطاء إلى جبينها مكافحة من أجل منع دموعها من الإنهمار وأغلقت عينيها.

ثم إستيقظت فى عالم مختلف، جلست ليتى على الفراش ماسكة أنفاسها إنها لم تعد على الطائرة بل وجدت نفسها فى غرفة نوم كبيرة مشرقة خالية غير من فراش كبير.

شمس مشرقة تخللت النافذة المفتوحة عاكسة منظر دافئ للغرفة من جدران بيضاء وقرميد أحمر، سمعت ضحك فى الخارج ومحادثة بلغة غريبة وتغريد عصافير جميلة.

الفصل الثامن

"ملابسك تم إفراغها بالفعل"

"هل أنت الشخص الذى خلع عنى ملابسى؟"

"فقط حتى تتمكنى من النوم براحة أكثر"

عضت على شفاهها بينما تنظرالى الفراش.

"مم، وهل أنت.. هل نحن.. أه.. تشاركنا هذا

الفراش؟"

توترت كتفيه. "لو كنت تسألين إن كنت

إستغليتك أثناء نومك فالإجابة لا"

أخذت نفس عميق. "لم أقصد..."

"إرتدى ملابسك وتعالى إلى الشرفة عندما

تكونين مستعدة، عائلتى هنا لمقابلتك"

نظرت ليتى إلى مدخل الباب الفارغ فى فزع، ثم

نهضت ببطء من على الفراش شاعرة بجسدها

متيبس من نومها الطويل.

عواقب إنتقامه

زوجها الآن يقف فى مدخل الباب يرتدى ملابس

عادية لم تراه يرتدى مثلها من قبل تيشرت

أسود مريح وشورت قماشى طويل، أضأت

الشمس ظهره من الخلف تاركة تعابير وجهه

فى الظل.

"أين نحن؟"

"فى فيلتى فى جزيرة هيركليز"

"أنا بالكاد أتذكر وصولنا"

قال ساخراً: "كنت متعبت، تفمرك السعادة

لزوجك منى"

"ما الوقت الآن؟"

"هنا؟ تقريباً الثانية بعد الظهر"

أشار إلى باب قريب. "هناك حمام لو أردت

الإستحمام" وأشار على غرفة ملابس كبيرة.

الفصل الثامن

منه.

نظرت ليتى إلى عينيها فى المرأة إنها لا ترغب فى إيذاء داريوس إنها فقط تريده أن يسامح والدها، ربما يمكنها أن تبدأ عن طريق معاملة عائلته بنفس الإحترام التى تريده لوالدها. ارتدت ليتى ملابسا بسرعة وبعناية، جففت شعرها الأسود الطويل ومشطته حتى لمع، وضعت أحمر شفاه واختارت فستان صيفى جديد وصندل من الخزانتة، ارتجفت ركبتها بينما تسير فى الردهة وأرشدتها خادمتة بإتجاه الشرفة.

مع نفس عميق خرجت إلى الشمس.

زهور وردية مشرقة تتسلق الجدران البيضاء للفيلا وفى الأعلى شرفة متسعة تطل على

عواقب إنتقامه

دخلت إلى حمام قرميدى أنيق وأخذت حمام ساخن والذي أنعشها، جففت نفسها فى منشفة ومسحت البخار من على المرأة وجهها بدا أمامها صاحب وحزين.

الشيء المسلى كما فكرت أنها عندما تقابل عائلته سيلقون نظرة واحدة على وجه ليتى ويفترضون كما يفترض سانتياجو فلاكيوز أنها وداريوس تزوجا بسبب حملها فقط.

ماذا غير ذلك من سبب يجعل شخص وسيم وذو مكانة كداريوس كيرلس يختار امرأة عادية الشكل مفلسة مثلها؟

إنه حتى يخاطر فى إحضارها إلى هنا لتقابلهم، يمكنها أن تخرجه أو تعاملهم بقلّة إحترام، يمكنها حتى أن تخبرهم كيف إبتزها للزواج

الفصل الثامن

استدار إلى الآخرين وقال فى إنجليزية: "هذه ليتى زوجتى"

إمرأة كبيرة السن نهضت من على المائدة ، وقفت على أطراف أصابعها وحدقت بعيون نصف مغمضة متأملت بعناية ليتى من وجهها المتورد إلى بطنها الحامل ثم إبتسمت ومدت يديها وربتت على خد ليتى وقالت شىء ما باليونانية لم تفهمها.

ترجم داريوس: "عمتى الكبرى تقول أنك تبدين سعيدة الآن مثل عروس جميلة" سأله ليتى: "كم هذا جميل.. هل رأتنى من قبل؟"

"عندما أحضرتك قالت أنك تبدين كالملكة التى تعود إلى الحياة"

عواقب إنتقامه

منحدرات جبال الجزيرة التى تقع فى البحر المتوسط .

فى الأفق الأزرق البعيد رأت غابة خضراء لجزيرة بعيدة، العالم كله بد مشرق بالألوان: مبانى زرقاء وبيضاء، بحر وسماء، زهور وردية أرض بنية وأشجار زيتون خضراء وأشجار التين والرمان.

شعرت بالشمس الدافئة على بشرتها والمتعة تتدفق خلال جسدها، ثم رأت مجموعة من الناس جالسين حول مائدة خشبية طويلة.

وقف داريوس على الفور من على المائدة وهبط الصمت بينما الآخرين يتتبعون نظراته، بدون كلام جاء إليها وأضاءت عيونه السوداء بينما يحنى رأسه ليقبل خدها.

الفصل الثامن

"ليس جيداً"

وافقها وعيونه السوداء داعبت وجهها ومال إلى الأمام ليهمس:

"لكن شيء ما يخبرنى أن شهر عسلنا سيعوض عن ذلك"

شعرت لیتی بأنفاسه على شعرها ولمست شفتيه على شحمة أذنيها، شعرت بالكهرباء تنبض خلالها بينما وعود غير منطوقة بالسعادة فى شهر عسلهم فى الفيلا اليونانية وفى ذلك الفراش الضخم.

حاولت ألا تفكر فى ذلك بينما يقدمها للآخرين حول المائدة، عمات وأعمام وعدد كبير من أبناء العم، ابتسمت بخجل متمنية لو كانت تستطيع التحدث باليونانية بينما واحد

عواقب إنتقامه

حدقت به فى رعب ثم ضيقت عينيها فى إتهام.

"إنها لم تقل أبداً ذلك"

ابتسم فجأة. "إنها تقول يبدو أن جزيرتنا أنعشتك، شمسنا وبحرنا وهواءنا بجانب كما هو واضح..."

قطب حاجبيه. "... زواجك منى"

المرأة الأكبر قالت شيء بسرعة خلفه ونظر إليها داريوس بإبتسامة متسامحة.

"نعم عمتى لونا"

"ماذا قالت؟"

إستدار داريوس مرة أخرى إلى لیتی. "قالت أن

الزواج منك لائمنى كذلك"

نظر إليها وتردد. "زفافنا كان..."

"فظيع"

الفصل الثامن

مستحسنين باليونانية، وجلس داريوس بجانبها
يبتسم وعيونه السوداء تلمع أسفل شمس
اليونان الدافئة.

"يعجبهم طريقة أكلك" أخبرها.

ضحكت بالرغم عنها، في هذه اللحظة أسفل
الزهور الوردية والشمس اليونانية الدافئة ومع
البحر الأزرق في البعيد شعرت فجأة بسعادة
غريبة، أخيراً دفعت مقعدها بعيداً عن المائدة
تهز رأسها بينما الأقارب يعرضون المزيد من
الأطباق.

"لا أشكركم"

استدارت بلهفة إلى داريوس. "كيف أقول هذا
باليونانية؟"

وردت ما قاله بمودة، واحد بعد واحد من

عواقب انتقامه

بعد واحد من عائلة كيرلس يحتضنها،
وجوههم كانت مشرقة بالترحيب والقبول.

واحدة من النساء الصغيرات أمسكت ذراعها
مشيرة إليها أن تأخذ أفضل مقعد على المائدة،
لعلمهم أنها جائعة الأقارب الآخرين وزعوا
عليها طعام الغداء من بين الأطباق المغرية
على المائدة.

زيتون طازج سلاطة مع خيار طماطم وجبن،
ورق عنب محشو بالأرز، لحوم مشوية على
أسيخ، مأكولات بحرية، وأخيراً الأخف وزناً
كل معجنات العسل التي يمكن تخيلها.

بعد النوم لوقت طويل جداً وشهية مفقودة
بالأمس إلتهمت ليتي كل شيء بقدر ما
أمكنها من سرعت، النساء حولها هتفن

الفصل الثامن

إبتسم وهز رأسه. "لسنوات وهم يقرأون عن حياتي الفاضحة ويئسوا من أنني سأستقر أبداً مع فتاة لطيفة"

إرتشف قهوة سوداء قوية من فنجان صغير.

"عمتي الكبيرة لونا طائفة من الفرح لرؤيتي ليس متزوج فقط لكن أيضاً أنتظر طفلاً، كما أنها تتذكرك"

تلاشت إبتسامتي لیتی. "هل تفعل؟"

"نعم"

"هل تلومني على...؟"

"لا" قاطعها. "إنها تتذكرك فقط على أنك الفتاة التي أحببتها وفقدتها منذ وقت طويل، بالنسبة لها هذا يعني أن زواجنا من القدر وتعتقد أن حبنا مقدر له أن يتوقف لفترة

عواقب إنتقامه

عائلته إحتضنوها يتحدثون بسرعة ويربتون على بطنها ثم حضنوا داريوس قبل أن يسرعوا إلى الضيلاء.

"عائلتك رائعة"

رفع حاجب أسود. "أشكر، بالمناسبة بعضهم يتحدث الإنجليزية جيداً جداً إنهم يتمنون إن كنت لا تلاحظين أن ذلك سيحثك على تعلم اليونانية"

ضحكت ثم نظرت حول الشرفة على منظر الزهور والبحر. "أنا أشعر بحث شديد، صدقني" "إنهم يحبونك بالفعل لأنك زوجتي" وضع ذراعه على ظهر مقعدها. "وليس هذا فقط أنت المرأة الأولى التي أحضرها إلى المنزل للقائهم" إتسعت عينيها. "حقاً؟"

عواقب إنتقامه

إختبار

رمشت ليتى بسرعة، حبنا مقدر له أن يتوقف لفترة إختبار.

مال إلى الأمام وأمسك يديها. "أنت جزء من العائلة أنت الآن كيرلس"

هذا صحيح كما أدركت لديها اسم جديد، عندما جددت جواز سفرها لم تعد ليتيشيا سبنسر ابنة المجرم الشهير لكن ليتيشيا كيرلس زوجة ملياردير عصامي، فقط بالزواج أصبحت شخص مختلف تماماً يا لها من فكرة غريبة.

لكن ربما هذه المرأة الجديدة ليتيشيا كيرلس سوف تعرف كيف تكون سعيدة، وربما زواجهم الذى كان أسود للغاية فى

الفصل الثامن

البداية يمكنه أن يكون فى يوم ما ممتلىء بالسعادة كما كان زواج والديها. عليها فقط أن تغير رأى داريوس عن والدها ولن يكون الأمر صعب.

مثل جعل السماء تمطر ثلجاً فى يوليو.

واحدة من بنات عم داريوس خرجت من الضيلا وشدت ذراعه تتحدث فى سرعة باليونانية حتى وهى تبسم بإعتذار إلى ليتى.

فسر لها: "إنهم فى حاجة إلى نقل المائدة الكبيرة حتى يعدوا الشرفة من أجل حفل الليلة"

"أى حفل؟"

إبتسم: "لن يجعلونا نصل إلى هنا بدون ضجيج كبير، هناك حفلة الليلة للترحيب بك

الفصل الثامن

فى نظراته جعلتها ترتجف.

بينما أقاربه يخرجون إلى الشرفة مع الخاديات
يلحقون بهم، بدأوا فى إخلاء الأطباق ومسح
المائدة وكنس الشرفة.

نظرت لىتى حولها. "إسألهم كيف يمكنى
مساعدهم"

سخر. "إذا كنت تعتقدين أنهم سيسمحون لنا
برفع إصبع فأنت مجنونة"

"لا يمكننا الجلوس هنا فقط بينما هم يقومون
بكل العمل"

"راقبى هذا"

دفع داريوس مقعده إلى الخلف ووقف وقال
بشكل عادى بالإنجليزية.

"مهلاً أئينا إعطينى تلك المقشة"

عواقب إنتقامه

كزوجتى والمدعوين هم العائلة فقط
وأصدقاء من القرية..."

قالت بارتياح: "جيد"

"والذى يعنى بالطبع أن الجزيرة بأكملها
ستكون هنا وقليل من الناس من الجزر
المجاورة كذلك"

سقط قلبها فى قدميها من فكرة أن كل هؤلاء
الناس ينظرون إليها بانتقاد وربما يجدوها لا
تستحق أن تكون عروس داريوس.

همست: "ماذا لو لم يحبونى؟"

مد داريوس يديه ورفع ذقنها وقال برقة:
"بالطبع سيحبوك، سيفعلون لأننى أفعل"

بينما شمس اليونان الحارة تداعب بشرتها فى
الشرفة ذات الزهور المتدلّية الوعد المظلم

الفصل الثامن

أظلمت عيون داريوس بينما يقول بصوت أجش:
"نحن فى شهر عسلنا..."

ارتجفت من قربيه ومن التفكير المغرى بالعودة
إلى غرفة النوم، لكنها كانت منشغله
بالكنس وصياح الأقارب وخادمت المنزل
يسIRON ذهاباً وإياباً خلال الفيلا بينما ينظفون
ويرتبون من أجل الحفلة، وفى نفس الوقت
يراقبون داريوس وليتى من جانب أعينهم طوال
الوقت باهتمام صريح وابتسامات متسامحة.
همست لىتى متوردة الوجه أسفل كل هذه
التحديات:

"لا يمكنى لو بقينا سأشعر أننا يجب أن نساعد
فى الطهى والتنظيف"
أخذ يديها. "إذاً دعينا لا نبقى، دعينى أريك

عواقب إنتقامه

"إنسى هذا داريوس" أجابت ابنة عمه فى سخط
وبنفس اللفة وهى تبعد المقشّة عن يديه.
"لقد أرسلت ابنى إلى الجامعة"
"أعطيتنى عمل عندما إحتجت إلى عمل" أضاف
رجل فى لغة إنجليزية ثقيلة بينما يرفع
مصاييح ليعلقها على تعريشة الشرفة. "نحن
سنفعل هذا ولا تعتقد أنه يمكنك الهروب"
رددوا جميعاً خلفه موافقين.

نظر داريوس إلى لىتى ورفع كتفيه فتنهدت
شاعرة بالعجز، عمته الكبيرة كانت الآن فى
الواقع تصيح بهم تطردهم بوابل من اليونانية
وابتسامة خبيثة على وجهها الطيب الذابل.
إقتربت منه لىتى. "إذاً ماذا يجب أن نفعل
بأنفسنا؟"

الفصل الثامن

"بالحمار"

كادت تتعثر ونظرت إليه فى شك. "أنت تمزح"

إبتسم. "تمكنت من صنع مهبط للطائرات ومدرج وقد كلفنى الكثير وهو حتى غير صالح للإستخدام عندما تكون الرياح قوية جداً، هنا نحن ننقل معظم الأشياء عن طريق البحر"

بينما يسIRON قريبا من قرية مبنية على حافة جرف صخرى أشار على مبنى صغير على تلة.

"كانت هذه مدرستى"

"إنها تبدو وكأنها غرفة واحدة"

"هى كذلك، بعد المدرسة الابتدائية يجب على الأطفال أن يأخذوا العبارة إلى مدرسة

عواقب إنتقامه

الجزيرة"

أبعدها عن الفيلا الكبيرة الفاخرة مجتازين البوابة وإلى طريق غير ممهد، ناظرة حولها رأت التلال مغطاة بالزيتون وشجر الرمان ومزدانة بالمنازل البيضاء تحت الشمس، لكن كان هناك شيء واحد لم تراه.

"أين كل السيارات؟ الطرق المرصوفة؟"

"ليس لدينا سيارات، جزيرة هيركليز صغيرة جداً وجبلية وبها فقط بضعة مئات من السكان، هناك القليل من الشوارع المرصوفة بالحصى قريب من واجهتها البحرية لكنها شوارع متعرجة جداً وأضيّق من أن تسع لآى سيارة"

"إذا كيف تتجول فيها؟"

الفصل الثامن

كم لى من أهمية هنا

أبطأت لىتى عندما رأت فيلا وحيدة متهدمة
على أعلى تل فى مكان مرتفع عن القرية.

"ما هذا؟"

توترت شفاهه والتوت. "كان هذا منزل أمى"
"أوه"

زفرت، إنها تعلم أن والدته تخلت عنه عند
ولادته، لم يتحدث أبداً بالكثير عنها حتى
عندما كانوا صغاراً.

"ألم يعد أحد يعيش هنا بعد الآن"

"تركت أمى الجزيرة بعد ولادتى مباشرة
وبعدها والديها على الفور، يبدو أنهم لم
يتمكنوا من تحمل عار وجودى" أضاف بخفّة.

جفلت وألمها قلبها. "أوه داريوس"

عواقب إنتقامه

أكبر فى الجزيرة المجاورة

بينما يستمرون فى سيرهم أشار على حانة
صغيرة.

"هنا حيث تذوقت أول كأس من الريتسينا"
تجعد أنفه. "لقد بصقته وما زلت لا أحبه"

"وتسمى نفسك يونانى" أغاظته، وارتفع
حاجبيه من تحديها.

"سأخذك إلى الداخل وأجعلك تتذوقيه، غير
أنه..."

نظر إلى الباب المغلق عن قرب.

"... يبدو أن سيد باباداكيس فى الفيلا بالفعل
ربما يجهز المشروبات"

"المدينة كلها مغلقة فقط من أجل حفلنا؟"
"إنها جزيرة صغيرة، لا أعتقد أنك تدركين"

عواقب إنتقامه

"انتقلت أمى إلى باريس وماتت فى حادثه سيارة وأنا فى الرابعة من عمري"
رفع كتفيه. "سمعت أن والديها ماتوا منذ بضعة سنوات ولا أتذكر أين أو كيف"
"أسفتر جداً"
"لماذا؟ لم أحبهم ولم أحزن عليهم"
"لكنها والدتك وجديك..."
"كالا هالكياس ماتت فى سيارة ليموزين وهى متزوجة من رجل ثرى"
صوته كان بارد بينما ينظر إلى منزل الأشباح المتهدم على التل.
"كما أننى واثق أن هذا ما أرادته، الحياة ذات المركز الاجتماعى التى أرادها والديها أن تحصل عليها"

الفصل الثامن

ارتفعت غصته فى حلقها بينما تفكر فى داريوس كطفل على هذه الجزيرة ينظر إلى الفيلا المهيبة وللناس الذين ألقوه كقمامة، لم تعرف ماذا تقول لذا أمسكت يديه وضغطت عليها.
"هل سامحتهم أبداً؟"
"على ماذا؟"
"كانوا عائلتك وتخلوا عنك"
ضغط على شفتيه. "والدتى أنجبتنى وأنا سعيد بهذا لكنى لا أدعوهم عائلتى، مما سمعته أنهم كانوا كارثة حقيقية مثل..."
تردد لكنها علمت.
قالت بهدوء: "مثل عائلتى؟"
توقف قليلاً. "والدتك كانت سيدة عظيمة"

الفصل الثامن

وأصنع المستقبل

أخذ يديها الإثنتين بين يديه ونظر إليها
بجدية على الطريق المترب أسفل شمس
اليونان الحارة.

"عديني ليتي أنك ستفعلين دائماً الأفضل
لعائلتنا"

"أعدك" قالت وهي تعنى ذلك من كل قلبها.

أمال رأسه وهمس: "وأنا أعد بنفس الشيء"
قبلها برقّة وكأنه يختم على العهد، تراجع
للخلف وتأمل عينيها ثم جذبها مرة أخرى بين
ذراعيه وقبلها بطريقة مختلفة تماماً.

شاعرة بحرارة شفّتيه على شفّتيها وشعر وجهه
الخشن على ذقنها، تشبّثت به ضائعة في
رغبتها إنه الآن زوجها، زوجها.

عواقب إنتقامه

كانت دائماً طيبة مع الجميع

"نعم" قالت برغم الغصة التي في حلقها.

"جدتي هي التي ربّنتي، منزلنا لم يكن به
كهرباء أو ماء لكني كنت أعلم دائماً أنها
تحبني، عندما أنشأت ثروتي هدمت الكوخ
القديم وبنيت الفيلا مكانه، أكبر فيلا رأتها
هذه الجزيرة"

ناظراً إلى البقايا المتهدمة إبتسم بتجهم.

"عندما كنت صغير كانت عائلة هالكياس
هي الأكثر نفوذ هنا، والآن أنا"

لاحظت أنه لم يقل أبداً إذا كان قد سامحهم،
عضت على شفّاهها.

"لكن داريوس..."

"هذا في الماضي وأنا أريد أن أعيش في الحاضر"

الفصل الثامن

"أخبرتكم أنهم فى الفيلا يتحضرون من أجل
الحفل"

"لكن... " لوحت بعجز. "... لابد أن هناك
سائحين على الأقل؟"

هز رأسه. "ليس لدينا فندق، السواح هناك فى
منتجعات كورفو، لذا كلنا نعرف بعض هنا
وكل واحد هنا صديق أو قريب أو على الأقل
صديق لقريب إنه مجتمع واحد عائلة واحدة
كبيرة"

لا عجب أن هذه الجزيرة تبدو مثل عالم خارج
الزمن وشعرت بقلبها يلتوى، إستدارت مبتعدة
ونظرت حولها فى الخليج المختبأ مع شاطئه
الرملى الأبيض ضد بحر أزرق، وحاولت أن
تبتسم.

عواقب إنتقامه

أخيراً تراجع مبتعداً. "تعالى معى"

قادها إلى نهاية الطريق المترب خلال الممرات
المتعرجة للقريّة الصغيرة بمنازلها البيضاء،
وعلى الجهة المقابلة ساروا خلال غابة من
أشجار الزيتون.

أمسكت يده بقوة بينما الفروع تخدش ذراعها
ثم هبطوا من فوق تل صخرى حاد، وفجأة
أصبحوا فى خليج صغير مختبأ على شاطئ
رملى أبيض مهجور.

إتسعت عيون ليتى فى ذهول، الشواطئ
المتعددة لها مبتون وحتى الشاطئ الذى يحيط
بفيروهولم تمتلأ فى أيام سبتمبر الدافئة لكن
هذا الشاطئ فارغ.

"أين الجميع؟"

الفصل الثامن

"الممر السرى خلف المكتبة حيث كنت تختبأ دائماً عندما تكون غاضب..."
قال داريوس بضحكة مفاجئة: "حديقة الزهور الخاصة بوالدتك، عندما أمسكتني وأنا أحاول شرب سيجارة وكانت المرة الأولى والأخيرة..."

"وكيف كانت توبحنا مدام بوليفاكس كلما دخلنا بأحذيتنا المتسخة إلى مطبخها المنظف للتو"

ابتسمت لیتی. "لكنها دائماً تعطينا اللبن والكوكيز بعد أن ننظف الأرض برغم أنه يأخذ منا وقت طويل فلم تكن جيد فى المسح"

"كنا دائماً نحولها إلى لعبة"

عواقب إنتقامه

"إنه مكان رائع"

قال بهدوء: "أنت تفتقدين فير هولم"
نظرت إلى الرمال البيضاء. "مضت عشرة سنوات وهذا غباء وأى طبيب نفسى سيخبرنى أنه حان الوقت لنسيانه"

إبتسم. "أنا أفقده أيضاً، هل تتذكرين شاطئ فير هولم؟ لا شيء غير الصخور"

"نعم وحديقة الزهور حيث علمتنى الرقص"
"ماذا عن بركة الماء حيث حاولت إصطياد الضفادع وأنت كنت تريدین إعطائهم أسماء وأخذهم إلى المنزل...؟"

فجأة بدأوا فى سباق الذكريات.

"لون الأشجار الزاهى فى الخريف..."

"التزلج عبر ردهات القصر..."

الفصل الثامن

أخذت المزيد من الخطوات داخل الماء حتى بلل الماء أطراف فستانها، سامعت صوت تناثر الماء خلفها جذبها داريوس فجأة بين ذراعيه. بينما الأمواج تدور حولهم قبلها ولم يكن هناك من يراهم غير الطيور تحلق في السماء، لساعات أو ربما لدقائق فقط تبادلا القبل في الخليج بين البحر الأزرق اللامع والسماء أسفل شمس اليونان الحارة.

مرر يديه على كتفيها العارية وعلى فستانها القطنى الخفيف بينما مياه البحر المالحة تتناثر على بشرتهم وشعرهم.

إلتفت الأمواج حولهم آكلت في الرمال أسفل أصابع أقدامهم، بينما المد يبدأ في القدوم ضربت الأمواج بقوة مرتفعة لأعلى ملامسة

عواقب إنتقامه

الإثنين إبتسما إلى بعضهم البعض على الشاطئ المهجور.

حدق بها داريوس لحظات طويلة ثم فجأة بدأ في خلع حذائه.

"البحر يجب أن يكون دافئ"

رفعت حاجبيها. "ماذا تفعل؟"

مال وخلع صندلها. "سأنزل إلى البحر وأنت ستأتين معي"

عاريا القدمين ذهبوا يغمسون أقدامهم في البحر، إبتهجت ليتى من شعورها بالماء يداعب قدميها ثم كاحليها وأخيراً ركبتيها، شعرت بالرغبة أن تدخل إلى عمق الماء أن تطفو بجسدها الحامل على الأمواج المغرية والتي ستجعلها تشعر أنها خفيفة كالهواء.

الفصل الثامن

الرجل الذى أصبح عليه الآن.

الرجل الذى يمكن أن يكون عليه.

منذ تلك الليلة فى شهر فبراير والتي صنعوا فيها طفلهم حاولت ليتى أن تقنع نفسها أنه تغير تماماً، أنها تكرهه وأنها قد خسرت حبها إلى الأبد.

كل هذا كان كذبة.

حتى أثناء أكثر لحظاتها المؤلمة لم تتوقف أبداً عن حبه، كيف يمكنها ذلك؟ إنه حب حياتها.

نظر داريوس إلى الشمس الغاربة وتنهد. "لا يمكننا أن نتأخر عن حفلتنا من الأفضل أن نعود إلى الفيلا"

نظر إلى شورتة الملوثة الآن بالرمال ومياه

عواقب إنتقامه

أعلى سيقانهم.

أخيراً مبتعد نظر إليها داريوس باهتمام وشعرت بنظراته القاتمة تحرق جسدها وتحرق قلبها. همس: "ليتى، المنزل الذى كبرنا فيه ربما يكون قد ذهب لكن ما زال لدينا بعضنا البعض"

الشمس الغاربة للمساء أضاءت حواف شعره الأسود جاعلة داريوس يتلأأ مثلما حملت به، وعندها علمت ليتى أن أسوأ شيء قد حدث الشيء الكارثى المعذب، ولقد حدث بأسرع مما توقعت.

أحبته...

بكل ما فيه...

الرجل الذى كان عليه فى الماضى.

الفصل الثامن

بالكامل فهي لم تتأذى.

لكنها تعلم أنها سريعاً ما ستكون.

يوم واحد زواج وخسرت قلبها بالفعل.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

عواقب إنتقامه

البحر.

"ربما يجب أن ننظف أنفسنا قليلاً"

"نعم" قالت في صوت ضعيف.

قال بصوت أجش وهو يقبل كتفها العاري

هامساً: "سوف نكمل هذا في وقت لاحق،

بالكاد يمكنني الانتظار لأمارس معك الحب

سيدة كيرلس"

بينما يأخذون طريقهم في الماء إلى الشاطئ

صاعدين التل تعثرت ليتي، أمسكها ثم قطب

وهو ينظر إليها عن قرب.

"هل أذيت نفسك؟"

"لا"

قالت وهي تخفي الألم في حلقها مكافحة

لمنع دموعها من الإنهمار، لم تكن كذبة

الفصل التاسع

كاد داريوس يشفق عندما رأى ليتي أولاً في
الحفلة هذا المساء، عندما خرجت إلى الشرفة
بدت جميلة جداً وكأنها تطفو خلال الشفق.
ارتدت فستان بسيط أبيض طويل والذي أحاط
بصدرها الكبير وبطنها المنتفخة بمثالية،
القماش الناعم أظهر بشرتها الكريمية
وعيونها البنية المتألقة، وزهرة وردية معلقة
في شعرها الأسود الطويل.

بينما الشمس الحمراء تستقر داخل البحر
خلف المنحدرات، انفجر الثلاث مائة شخص
المدعوين على الشرفة في إستحسان تلقائي في
خليط من اللغة اليونانية.

قلب داريوس كان في حلقه بينما ينظر إليها،
كان مبهور واعتقد أنها تغلبت بجمالها على

عواقب إنتقامه



すべてのスチロリはそれの自分の姿を映す。

الفصل التاسع

الفصل التاسع

لجميع أن يذهبوا إلى الجحيم وأخذ عروسه
للزفاف مباشرة.

لكن كانت هذه عائلته وقريته ولا يمكنه
أن يكون وقح معهم أو يرفض الترحيب
الدافئ الذي أعطوه إلى عروسه.

ألمه جسده بأكمله من أجل إمتلاكها ولا
يمكنه التفكير في أي شيء آخر، وكان
سعيد أنه يرتدى سترة طويلة فضفاضة
وسروال واسع خافياً إثارته لذلك القرية
بأكملها لن تسخر منه على رغبته الواضحة
في عروسه.

الحفلة كانت رائعة كما يمكن لها أن
تكون مع الموسيقى والشراب والرقص، عيد
مجهز بحب عن طريق عائلته والباقي من

عواقب إنتقامه

جمال أفروديت.

وحقيقة أنه يمتلك مثل هذه الموهبة
الشعرية فاجأته.

بينما تقترب منه أجلى حلقه بإرتباك.
"تبدين جميلة"

"أشكر" وابتسمت بخجل.

لم يلمسها كان تقريباً خائف من ذلك إنها
ببساطة كانت مغرية جداً وبعد ساعات من
تبادل القبل على الشاطئ فهو لا يعلم إن كان
بإمكانه تحمل المزيد من الإغراء، إنهم
متزوجين منذ أكثر من أربع وعشرون ساعة
ولم يمارسا الحب بعد.

الحفلة كانت عذاب ودامت لساعات مختبرة
قدرته، لو كان في أي موقف آخر لكان قال

الفصل التاسع

الشوق والإعجاب والخوف.. والذي فعل أشياء غريبة بداخله وجعله يشعر أنه ضعيف بشكل غريب وذكره بالمراهق المحب الخائف الذي كان عليه مرة من أجلها.

الآن، إنه يرغبها فقط قال لنفسه بحدة وكان ممتن أنها تتصرف وكأنها زوجة يونانية مناسبة بطيبة واحترام لعائلته، وتمنى.. مترقباً.. أنها سريعا ما ستحبه فهذا سيجعل كل حياتهم أسهل.

لم ينوى داريوس أن يحبها في المقابل فهو لن يترك نفسه لهذا الضعف أبداً مرة أخرى، كحامي لعائلته وكزوج وكأب وكرحل إنه واجبه أن يكون قوى.

قلب ليتى هو نقطة ضعفها ولن يكون نقطة

عواقب إنتقامه

القرية.

الكثير من الناس إندفعوا إلى ليتى وبدأوا يتحدثون في حماس باليونانية والتي أعلنت أنها ستبدأ في تعلمها في أسرع وقت وبعض من أبناء أعمامه بدأوا على الفور في التهاتف عندما ترجم داريوس كلماتها إلى عمته ثيا لونا التي وقفت على رؤوس أصابعها لتقبل ليتى على خديها الإثنين ، لقد أحببتها عائلته.

بالطبع أحبوها ليتى كيرلس هي العروس المثالية وستكون الزوجة والأم المثالية، والآن بعد أن أبعداها عن والدها لن يكون هناك تأثير سىء على حياتها.

سيكون إخلاصها له هو فقط، التعبير الذي في عيون ليتى بينما تنظر إليه الآن هو مزيج من..

اللامع.

بدون كلمة أخذ يديها يقودها إلى غرفة نومهم في نهاية الجناح الجنوبي للمنزل، أغلق الباب خلفهم وفتح الباب الزجاجي المنزلق للشرفة وهبت الرياح من البحر مطوحة الستائر البيضاء الشفافة مضيئة الغرفة بضوء القمر. عائداً إليها رفع شعرها الأسود الطويل من على عنقها وببطء فتح فستانها، في سكون الليل بدا تصرفه وكأنه تقديس.

سقط فستانها على الأرض واستدارت له وعينيها مضيئة في الضوء الفضي، مدت يديها وخلعت سترته وفتحت قميصه وشعر باللامسة الناعمة ليديها على صدره فأمسكهم بيديه، نظرت إليه في تساؤل.

ضعفه.

عمته الكبرى ذهبت إلى الفراش عند منتصف الليل وتبعها الباقي من الجيل الكبير، لكن مع تدفق الشراب اليوناني والموسيقى العالية والرقص الحماسي، أبناء أعمامه والعديد من صغار السن من أهل القرية استمروا لبضعة ساعات حتى إنتهى الشراب ونام الموسيقيين على آلاتهم وأخيراً فهم آخر الضيوف التلميح وغادروا بعد العديد من المباركات والقبالات من أجل الثنائي المتزوج حديثاً.

داريوس وليتي كانوا أخيراً بمفردهم في الشرفة محاطين بورق الزينة والكؤوس الفارغة، نظرت إليه وعيونها كبيرة في ضوء القمر والزهرة الوردية ذبلت في شعرها الأسود

الفصل التاسع

الأبد؟ لأنها تعرفه أفضل من أى شخص على الأرض؟ لأنها حقاً انضمت إلى عائلته؟
مهما كان السبب بينما يمارس معها الحب فى ليلة زفافهم الأولى شعر بالسلاام.
شعر... بالسعادة.

بعد أن تلاقا هم الإثنين وصعدا إلى النجوم بين أذرع بعض إحتضنها داريوس بينما تنام، وبينما هو يحدق فى السقف كلماتها على الشاطئ عادت إلى عقله.

لن نرى فيرهولم أبداً مرة أخرى، صوتها كان هادئ ويائس وكأنها تقبلت خسارته كشيء تستحقه.

تجهم داريوس إنه لا يقبل هذا، فجأة أراد أن يعيد إلى ليتى كل شيء خسارته، وأكثر.

عواقب إنتقامه

كان هناك مشاعر غريبة تنبع داخل قلبه، رغبة.. ذكر نفسه بحزم.. أنا أرغبها، قبل يديها.. الأولى ثم الأخرى.

هبت الريح على شعرها مسببة طيران ورق الزهرة بنعومة إلى الأرض مثل المباركة التى يمنحها الكاهن، بدون كلمة جذبها إلى الفراش الضخم.

هذه المرة بينما يمارسون الحب لم يكن هناك كلمات غير لغة الملامسة كان هناك فقط متعة وسعادة، إعتقد أنه عرف نشوة السعادة فى الليلة التى مارسا فيها الحب مرة بعد مرة فى شقته فى مانهاتن لكن هذا كان شيء آخر، شعر بالاختلاف.

لماذا؟ لأنهم متزوجين الآن وهى ملكه إلى

الفصل التاسع

أسبوعين وأتوقع أن تعود الصحف إلى سبى مرة أخرى فى أى وقت، هل هناك شىء آخر؟

"شقة بروكلين تم شرائها كما طلبت، والدك بالقانون..."

قال داريوس باقتضاب: "لا تناديه أبداً بذلك مرة أخرى"

ابتلعت ريقها. "مم، سيد سبنسر تم إخباره أنه مسموح له البقاء فى الشقة بقدر ما يرغب وبدون دفع أى إيجار"

"جيد" قال وقد شعر بالملل من الموضوع.

قالت بعد توقف قصير: "هناك شىء آخر يجب أن تعرفه"

"حسناً؟"

"المحقق الذى يتبعه يقول أن سبنسر يزور

عواقب إنتقامه

محاذراً أن يوقظها نهض من على الفراش فى ضوء الفجر الرمادى وخرج إلى الشرفة، ومع منظر البحر الرمادى الهائج قام بإتصال هاتفى بمساعدته التنفيذى فى نيويورك، ميلدريد هاريسون عملت من أجله لمدة سبع سنوات لذا لم تكن حتى مندهشة أنه كان من الوقاحة لأن يتصل بها فى هذا الوقت المتأخر.

قالت بسخرية خفيفة: "من المؤسف أنك تركت نيويورك فى الوقت الذى أصبحت فيه بطل المدينة، صورتك على غلاف الديلى بوست فكما يبدو أنك أصبحت الآن روبن هود، تقطع من ثروتك لتدفع إلى ضحايا هوارد سبنسر"

"سعيد أنتى لست هناك إذا ، سنعود بعد

الفصل التاسع

فى أسوأ الأحوال ربما يكون لديه برد ويعتقد أن بإمكانه أن يستخدمه ليهرب من عقابه الذى يستحقه وداريوس لن يسمح بحدوث هذا. قال باختصار: "لن أزجج زوجتى لأبد أن سبنسر يعلم أنه متبع"

"كما تقول سيد كيرلس"

تصلب فكه. "إتصلت بك لسبب آخر، أريد أن أشتري إلى زوجتى هدية زفاف"

"غير المليارات التى خصصتها لضحايا والدها؟ لدينا فريق بأكمله من المحاسبين يعملون على هذا، وكذلك العمل مع أجهزة الشرطة الفيدرالية لتحديد قيمة المدفوعات ومن ضمنهم عملاء الطرف الثالث، نحن حقاً مشغولين تماماً"

عواقب إنتقامه

مستشفى الأورام، واضح أنه مريض وربما يموت" إتسعت عيون داريوس ثم شخر بسخرية. "إنها خدعة"

"سيد جرين لا يعتقد ذلك لقد تمكن من الوصول إلى سجلاته الطبية ويبدو أن مرضه حقيقى"

"لأبد أن سبنسر دفع إلى الطبيب"

"ربما" بدت ميلدريد مرتابة. "لكنه لو كان أبى سأرغب فى أن أعرف مهما كان"

نعم، فكر داريوس ونظر إلى ظل لىتى النائمة فى فراشه سترغب فى أن تعرف لكن مستحيل أن يخبرها، ليس عندما يكون الرجل العجوز يحاول فقط أن يسبب المشاكل بينهم مرة أخرى.

الفصل التاسع

"مهما كلف"

بعد أن أغلق الهاتف عاد داريوس إلى الفراش الضخم الذى تشاركه مع عروسه الحامل، انضم لها تحت الغطاء وأحاطها بذراعيه وهى نائمة، سمع الطيور تغنى خارج النافذة بينما الشمس تبدأ فى الشروق.

مع إحتضان ليتى بين ذراعيه رأى فجأة المكافأة على كل شيء صواب فعله فى حياته، لقد حصل على ليتى وحصل على الباقي.. المنزل، الأطفال، السعادة، كل الأشياء التى توقف عن الحلم بها منذ وقت طويل، لقد حقق كل أحلامه.

ولا شيء، خاصة والدها المجرم سيأتى بينهم.

عواقب إنتقامه

"سوف ترتبين كل شيء، وفى النهاية سأرسلك أنت وزوجك إلى ميامى من أجل عطلة راحة لمدة أسبوع تستحقينها" قالت بحزم: "روما، ولثلاثة أفراد" إبتسم، ميلدريد تعلم ما تستحق وهو يحترم هذا.

وافق. "لثلاثة، لكن أريدك أن تفعل شيئاً أولاً، أريد أن أشتري منزل" "هل شقتك صغيرة جداً؟" "لدى مكان مميز فى بالى، إعرفى كم يكلف"

شرح لها وصفرت بصوت منخفض. "حسناً سيدى، سأتصل بك بقدر ما يمكنى من سرعة، ما هو السعر الذى تريده؟"

الفصل التاسع

بعد مسافة قصيرة بالسيارة لو احتاجت إلى رؤيته، وقريباً كما تمنى سيعود إلى حياتهم بشكل دائم.

الأزمة القلبية التي تسببت في موت والد داريوس كانت حادثة مأساوية، لكنه بالتأكيد لا يمكنه أن يكره والدها إلى الأبد؟ إنها تحب داريوس كثيراً ولا تصدق هذا وقريباً سيكونون جميعاً عائلة مرة أخرى. والعائلة هي كل ما يهم ليتي كما وعدت زوجها في اليونان وستضع دائماً عائلتها فوق أي شيء آخر.

إنها بالفعل تشعر بالتوق إلى الجزيرة اليونانية الصغيرة حيث تقبلتها عائلة داريوس الممتدة، شهر عسلهم كان أسعد أسبوعين في حياتها

عواقب إنتقامه

بينما طائرتهم تبدأ في هبوطها خلال السحاب باتجاه مدينة نيويورك، شعرت لبتى بخليط من الإرتياح والندم.

كانت سعيدة بالعودة لتكون بجانب والدها، أكد لها داريوس أن هوارد بخير ويعيش في شقتهم القديمة مع راتب ليوفر له احتياجاته. "والدك يقضى أيامه في لعب الشطرنج مع أصدقاءه في الحديقة"

أخبرها بانزعاج ويمكنها فقط أن تفترض أن داريوس كلف من يراقبه، لكنها حتى لم تهتم لأنها كانت سعيدة أن تعرف أنه بخير، شعرت أنه من الخطأ ألا تراه أبداً ولا تتحدث معه أبداً.

لكنها الآن على الأقل تعرف أن والدها على

الفصل التاسع

النافذة. "لكن سيكون من الجيد العودة إلى المنزل"
توقفت قليلاً تعض على شفاها تعلم أنها لا
يجب أن تسأل لكنها لم تتمكن من منع
نفسها.

"الآن بعد أن عدنا إلى المدينة ربما يمكنك
التحدث إلى أبي عندها سوف ترى الأمر من
جانبه..."

"إنسى هذا" قال برفض قاطع.

"لم يقصد أبداً أن يؤذى أى أحد، هو..."

أغلق داريوس اللابتوب بصوت عالٍ. "توقضى"

"المغفرة تحرر الروح، لن تعرف أبداً..."

بدا صوتها يائس حتى إلى أذنيها. "... ربما تطب

المغفرة من شخص ما فى يوم من الأيام"

عواقب إنتقامه

لقد أحببت كل شيء فى جزيرة هيركليز..
القرية الشاطيء الألوان الزاهية والشمس
المشرقة والفيلا والناس، تقابلت عيونها مع
عيون داريوس فى كابينة الطائرة.
الرجل...

كان يجلس على مقعد أبيض وقضى الكثير
من وقت الرحلة يطبع على اللابتوب مع فكرة
ما خطرت بباله لعمل مغامر جديد، لكن بينما
نظراته تمسكها شعرت بانتباهه الكامل
دائماً تشعر بهذا إلى أخمص قدميها عندما
ينظر إليها.

رافعاً حاجب داكن مازحها: "ما زال يمكننا
الإستدارة بالطائرة"

"أحببت زيارتنا" قالت بحزن ثم نظرت خارج

الفصل التاسع

العودة إلى هيركليز

"سأحب هذا"

خارج النافذة كانت الطائرة تنحدر خلال
السحب والتي تشبه الحلوى القطنية البيضاء.
"في الوقت الحالي سأبدأ في تعلم اليونانية،
ستحب أن تعلمني لغتك الأصلية أليس
كذلك؟"

نظرت إليه بطفولية من تحت رموشها.

أظلمت عينيه باهتمام وبدأ في النهوض من
على مقعده لكن بينما الطائرة تنخفض أسفل
السحب أعلن الطيار من خلال مذياع الطائرة
أنهم يجب أن يربطوا أحزمة مقاعدهم من أجل
الهبوط، وابتسمت لیتی.

ثم نظرت من نافذة الطائرة. "ليس هذا هو

عواقب إنتقامه

سخر. "لا أنوى أن أقترف أى جرائم لذا أعتقد

أن هذا لن يحدث"

"داریوس..."

"لا"

ملأ الإحباط قلبها، قابضة على يديها قالت
لنفسها أنها فقط يجب أن تكون صبورة، أجبرت
نفسها على أخذ نفس عميق وغيرت الموضوع.
"أحببت قضاء الوقت مع عائلتك، ربما عمتك
الكبرى يمكنها أن تأتي إلى زيارتنا في
نيويورك"

إسترخت تعابيره وابتسم. "ثيا لونا تكره
الطائرات، إنها تفكر فيهم كآلات حديثة
بدعة خطيرة وهي تنتظر من الجميع أن يعود
إلى صوابه، لكن بعد ولادة طفلنا يمكننا

الفصل التاسع

سألت داريوس بعجز وهي جالسة في المقعد الخلفى للسيارة بعدها ببضعة دقائق بينما تبتعد عن المطار.

"سوف ترين"

"أنت حقاً مزعج"

ارتفع حاجبه الأسود. "مزعج؟"

مازحها ثم إقترب بينما يهمس. "هل هذا ما أنا عليه؟"

ثم قبلها بقوة في المقعد الخلفى حتى كانت مجبرة على الموافقة أنه يمتلك واحدة أو اثنتين من الصفات الجيدة كذلك.

لكنها أجفلت عندما إستدارت الليموزين إلى الطريق الساحلى التى عرفتة مرة جيداً، وتأكدت شكوكها بينما يسIRON على

عواقب إنتقامه

المطار"

الآن كان هو الشخص الذى يبتسم. "لا"

محدقة إلى الأسفل تعرفت فجأة على المطار منذ وقت طويل كانت عائلتها تهبط هنا فى كل مرة يذهبون فيها فى رحلة، رفعت إليه عينها بتقطيب.

"لونج أيلاند؟ هل هناك مشكلت؟"

"إنتظرى وسترين"

بعد أن هبطت الطائرة فى المطار الصغير خرجوا هما الإثنين من الطائرة وهبطوا السلالم، كانت هناك سيارة تنتظر أمام الرصيف وسائقه والحارس الخاص أنزلوا حقائبهم من الطائرة.

"لكن لماذا نحن هنا؟"

الفصل التاسع

أردت فقط لوحة جدتي وحراسه فعلوا كل شيء إلا إطلاق الكلب على "لن يكون هناك مشكلة اليوم"

أشارت ليتي إلى الطريق أمامها. "أرأيت؟ لقد أخبرتك..."

ثم اتسعت عينيها، البوابة كانت مفتوحة على إتساعها وسيارتهم سارت مباشرة إلى منزل الحارس الفارغ وإلى أعلى الطريق الخاص المتسع إلى القصر الرائع والذي بناه جد جد جدها بارون قاسي يسمى إدوين لانجفورد.

فيرهولم ...

توقفت ليتي عن التنفس بينما تميل خارج نافذة السيارة عيونها منبهرة بينما ترى لأول مرة بعد عشرة سنوات منزلها الحبيب.

عواقب إنتقامه

الطريق التي تعرف أنه يقود إلى الضيعة الضخمة ذات الواجهة البحرية والتي كانت منزلها مرة.

استدارت إلى داريوس في غضب. "لماذا أحضرتنا إلى هنا؟ فقط لتعذبني؟ لا يمكنك رؤية المنزل من الطريق"

شعرت فجأة بألم مفاجيء في حلقها بينما تنظر باتجاه الخليج الأزرق الذي يؤدي إلى المحيط الأطلنطي.

"البوابة عليها حراسة هذا الملياردير يهتم بخصوصيته، لذا لو كنت تأمل إلقاء نظرة على المنزل فلن يحدث هذا"

"هل حاولت؟"

"بعد شهر من بيعه في المزاد، كما أخبرتك

الفصل التاسع

يتظاهر أنه لن يسامح والدها أبداً، رأى داريوس
رغبة قلبها اليائسة.

أعطيك ما تريدنه أكثر من أى شيء.
"أبى؟"

نادت متنقلة من غرفة أنيقة فارغة إلى
الأخرى والذكريات تتبعها مع كل خطوة، هنا
لعبت مع والدها وهنا إنزلت على الأرض
الرخامية بينما الإثنين يتنافسان من يمكنه
أن يتزحلق أسرع ويجعل والدتها تضحك بأعلى
صوت.

هنا لعبت مع قطط البستاني، هنا لعبت
الغميضة مع داريوس عندما كانوا أطفال...
هنا فى كل سبت صيفاً تقطف الزهور وتضعها
فى الفازلتجعل والدتها تبتسم.

عواقب إنتقامه

إنهمرت الدموع من عينيها بينما تنظر إلى
القصر الصخرى الرمادى بأبراجه ونوافذه
الزجاجية والتي ترتفع فى السماء، ناظرة إلى
زوجها أخذت أنفاسها.

"ماذا فعلت؟"

كان يبتسم. "أعطيك ما تريدنه أكثر من أى
شيء"

بالكاد توقفت السيارة قبل أن تفتح الباب
وتجربى بلهفة إلى داخل المنزل دافعة الباب
الأمامى الفخم جانباً واندفعت إلى البهو حيث
كانت تلعب كطفلة.

نادت: "أبى، أبى أين أنت؟"

جرت لیتی من غرفة إلى أخرى تنادى على
اسمه والسعادة تغمرها أنه بطريقة ما بينما

الفصل التاسع

"هذا المنزل"

تعاييره الآن يمكن وصفها فقط بالغضب الشديد.

"منزل طفولتك، رقت من أجل أن أشتريه لك ولم يكن الأمر سهل كان على أن أدفع للرجل ثروة حتى يغادر قبل أن نصل، لكنى أردتك أن تحصلى على كل ما حلمت به وكل شيء فقدتيه"

كل شيء فقدته...

أمسكت بدرازين السلم لتدعم نفسها وانحنت لتجلس على السلالم، حزن عميق كان يدق بداخلها أسوأ من يأسها، كافحت لتخفى هذا تعلم أنها كانت فطرة ووالدتها ستشعر بالعار منها، داريوس أعطاها النجوم وهى تبكى من

عواقب إنتقامه

لكن أين والدها؟ أين؟

بينما تنتهى لى من الغرفة الرئيسية جرت على السلالم إلى الأعلى باتجاه الطابق الثانى لكنها توقفت فى منتصف الطريق إلى الأعلى مدركة أنها كانت تسمع صدى صوتها فقط . والدها ليس هنا إنحنى كتفها بخيبة أمل مريرة، عائدة إلى الأسفل رأت داريوس يقف عند الباب الأمامى يراقبها وتعاير السعادة والإعتداد بالنفس قد إختفت من على وجهه الوسيم.

قال بتصلب: "لماذا تعتقدين أننى سأدعوا والدك هنا؟"

"أنت قلت.. أنت قلت" تلعثت وعضت على شفاها. "أنك ستعطينى أكثر شيء أريده"

الفصل التاسع

إلى البهو حيث يقف بتجهم وذراعيه معقودان.
همست: "أشكرك، أحب هديتك الرائعة"
بدا غاضب بوضوح. "لا يبدو هذا"
شاعرة بالخجل من أسلوبها السيء لفت ذراعيها
حول عنقه وقبلته.
قالت برقة: "أحببتها، إنها معجزة أن أكون هنا"
كاظماً غضبه بدا هادئاً وتقبل عناقها.
"أنا أيضاً عينت سيدة بوليفاكس لتعود
كمديرة المنزل"
"أنت فعلت ذلك!"
إبتسم وهو يبدو سعيد بوضوح من ردة فعلها،
بالإضافة إلى العديد من فريق الخدم الأصلي
من كان منهم متوفراً ومن الطبيعي أن أعطيهم
علاوة كبيرة، لقد فتحت لك حساب بنكي

عواقب إنتقامه

أجل الشمس.
يجب عليها أن تكون مبتهجة جداً، فيرهلهم.
أخذت ليتي نفس عميق ونظرت إلى السقف
العالى المزين بالرسومات والجدران الخشبية.
المنزل، إنها حقاً هنا، أعاد لها داريوس المنزل
الذى ربي أجيال من عائلة لانجفورد.. عائلة
والدتها.
يا لها من هدية رائعة حقاً.
ماسحت عينيها نظرت ليتي إلى داريوس وحاولت
الإبتسام، وجهه الوسيم كان متصلب بارد.
لا يمكنها لومه لقد مر بالكثير من
المشاكل والنفقات ليعطيها تلك المفاجأة
التي لا تصدق وهى كانت جاحدة للغاية.
وقفت على قدميها بدون ثبات وهبطت السلم

الفصل التاسع

كل ما ترغبين

عضت على شفاهها وأفصحت عما بداخلها. "هل

يمكنى أن أرسل بعض المال إلى أبى؟"

علمت على الفور أنها غلطت.

تعابيره تحولت إلى البرودة، "لقد تعبت من

إستمرارك فى إثارة هذا الموضوع، لدينا

إتفاق"

"أعلم، لكن..."

"والدك حصل بالفعل على أكثر مما يستحق"

"لو كان بإمكانى فقط رؤيته حتى أعرف إنه

بخير..."

"إنه بخير"

تأملت لیتی عينیه تريد التاكيد. "إنه بخير؟

هل أنت واثق؟"

عواقب إنتقامه

باسمك أيضاً

"من أجل ماذا؟"

أعطاه داريوس إبتسامة مفاجئة.

واضح انك لم تشاهدى عمود التعرى الذى

وضعه المالك السابق فى المكتبة، أعلم

أنك سترغبين فى الإشراف على إعادة ديكور

المكتبة شخصياً، وربما اللوحة يمكن

إصلاحها؟ أعطيت تعليمات للبنك أن يعطيك

بلا حدود، إستخدمى المال كما تحبين"

"من أجل المنزل؟"

"نعم"

"الطفل؟"

"بالطبع، وأنت لیتی أى شىء تريدینه مجوهرات

سيارات أثاث، لست مضطرة إلى سؤالى إشتري

الفصل التاسع

من الذكريات.

همست: "أشكر، على إعادتي إلى المنزل"
قبض على خدها وقال بصوت أجش. "أنت
تستحقين ذلك ليتي، من أجلك سأدفع أى
ثمن"

أحنى رأسه وقبلها يملك شفيتها كما إمتلك
جسدها بالفعل وروحها، بدون إرادتها إرتفعت
كلمات إلى حلقها، كلمات لم تحاول قولها
منذ تلك الليلة الرهيبة فى شهر فبراير،
كلمات تخرج مباشرة من قلبها.

قالت بهدوء: "أحبك داريوس"
أعطاه إبتسامة غريبة خجولة. "هل تفعلين؟"
مبتسمة من بين دموعها أومات، دمها كان
يتدفق خلال أذنيها وينبض خلال أوردتها بينما

عواقب إنتقامه

توقف قليلاً ثم قال أخيراً: "نعم"

لم ينظر فى عينيها.

"أفتقده"

همست وأخذت نفس عميق مذكرة نفسها
بكل شئ يجب ان تكون ممتنة لأجله،
أخذت يد داريوس وضغطت بها على خدها
ونظرت إليه بإمتنان.

"لكن ما فعلته من أجلى اليوم من إعادة شراء
فيرهولم.. لن أنساه أبداً"

للحظة طويلة وقفا الإثنين فى البهو مع ضوء
الشمس وهو يغمرهم من خلال الباب المفتوح،
تنفست رائحة تاقّت إليها منذ وقت طويل،
الرائحة المألحة للمحيط والرائحة الحلوة
لحديقة والدتها وبين الملوحة والحلاوة عمر

الفصل التاسع

إنه الشيء الوحيد الذى لم يعطيه لها.. هذا
وتلك الكلمات الثلاثة الصغيرة.

إنه نفس الشيء كما أدركت، عندما يسامح
والدها فستعرف حينها أنه يحبها حقاً.
عندما إبتعدت أخيراً من عناقهم، نظرت إليه
ولا تزال تشعر بقليل من الدوار.

"هل هناك حقاً عمود تعرى فى المكتبة؟"
ضحك داريوس بصوت منخفض. "تعالى معي"
أخذ يديها وسار بها عبر البهو القرميدي إلى
مكتبة مبطنّة بخشب البلوط، عندما رأت
عمود التعرى اللامع الموضوع فوق سجادة
جديدة بيضاء انفجرت فى الضحك.
"أخبرتكم"

"سوف أزيل هذا فلا تقلق سأجعل هذا المنزل

عواقب إنتقامه

تنتظر لما سيقوله بعد ذلك.
بدون كلمة قبلها.

بينما تقف فى بهو فيرهولم انحشرت بطنها
الثقيلة بينهم بينما يقبلها زوجها برقة
شديدة، بدت وكأن المعجزات تحوم حولها
مثل زوبعة الرياح.

إنهم الآن زوجان وينتظرون طفلاً، لقد دفع
ديون والدها واشترى لها منزل للتو، وهى تحبه.
وفى يوم ما سوف يحبها.

فجأة أصبحت ليتى واثقة لقد حصلوا بالفعل
على معجزات كثيرة، فلماذا ليس المزيد؟
سريعاً سوف يسامح داريوس والدها ويسمح له
بالعودة إلى عائلتهم، إنه رجل أفضل من ألا
يسامح وخاصة عندما يعنى هذا الكثير لها،

الفصل التاسع

www.rewity.com

مواصلة

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

www.Rewity.com



عواقب إنتقامه

كما كان بالضبط، وكما نتذكره

"كل هذه الذكريات"

جذبها إلى صدره وعينيهِ السوداء تنظر لها

بحرارة بينما يهمس بصوت أجش:

"لكن كما أتذكر هناك شيء واحد لم

نفعه أبداً في هذا المنزل"

وبينما يجذبها زوجها في عناق شديد حار

علمت ليتي أن أعرق أحلامها على وشك أن

تتحقق.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية



Trans: nagwa_ahmed5



الفصل العاشر

المنزل، نظرت لیتی حولها برضا، هل هناك أى كلمة أحلى من هذه الكلمة؟ إعادة ديكور المنزل إنتهى فى الوقت المناسب أيضاً، الديكور الشنيع للمالك السابق تمت إزالته.. السجاد الوبرى، عمود التعرى، التجهيزات السخيفة وباقي المعدات فى المنزل، وكل شىء فى فيرهولم عاد إلى مجده السابق.

غرفة المعيشة كانت دافئة وخاصة بالمقارنة ببرودة جو شهر نوفمبر فى الخارج، النار تشتعل فى المدفأة، البلاط المصقول يلمع تحت السجاد التركى الثمين، الأرائك والمقاعد ناعمة ومريحة، المصابيح قوية وعملية، وصور العائلة يزينون الجدران الآن.

عواقب إنتقامه



すべてのスゴロリはそれぞれの自分の姿を現す。rewity.com

الفصل العاشر

عواقب إنتقامه

إسترخت ليتى للخلف على الأريكة زوجها
يجلس فى الناحية الأخرى يكتب على
حاسوبه، لكنه من فترة لأخرى يفرك لها
قدميها لذلك فهى تتأكد أن يكونوا قريبين
منه.

فى وقت مبكر حصلوا على وجبة مشبعة من
لحم الخروف والخبز البيتى وجبتها المفضلة
منذ أيام طفولتها والتي حضرتها سيدة
بوليفاكس.

غادرت مديرة المنزل للتوقائلة أنها فى حاجة
إلى الذهاب لزيارة صديق فى مستشفى
بروكلين، كان وجهها يحمل تعبير غريب وهى
تقول ذلك جعلت ليتى تجيب عليها بتعاطف.
"أرجوك خذى الوقت الذى تحتاجين إليه من

الفصل العاشر

أجل صديقك"

أجابت مديرة المنزل فى حدة: "سأفعل ذلك
بما أن عائلته لا تزعج نفسها بالذهاب لرؤيته"
"يا له من رجل مسكين"

تنهدت ليتى شاعرة بالأسف عليه، لا يمكنها
تخيل أى نوع من العائلات لا تذهب لزيارة رجل
مريض فى المستشفى.

هذا يذكرها كم تفتقد والدها بعد أكثر
من شهرين من عدم رؤيته أو التحدث معه،
داريوس لا يزال يرفض مسامحته، لكن
بالتأكيد بعد ولادة طفلهم سيتملاً قلبه
وستكون لديه قدرة جديدة على المسامحة؟
وعلى الحب.

نظرت ليتى إلى زوجها بأمل، مع غياب سيدة

عواقب إنتقامه

بوليفاكس والباقي من الخدم فى أكوأخهم فى الضيعة أصبحا الإثنين الآن وحيدين تماماً فى المنزل.

بدت الغرفة مريحة ودافئة مع قماشها الأفغانى، صوت النيران وقرب داريوس بينما الرياح تهب فى الخارج ضاربة فى زجاج النافذة.

إنها تقترب من موعد ولادتها وهى أكثر سعادة مما يمكنها أن تتخيل، غرفة الأطفال كانت جاهزة ولقد غمرتها السعادة عندما إكتشفت أن لوحة جدتها الثمينة لم تتدمر تماماً، فنان مشهور مرمم للوحات تمكن من إعادة جزء كبير منها للحياة.

البط والأوز أقل بكثير من عددها ومعظم

الفصل العاشر

القرية إختفى، لكن فتاة الأوز الصغيرة لم تعد تبدو حزينة جداً، من المضحك رؤيتها مرة أخرى وبرغم أن داريوس تظاهر أنه يسخر منها ويرفع عينيه فى سخريّة بينما يسميها فن علمت أنه سعيد من أجلها.

غرفة الأطفال هى أكثر الغرف جمالاً فى المنزل، وفى رأى ليتى المكان التى نامت فيه وهى طفلة وكذلك والدتها وجدتها من قبلها، والذى تم طلائه الآن من جديد وأعيد ديكوره بمهد ومقعد هزاز وألعاب جديدة كل ما يحتاج إليه هو الطفل.

همست بصوت عالى ممسدة بطنها الكبيرة: "قريباً، قريباً جداً"

مازحها داريوس: "هل تتحدثين مع الطفل مرة

عواقب إنتقامه

أخرى؟

حملت نسخة من كتاب أطفال محبوب وأجابت عليه بمكر:

"أنا فقط سأقرأ له هذه القصة"

ارتفع حاجبه. "مرة أخرى؟"

"كتاب الحمل يقول..."

"أوه هل قرأت كتاب للحمل؟"

إلتوت شفاه لیتی، تشاورهم المستمر بشأن كتب الحمل كانت مزحة متداولة بينهم، لكن كأم لأول مرة وطفل واحد لديها القليل من الخبرة مع الأطفال وتلهفت أن تقوم بذلك بشكل صحيح.

أخبرته: "مثبت علمياً أن الطفل يمكنه السمع وبالتالي الإستماع إلى القصص، من خلال

الفصل العاشر

الرحم"

رفع عينيه بسخرية ثم وضع يديه الكبيرة على بطنها برقّة.

قال في همس: "لا تقلق يا صغير، لدى شيء أقرأه لك أعلم أنك ستجده أكثر إثارة من قصة الأرنب"

قالت بتسلية: "أوه، هل لديك حقاً؟"

"بالتأكيد"

إستدار إلى حاسوبه ضغط على بضعة أزرار ثم بدأ يقرأ بصوت عالي وبجدية خادعة آخر أخبار الأعمال عبر البحار.

والآن كانت هي التي ترفع عينيها في سخرية لكنها وجدت صوت داريوس المنخفض العميق مهدأ حتى وهو يصف التطورات التقنية

عواقب إنتقامه

المملة.

وهى ترتشف من شاي الأعشاب أخذت تقضم من الكوكيز التى صنعتها فى وقت سابق هذا المساء، إنها تأكل الكثير مؤخراً وتشعر أنها بضخامة المنزل.

لكن داريوس لا يبدو أنه يهتم، شعرت بالحرارة فى خديها بينما تتذكر كيف مارس معها الحب فى كل مكان فى المنزل حتى فى الحمام.. على الأقل هذه المرات أثناء الإستحمام، وفى الأربعين غرفة تقريباً.

"يجب أن نجعل هذا المنزل ملكنا" دمدم وهى أحبت ذلك.

الآن بينما تشعر بيديه الرقيقة ترتاح على بطنها زاد نعاسها وهى تستمع إلى صوته

الفصل العاشر

المنخفض يقرأ قصص من الأخبار إلى طفلهم ثم يصمت ليهتف عندما يشعر ببركلة الطفل. قال داريوس فى صوت منخفض: "ليتى، هل أنت مستيقظة؟"

تثاءبت. "بالكاد، كنت على وشك التوجه إلى الأعلى إلى الفراش، لماذا؟"

ظل صامتاً فترة طويلة ثم قال بهدوء: "لا عليك سوف ينتظر، ليلة سعيدة عزيزتى"

فى الصباح التالى قبلت داريوس مودعة بينما يغادر إلى جنوب مانهاتن حسب جدولته المعتاد يوم الإثنين والثلاثاء، لقد إفتتح مكتب لعمل جديد كان يشعر بالحماس لأجله وهو إنشاء برنامج حاسوبى يعلم الرياضيات والمهارات الشفريّة.

عواقب إنتقامه

كل يوم يعين داريو المزيد من الموظفين ويدفع رواتبهم من جيبه الخاص، لم يكن هناك أى أرباح.

"وربما لن يكون هناك أبداً أرباح" اعترف بخجل لكنه يريد أن يصنع فرقاً فى العالم. لم تكن ليتى أبداً فخورة جداً به مثل الآن، لديه لمعان جديد فى عينيه بينما يغادر فيرهولم من أجل رحلته التى تأخذ تسعون دقيقة إلى مكتبه.

ذهبت ليتى إلى غرفة الأطفال غرفتها المفضلة لتطوى كل ملابس الطفل الصغيرة مرة أخرى وتتأكد أن كل شيء جاهز.

إنها تشعر بألم فى ظهرها منذ الصباح، هبطت إلى المطبخ تنوى أن تطلب من سيدة

الفصل العاشر

بوليفاكس إذا كانت تعرف أى علاج طبيعى لألم الظهر.

بدلاً من ذلك وجدت مديرة المنزل تبكى. "ما الخطأ؟" هتفت ليتى واقتربت منها عبر المطبخ الواسع اللامع. "ماذا حدث؟" "صديقى" جففت المرأة عينها بطرف مريلتها. "إنه يموت"

همست ليتى: "أنا أسفرت جداً" نظرت إليها سيدة بوليفاكس بعيون متهمّة. "يجب أن تكونى كذلك بما أنه والدك" نظرت إليها ليتى فى صدمة للحظات طويلة لم تتمكن حتى من فهم الكلمات.

قالت مديرة المنزل: "أنا أسفرت.. لا يمكنى الصمت أكثر من ذلك، مهما كان السبب

عواقب إنتقامه

الذى جعلك تبتعدين عنه أنت مخطأة فى تركه يموت بمفرده، سوف تندمين على هذا للباقي من حياتك"

قالت ليتى ببطء: "أبى؟ يموت...؟"

تغيرت تعابير وجه سيدة بوليفاكس. "ألم تكونى تعلمين؟"

هزت رأسها مصدومة. "لابد.. لابد أن يكون هناك خطأ ما، أبى ليس مريض إنه بخير إنه يعيش بحرية فى العالم ويذهب إلى المنتزه كل يوم ليلعب الشطرنج..."

"أوه عزيزتى" إقتربت منها مديرة المنزل ووضعت يديها بلطف على كتفيها.

"أنا أسفة لقد لمتك بالخطأ إعتقدتك تعلمين، لقد إنهار منذ بضعة أسابيع وهو فى

الفصل العاشر

المستشفى منذ هذا الوقت، عندما زرته بالأمس لم يبدو بحالة جيدة ربما يكون أمامه بضعة أسابيع فقط أو أيام"

صرخت ليتى بصوت عالى ثم قالت بخدر: "لا، لابد أن يكون هناك خطأ"
"أنا أسفة جداً"
"أنت مخطأة"

مبعدة يد مديرة المنزل مدت ليتى يديها إلى الهاتف وضغطت على أرقام داريوس أولاً لكن عندما أجاب عليها المجيب الآلى أغلقت السماعة.

أخذت نفس عميق وارتجفت يديها بينما تكسر عهدها إلى زوجها لأول مرة، والدها دائماً يكره الهواتف المحمولة ويصفهم بأنهم

عواقب إنتقامه

أجهزة تتبع، لذا إتصلت به على رقم شقتهم القديمة.

هنا أيضاً أجاب عليها المجيب الآلى لكنه لم يعد صوت ليتى الذى يحيها على الهاتف لقد أبدله والدها بصوته، ولأول مرة منذ شهرين سمعت صوته المسجل وبدأ مختلف هش وضعيف.

إندفع الخوف خلالها وارتجف جسدها بين تنظر إلى سيدة بوليفاكس.

"أى مستشفى؟"

أخبرتها مديرة المنزل: "لكنك لست فى حالة مناسبة للقيادة سأجعل كولينز يحضر السيارة، هل أتى معك؟"

هزت ليتى رأسها بخدر.

الفصل العاشر

عضت المرأة العجوز على شفاها وبدأت حزينتة. "إنه فى غرفة رقم 302"

القيادة إلى بروكلين بدت وكأنها إلى الأبد، عندما وصلوا أخيراً إلى المستشفى الكبيرة الحديثة إهتز جسد ليتى بينما تندفع إلى الداخل.

لم تتوقف عند مكتب الإستقبال بل أسرعت إلى المصعد حاملة بطنها الثقيلة التى تؤلمها، وفى الطابق الثالث تتبععت العلامة إلى غرفة رقم 302 .

أبطأت خطواتها عندما رأت رجل يجلس فى منطقة الإنتظار رفع نظره ورأها هو أيضاً، قطبت إنها تعرفه من مكان ما...

لكنها لم تتوقف فقط إتجهت مباشرة إلى

عواقب إنتقامه

غرفة والدها.

"أنست؟!"

نادت ممرضة عليها بقلق وهى تمر بمكتب استقبال الطابق الثالث مسرعة باتجاه الغرفة التى فى الزاوية.

"أرجوك إنتظري لحظة واحدة"

قالت لىتى: "لا بأس أنا إبنته دفعت الباب وفتحته. "أبى، أبى أنا..."

لكن الغرفة كانت فارغة، نظرت لىتى حولها فى صدمة هل هى فى الغرفة الخطأ؟ هل أخطأت فى الفهم؟

هل هو.. أوه إلهى.. بالتأكيد لا يمكنه...؟

"أنا أسفة" قالت امرأة خلفها. "يجب أن تكونى أسفة" رد عليها صوت والدها بفضاظة.

الفصل العاشر

استدارت لىتى خلفها باكية، فى المدخل والدها الحى الذى يتنفس يجلس فى مقعد متحرك ينظر بغضب إلى الممرضة سوداء الشعر التى تكافح من أجل دفعه خلال مدخل الباب.

"أنت تدفعينى فى الجدار أين تعلمت القيادة؟" انفجرت لىتى فى بكاء عالى أدار والدها رأسه ورأها واضاءت ملامحه الهزيلة الشاحبة بالسعادة.

"لىتى، لقد جئت"

ألقت ذراعيها حول جسده النحيل وقالت بصعوبة:

"بالطبع لقد جئت بمجرد أن سمعت أنك مريض، ثم عندما لم أراك فى الفراش

عواقب إنتقامه

اعتقدت..."

"أوه اعتقدت أنني مت؟ لا"

نظر إلى الممرضة وأضاف بسخرية. "ليس لقلتي محاولة بعض الناس"

"همف" تنهدت الممرضة. "هذه المرة الأخيرة التي أوافق فيها أن أساعدك على الفوز بسباق المقاعد المتحركة هوارد"

تذمر. "الفوز، لم نضرب أي شيء مارجرى هزمتنا بفارق عشرة ثواني كاملة برغم وزنها الثقيل، وبعد كل تبجحي أيضاً لن أقبل أبداً هذه الخسارة"

تراجعت ليتي مندهشة. "سباق مقاعد متحركة؟"

"واضح أنها ليست أفضل أفكارى وخاصة

الفصل العاشر

ممرضة الإصطدام هنا"

"مهلاً"

"لكنه ما نقوم به للتسلية لمرور الوقت هنا في جناح المسنين، إما هذا أو أسبب لنفسى الإكتئاب بمشاهدة الأخبار"

قالت الممرضة: "لكنه مخالف تماماً لقوانين المستشفى ولا أصدق أنك ورطتني فيه، في المرة القادمة أطلب من شخص آخر أن يخاطر بوظيفته"

أعطائها إبتسامته الساحرة القديمة. "السباق هو شيء جيد إنه يرفع معنويات الجميع في الجناح"

تنهدت بعد أن هدأت. "أعتقد أنه من الأفضل أن أذهب وأحاول أن أقنع رئيسى بذلك" تركت

عواقب إنتقامه

الغرفة.

إستدار إلى ليتى مرة أخرى. "لكن لماذا تبكين؟ هل إعتقدت حقاً أننى مت؟"

حاولت الابتسام. "أنت أيضاً تبكى أبى"

"هل أنا كذلك؟" لمس والدها وجهه وابتسم لها دامعاً. "أنا فقط سعيد لرؤيتك أعتقد أننى بدأت أتساءل إن كنت ستأتى أبداً"

"جئت بمجرد أن علمت" همست شاعرة بالسوء والذنب.

أوما هوارد برضا. "كنت أعلم أنه سيخبرك فى النهاية"
"من؟"

"داريوس بالتأكيد وعدته أننى لن أتصل بك أبداً لكن لم يكن هناك فى إتفاقنا ما يقول

الفصل العاشر

أننى لا أستطيع الإتصال به، تركت له رسالة منذ أربعة أسابيع عندما إستيقظت فى المستشفى، لقد إنهرت فى الشارع فأحضرتنى الإسعاف إلى هنا"

أربعة أسابيع؟ شعرت ليتى بالخدر من الصدمة داريوس كان يعلم من شهر أن والدها فى المستشفى وعلى بعد ساعة فقط من فيرهولم؟ داعب والدها ذقنه. "برغم أننى واثق أنه يعلم حتى قبل ذلك، إنه يضعنى تحت المراقبة منذ اليوم الذى هربت فيه معه، ولابد أن الرجل رانى وأنا أذهب إلى مكتب طبيبى ثلاث مرات فى الأسبوع"

توقفت عن التنفس وغطت فمها، ليس منذ شهر فقط لكن إثنين؟ كان داريوس يعلم أن

الفصل العاشر

داريوس كذب عليها.

الرجل التي أحبته منذ الطفولة ومركز كل أحلامها الرومانسية ورغباتها، علم أن والدها يموت وكذب.

كيف يمكن لداريوس أن يكون قاسى هكذا؟ أنا؟ بلا قلب؟

الإجابة واضحة إنه لم يحبها ولم يفعل أبداً .
شهقة من الحزن والغضب خرجت من حلقها.
"لم يعطيكى أبداً الرسالة أليس كذلك؟"
قال والدها وهو يراقبها وعندما هزت رأسها تنهد.

"كيف علمت أنتى هنا؟"

"سيدة بوليفاكس"

"فهمت"

عواقب إنتقامه

والدها مريض ويموت لكنه بتعمد أخفى هذا عنها؟

والدك يقضى أيامه فى لعب الشطرنج مع أصدقائه فى الحديقة.
كذبة!

ليلة أمس عندما كانوا جالسين هى وداريوس أمام النار يحلمون بطفلهم، حتى حينها زوجها كان يكذب عليها، بينما لىتى تأكل الكوكيز وتشرب الشاي كان والدها يقضى ليلة أخرى فى هذه المستشفى بمفرده بدون كلمة حب واحدة من ابنته الوحيدة.

عرق بارد غمر بشرتها وارتجفت وكأنها تحارب شخص ما أو تهرب من شيء لكن لم يكن هناك هروب من الحقيقة الرهيبة.

الفصل العاشر

يوجد داريوس الآن.

قال هوارد بصوت حالم خلفها. "كنت مصمم

على رؤية حفيدي قبل أن أموت"

أعادت رأسها إلى والدها. "توقف عن التحدث

عن الموت"

إنحني وجهه الهزيل. "أسف لیتی أنا حقاً أموت"

تكسر صوتها. "أليس هناك أى أمل؟ عملية؟

رأى ثانى؟"

عيون والدها كانت عطوفة، هز رأسه. "كنت

أعلم أنتى أموت قبل أن أغادر السجن"

ترنحت إلى الخلف. "لماذا لم تخبرنى؟"

مسح عينيه الدامعة. "كان يجب كما أعتقد،

لكنى لم أرغب أن تشعرى بالقلق وتحملين

كل الضغط بمفردك كما تفعلين دائماً،

عواقب إنتقامه

بدا حزيناً ثم سقطت نظراته على بطنها وأشرق

وجهه بينما يغير الموضوع.

"أنت كبيرة جداً! متبقى لك أسبوع واحد

فقط أو إثنين على موعد ولادتك أليس

كذلك؟"

"نعم"

"أكاد أنجح" صوته كان راضى. "قال الأطباء

أنتى هالك لكنى أخبرتهم أنتى لن أذهب إلى

أى مكان بعد"

جسد لیتی كان لا يزال يهتز من الحزن

والغضب، فى الضوء الرمادى لغرفة المستشفى

استدارت باتجاه النافذة فى الخارج رأت مطر

نوفمبر يتساقط على نهر الشرق وخلفه

يمكنها رؤية ناطحات سحاب مانهاتن حيث

الفصل العاشر

بعض، ويمكنى الآن أن أموت فى سلام رجل سعيد"

قالت مختنقة وحلقها يؤلمها من الغضب:
"لم يخبرنى داريوس أبداً أنك مريض، أنا لن أسامحه أبداً"

تغيرت تعابير وجه أبيها. "لا تلومى داريوس بعد كل الكوارث التى تسببت فيها أظهر معدنه الأصيل وأظهر أنه سيحميك أفضل مما فعلت أنا"

رفع نظره إليها من على مقعده المتحرك.
"أشكرك ليتى"

شعرت وكأنها أسوأ ابنة فى العالم. "على ماذا؟"
قال برقة: "لثقتك الدائمة بى حتى ولو لم يكن هناك أى سبب، ولحبك لى برغم كل

عواقب إنتقامه

رغبت ولو لمرة أن أهتم بك رغبت أن أصلح الأذى الذى فعلته بك منذ وقت طويل وأعيدك إلى حيث تستحقين أن تكونى متزوجة من حبك الحقيقى"

الحب الحقيقى، فكرت ليتى بمرارة إنها تشعر بالغثيان فى كل مرة تفكر فيها أن داريوس كذب عليها طوال هذا الوقت، الوغد الخالى من الشعور.

قال والدها: "كان هدفى الوحيد أن أطمئن أن هناك من سيرعاك ويحبك بعد رحيلى، الآن أنت وداريوس متزوجان وتنتظران طفلاً"

إبتسم بحيويته القديمة وقال بفخر: "كسر ذراعى عن طريق هذا المجرم كان أفضل شىء حدث لى ذلك أنه ساعدنى على إعادتك إلى

عواقب إنتقامه

شيء"

نظرت إلى والدها المحتضر من خلال دموعها ثم نظرت حولها في غرفة المستشفى على الفراش العادي الأرض البلاطية رائحة المطهر والأجهزة الطبية القبيحة، لا يمكنها تحمل التفكير فيه يقضى آخر أيامه هنا يمضى وقته في سباق المقاعد المتحركة. ضاقت عينيها. "هل تحتاج حقاً أن تكون في المستشفى؟"

رفع هوارد كتفيه. "كان بإمكانى الذهاب إلى مركز خاص للرعاية بدلاً من هنا لكن ليس هناك ما يمكن فعله لى" شعرت بتقلص فى بطنها لكنه لا يضاهاى بحزن قلبها.

الفصل العاشر

رفعت ذقنها: "إذا أنت قادم معى إلى المنزل"

نظر إليها هوارد فى عدم تصديق. "أعود إلى الشقة؟ لا أشكرك على الأقل المستشفى ليست باردة طوال الوقت وشخص ما يحضر لى وجباتى..."

"ليس إلى الشقة، سأخذك إلى فيرهولم" برقت عينيه. "فيرهولم؟" لهث ورأت البهجة على وجهه المتغضن، ثم رمش وبدأ قلق. "لكن داريوس..."

"سوف أتولى أمره" لفّت ذراعيها حول كتف والدها النحيل وقبلت جبينه الناعم، أيام والدها الأخيرة يجب أن تكون سعيدة أقسمت، سوف يموت فى المنزل الذى يعشقه حيث عاش مع زوجته

الفصل العاشر

أفنيو ليشتري هدية ولادة إلى زوجته.

لقد قرأ عن هدايا الولادة في مقال عن الأبوة والأمومة، إنها هدية يعطيها الرجال إلى أم أطفالهم بعد الحمل والولادة في احتفال وتقدير عن كل ساعات الألم والعمل القاسي.

بما أن موعد ولادة ليتي قريب جداً علم داريوس أنه ليس لديه وقت يضيعه لقد وجد الهدية المثالية.. أقراط زمرد رائعة محاطة بالماس داخل إطار ذهبي، يكاد يكون بجمال عينيها العسلية.

كانت هذه الاقراط مملوكة مرة إلى ملكة فرنسا ومع حب ليتي للتاريخ علم أنها ستصل إلى أصل الملكة وهو بالكاد يمكنه الانتظار حتى يعطيهم لها، والأكثر روعة أنه

عواقب إنتقامه

الحبيبة وربي طفلته، محاط بالرعاية والحب. ستهتم به ليتي كما إهتم بها مرة، و.. فكرت بتجهم أنها أيضاً ستهتم بداريوس.

لقد أحبت زوجها من كل قلبها والأن رأت أن كل التضحيات التي قامت بها وكل ثقتها كانوا بلا فائدة من أجل وهم، داريوس لم يحبها ولن يحبها أبداً.

هذه خيانتة الأخيرة ومن أجل ذلك لن تسامحه أبداً.

دخل داريوس إلى مكتبه بقرب باتري بارك بإبتسامة على وجهه ومرح في خطواته، لقد تأخر لكن كان لديه سبب ممتاز، لقد توقف عند محل المجوهرات المفضل له في فيفز

عواقب إنتقامه

عندما يفعل ذلك سيكون ابنهم حقيقى أخيراً وبين أذرعهم.

أدرك داريوس أنه كان يصفر بنفس الأغنية التى كانت زوجته تغنيها أثناء الإستحمام هذا الصباح إلى طفلهم الذى لم يولد.

إنه يحب صوت ليتى ويحب منزلهم، ويحب تضييع نصف النهار من العمل فى سبيل إحضار هدية لها.. من المفترض أن يكون هذا واحد من مميزات كونه الرئيس، لكن فى شركته الأخيرة كان مصمم على فعل أى شيء للنجاح فى عمله حتى بمكنه بناء ثروته حتى يكون له أهمية.

لكن حتى بعد نجاحه وحتى عندما أصبح أخيراً أثري مما يتخيل لم يكن سعيد، لقد

الفصل العاشر

أدرك هذا الآن لقد قضى عشرة سنوات لا يفعل شيء غير العمل وعندما باع شركته شعر بالخسارة، لم يحقق له المال الرضى بالقدر الذى توقعه.

لكن الآن كل شيء تغير فى كل من عمله وحياته، إنه يبني شركة جديدة وبرنامج حاسوبى جديد سوف يعلم الشفقات والرياضيات والمهارات العلمية، حتى يمكن للآخرين أن يحصلوا على الفرص التى حصل عليها ليحصلوا على عمل جيد أو ربما حتى يبدأون فى إنشاء شركاتهم الخاصة فى يوم ما. ليس هدفه أن يصنع ثروة فلديه بالفعل أكثر مما يمكنه إنفاقه فى حياته، وعندما دفع مليارات الدولارات لضحايا هوارد سبنسر لم

عواقب إنتقامه

يشعر حتى بفقدان هذا المبلغ.

ليتى كانت تعلمه.. تذكره؟ كم هى الحياة جميلة.

خلال زواجهم وبينما تصبح فير هولم كل يوم أكثر جمالاً كذلك كانت زوجته الحامل.. إنها الآن ضخمة ومتوهجة، كل يوم تخبره كم تحبه ويمكنه أن يشعر بذلك يشعر بحبها له يدفنه مثل النيران فى الشتاء.

هناك شىء واحد فقط سر يخبأه وهو يعلم أنه ربما يدمر كل شىء.

أبطأت خطوات داريوس بينما يعبر خلال باب المكتب المفتوح بجدرانه المكشوفة، والد ليتى يموت وداريوس لا يعلم كيف يخبرها.

لم يرغب فى تصديق أن هذا حقيقى فى

الفصل العاشر

البداية، طوال أسابيع وهو يصر على أنها خدعة.

"إتصل بى عندما يموت" أخبر محققه الشخصى وهو لا يأخذ الأمر بجديّة كبيرة.

ثم تلقى رسالة من هوارد سبنسر نفسه يقول أنه فى المستشفى، وحتى حينها ولبضعة أيام أخبر داريوس نفسه أنها كذبه حتى حصل محققه الشخصى على سجلات المستشفى وأكد له أنها الحقيقة ولم يكن هناك خيار لداريوس غير مواجهتها.

والآن عليه أن يخبر ليتى، لكن كيف؟ كيف يفسر لها كل هذه الأسابيع من الصمت وهو يعلم أن والدها يموت فى مستشفى بروكلين؟ ما زال داريوس يعتقد أنه قام بالشىء الصحيح،

عواقب إنتقامه

هو وليتى وضعوا إتفاق فى بدايته زواجهم بعدم الإتصال بوالدها لكن لا يوجد إتفاق فى حالة إذا قرر الرجل أن يموت.

كان كل ما فعله داريوس هو تعزيز إتفاقهم فليس لديه ما يشعره بالذنب، إنه لم يدفع ديون سبنسر فقط لكن أيضاً يدفع نفاقاته وحتى فواتيره الطبية لقد تصرف مثل القديس.

بطريقة ما لا يعتقد أن لى ستراها من هذه الناحية، لقد خاف من ردة فعلها وكان على وشك إخبارها ليلة أمس لكنه توقف وأخبر نفسه أنه لا يريد المخاطرة برفع ضغط دمها وهى قريبة جداً من الولادة، لم يرغب فى المخاطرة بصحتها أو بصحة الطفل.

الفصل العاشر

بعد ولادة الطفل وعد نفسه بحزم بمجرد أن يعلم أن الأم والطفل بصحة جيدة، يعلم أنها ستكون غاضبة فى البداية لكن بمجرد أن تفكر فى هذا جيداً ستدرك أنه كان يحاول فقط أن يحميها، وبطبيعتها المسامحة لن يكون لديها خيار فى تحبه.

شاعراً بالهدوء مربمكتب مساعدته وهو يسير باتجاه مكتبه الشخصى.

"صباح الخير ميلدريد"

رافعه حاجبها حيته قائلة: "زوجتك على الهاتف"

"زوجتى؟"

ارتفعت إبتسامته على وجهه كما يحدث دائماً عندما يفكر فى لى.

عواقب إنتقامه

"قالت أنك لا تجيب على هاتفك"

بشكل غريزي وضع داريوس يده على جيب سرواله كان فارغ لا بد أنه تركه في السيارة.

"سيدة كيرلس تبدو متوترة للغاية"

مساعده التنفيذيه في العادة جادة لكنها أعطته ابتسامه نادرة.

"قالت أن الأمر عاجل"

ليتى لا تتصل به أبداً في العمل وتغيرت إبتسامته إلى إبتسامه حمقاء هناك سبب واحد فقط سيجعلها تتصل الآن وهى قريبه جداً من موعد ولادتها.

"سأتلقى الإتصال فى مكتبى"

قال ببهجة واندفع إلى الداخل مغلقاً الباب خلفه.

الفصل العاشر

إنتزع السماعة. "ليتى؟ هل هو الطفل؟ هل تلدين؟"

صوت زوجته بدا هادىء بطريقة غريبة. "لا" قالت ميلدريد أن الأمر ملح..."

"إنه ملح، أنا سأتركك وسأقوم بإجراءات الطلاق"

للحظة طويلة أمسك بالهاتف فقط وتلك الإبتسامه الحمقاء ما زالت على وجهه بينما يحاول فهم كلماتها، ثم إختفت الإبتسامه.

"عن ماذا تتحدثين؟ هل هذا نوع من المزاح؟" "لا"

أخذ نفس عميق. "لقد قرأت عن هرمونات الحمل..."

فجأة انفجر الغضب من الناحية الأخرى من

عواقب إنتقامه

الخط.

"هرمونات الحمل؟ هرمونات الحمل؟ أنا أطلقك لأنك كذبت على، كنت تكذب لشهور أبى يموت ولم تخبرنى أبداً"
ارتفع قلب داريوس فجأة إلى حلقه.

همس: "كيف علمت؟"

"سيدة بوليفاكس لم تتمكن من فهم كيف أكون ابنة قاسية هكذا حتى أترك أبى يموت بمفرده، لا تقلق لقد جعلتها تعرف أن القاسى هو أنت"

رفع نظره إلى النافذة التى تطل على جنوب مانهاتن والمحيط الأطلنطى خلفها، فى الخارج المطر ينهمر فى صباح شهر نوفمبر الرمادى.

لعق شفتيه وحاول. "ليتى، أنا لا ألومك على

الفصل العاشر

كونك منزعجة...

"منزعجة؟ لا، أنا لست منزعجة" توقفت قليلاً.
"أنا سعيدة"

واضح أنه غير صحيح ولم يكن لديه فكرة كيف يتصرف.

"لو تعطينى فقط الفرصة حتى أشرح لك"
قالت بهدوء: "أنت بالفعل شرحته لى منذ وقت طويل، أنك لا تحبنى وأن الحب للأطفال كما أخبرتنى، أنا فقط لم أستمع أما الآن أنا فهمت حقاً وأريدك خارج حياتى إلى الأبد"

"لا..."

"لقد أحضرت أبى إلى فيرهولم"
قابضاً على الهاتف كاد أن يسقط للخلف.
"هوارد سبنسر.. فى منزلى؟"

عواقب إنتقامه

"نعم" صوتها كان بارد. "أنا لن أتركه فى المستشفى محاط بالغرباء، سوف يقضى أيامه الأخيرة محاط بالحب فى المنزل حيث كان يعيش مع أمى"

"إنه ليس قرارك بمفردك، لقد اشتريت المنزل و..."

أوقف نفسه مدركاً كم يبدو متعجباً لكن فات الوقت.

"صحيح" صوتها كان ساخر. "لأن المال يصنع الرجل، أنت تعتقد أنه يمكنك أن تشتري طريقك خلال الحياة هذا ما تفعله أليس كذلك؟ تشتري أشياء.. لقد اشتريت عذريتي ومن حينها ظلت تشترينى بالزواج وبالمال، لم تدرك أنه لم يكن أبداً مالك الذى أريده"

الفصل العاشر

تكسر صوتها فجأة إلى همس. "إنه أنت داريوس، أحلم بالفتى المذهل الذى كنت عليه" أخذت نفس عميق. "الرجل الذى إعتقدت فى الحقيقة أنك ما زلت عليه فى أعماقك"

قال بقوة. "ما زلت هذا الرجل، كنت سأخبرك أنا فقط لم أرغب فى إزعاجك..."

"أنزعج من موت أبى"

"جفل داريوس من السخرية فى صوتها. "ربما إتخذت قرار خاطئ لكنى كنت أحاول الإهتمام بك"

"وتفترض أننى سأسامحك"

شعر بالاهتزاز. "أنت مسامحة"

ضحكت بقسوة. "كم يلائمك هذا، فقط

عواقب إنتقامه

الحمقى الذين يحبونك هم من يسامحون، لكن بما أنك لم تحب أبداً أى أحد فليس عليك أن تقلق بشأن ذلك، أنت حر فى إيذاء من تريد"

لم تبدو كزوجته على الإطلاق، المرأة طيبة القلب التى تحب كل يوم بالقبلات والتى تعطى الكثير من نفسها وتطلب القليل فى المقابل.

غير أن يسامح والدها، أدرك داريوس أن هذا هو الشيء الوحيد الذى طلبته منه حقاً والشيء الوحيد الذى رفضه مرة بعد مرة.

هو، الذى لم يخاف أبداً من أى شيء شعر بأول شرارات الخوف الحقيقى.
"لو تستمعين لى فقط..."

الفصل العاشر

"لقد جمعت ملابسك وجعلت كولينز يأخذهم إلى شقتك فى ميدتاون، لا تقلق لن أبقى هنا إلى الأبد ويمكنك أن تحصل على فيرهولم بعد..."

صوتها فجأة لم يكن ثابت. "بعد ذلك، لا أريد منك أى شيء فى طلاقنا، أنا والطفل سنغادر نيو يورك"

"لا يمكنك أن تكونى جادة"

"بوبى الكسندر تعيش فى لوس أنجلوس الآن ولقد عرضت على عمل منذ فترة، قلت لها لا أما الآن فسأقول لها نعم"

"لا"

"حاول أن تمنعنى، حاول فقط" يمكنه سماع لهاثها الخشن. "دعوت أبى بالوحش أنت هو

عواقب إنتقامه

الوحش الحقيقى داريوس، لأنك تعرف كيف يكون الأمر عندما يموت والدك بمفرده وهذا هو سبب كل غضبك وانتقامك أليس كذلك؟ هذا هو سبب منعك لى من رؤيت أبنى، حسناً هل تعلم؟ أبى كاد يموت بمفرده أيضاً بسببك"

الشعور بالخوف أصبح أكثر حدة وانزلق على طول ظهره، لعق شفتيه.

"ليتى..."

قالت فى صوت منخفض: "ابقى بعيداً عنا، لا أريد رؤيتك مرة أخرى، من الأفضل لطفلنا ألا يكون لديه والد على الإطلاق عن والد قاسى مثلك"

انقطع الخط وحدق فى الهاتف بين يديه.

الفصل العاشر

شاعراً بالخدر من الصدمة رفع داريوس رأسه ونظر بدون أن يرى حول مكتبه المزين بلمسات زوجته الجميلة، صورة لهم أثناء شهر عسلهم فى اليونان، صوة لطفلهم بالاشعة.

حدق بحيرة فى علبة المجوهرات الزرقاء على مكتبه هديته لزوجته، الأقراط الزمردية والتي كانت مرة خاصة بملكة والذى اشتراها ليثير تقديرها وفرحها.

يمكنه سماع المطر من فوقه يسقط ثقيلأ على السطح بصوت عالى مثل شخصيخة الأطفال.

وشعر بالوحدة الكاملة.

كان يعلم أن هذا سيحدث، كان يعرف أنه لو أنزل درع حمايته وترك نفسه يهتم بالآخرين

الفصل العاشر

فى حىاته لىحرقها كلها.

ببطء وكأنه فى الخمسين من عمره خرج من مكتبه.

قالت ميلدرىد هارىسون بهدوء من خلف مكتبها: "هل كل شىء على ما يرام سيدى؟ هل أنت ذاهب إلى سيدة كيرلس فى المستشفى؟"

سيدة كيرلس، كاد يضحك من الاسم لم تكن أبداً زوجته وليس فى الحقيقة، كيف يمكنها أن تكون ذلك فى حين أنها تعرفه منذ البداية.

أن تقول دائماً أن الرجل يقاس بماله، نظر حوله فى المكتب بجدران المكشوفة وسقفه العالى، الأماكن المفتوحة والمليئة

عواقب إنتقامه

سأخذ لكم فى أسنانه، أسنان؟ إنه يشعر أن أحشائه أقتلعت من مكانها، للحظة شعر بهذا الألم الجسدى كومىض البرق قبل الرعد. ثم وصل هذا التأثير العاطفى إلى قلبه وكان عليه أن يستند بيد على مكتبه كى يحافظ على توازنه، الألم الذى شعر به حينها كان أكثر مما يمكنه تحمله.

واقفاً فى مكتبه فى المكان الذى كان فيه سعيد يصفر منذ دقيقة واحدة، شعر بالحزن والغضب يندفعون خلاله، مد ذراعه وبوحشية القى بحقيبة المجوهرات على الأرض.

فجأة يمكنه تقريباً أن يفهم لماذا تحول هوارد سبنسر إلى مجرم عندما فقد زوجته لأن داريوس رغب فجأة فى إشعال النار فى كل شىء

الفصل العاشر

سيساعده.

لكنه لم يفعل.

أخيراً إستسلم كان وحيد وسيظل دائماً وحيد
حان الوقت لتقبل هذا.

عن طريق سيارة أجرة عاد داريوس فى وقت
متأخر من هذه الليلة إلى شقته المظلمة، كل
أضواء مانهاتن إنعكست على النوافذ ولم يرى
شئ غير الظلام والظل.

وثلاث حقائب غالية متروكة فى ردهته،
ثلاث حقائب جمعته لى من أجله عندما
قدرته ووجدته ضعيف بالكامل وألقته خارج
منزلهم.

أنت تعتقد أنه يمكنك شراء طريقك خلال
الحياة هذا ما تفعله أليس كذلك؟ تشتري

عواقب إنتقامه

بالموظفين المنكبين على حواسبهم أو
يأخذون وقت راحتهم على طاولة كرة القدم
المصغرة.

قال بصوت هاىء. "لا"

قطبت مساعدته التنفيذبة. "سيدى؟"

نظر إليها داريوس. "لا أريدها بعد الآن، خذى
الشركة يمكنك الحصول عليها، أنا إنتهيت"
وغادر بدون أن ينظر إلى الخلف.

قضى فترة المساء فى إحدى حانات مانهاتن
محاولاً الثمالة، كان بإمكانه الإتصال
بسانتياجو فيلاكيز أو كاسيس بلاك
لكنهم ليسوا بالضبط نوع الأصدقاء الذين
يتشاركون الثقة والمشاعر، داريوس فعل هذا
فقط مع لىتى، قال لنفسه أن السكوتش

عواقب إنتقامه

أشياء.

ببطء نظر داريوس حوله فى أثاث الشقة البارد غير الشخصى والغالى المتناثر حوله، كل شىء أبيض وأسود لقد إشتري هذا المكان منذ سنتين كمكافأة ليظهر لنفسه إلى أى مدى وصل من فتى القرية الفقير الذى كان عليه مرة، مكافأة ليثبت لنفسه أن ليتيشيا سبنسر قد قامت بخطأ فادح فى اليوم التى قررت فيه أنه غير جيد بما يكفى لتتزوجه.

هذه الشقة ليست منزله فمنزله فيرهولم، أغلق داريوس عينيه يفكر فى القصر الذى يطل على المحيط بنوافذه الكبيرة على حافة الخليج الكبير وخلفه المحيط الأطلنطى، حدائق الزهور والشاطئ الحديقة

الفصل العاشر

الربيعية حيث تشرق الشمس حيث علم ليتى الرقص وحيث تعلم لأول مرة الحب. ليتى، فتح عينيه وقد توقف عن التنفس، ليتى هى منزله.

حتى خلال زواجهم القصير إختبر سعادة لم يعرفها أبداً من قبل، الإطمئنان والحب فى الحصول على زوجة تضعه أولاً وقبل كل شىء والتى تنتظره كل ليلة، التى تقبله بحب والتى تنام داقئة ومستعدة بجانبه كل ليلة فى الفراش.

الأكثر من ذلك، ذكرته بما كان عليه من قبل.

أنت لم تدرك أنه لم يكن أبداً مالك الذى أريده إنه أنت داريوس، أحلم بالفتى المذهل

عواقب إنتقامه

الذى كنت عليه والرجل الذى إعتقدت فى الحقيقة أنك ما زلت عليه فى أعماقك.

شاعراً بالخدر نظر إلى النوافذ المرتفعة والتي تطل على أضواء المدينة المتألثة، كانت ليتى دائماً مصممة على حماية من تحبهم والآن تحاول أن تحمى طفلهم منه كما حاول مرة أن يحمى ليتى من والدها.

دعوت أبى بالوحش وأنت هو الوحش الحقيقى. آمال جبينه على زجاج النافذة البارد، هوارد سبنسر كان مرة رجل جيد وكان رئيس جيد لوالد داريوس وطيب مع الجميع بما فى ذلك الفتى الخائف ذو الحادية عشر من عمره والذى وصل حديثاً من اليونان، ثم تغير بعد أن فقد زوجته الحبيبة.

الفصل العاشر

ما هو عذر داريوس؟

أخذ نفس عميق ونظر ببؤس إلى الليل، لماذا كان مصمم جداً على الإنتقام من والدها؟ مصمم لدرجة أنه لم يهتم حتى إذا كان فى هذا إيذاء لليتى.

كان يجب أن يخبرها الحقيقة منذ البداية، كان يجب أن يأخذها بين ذراعيه وكان عليه أن يركع على ركبتيه، كان يجب أن يعتذر لها وأنه سيفعل أى شىء ليصلح الأمور.

لماذا لم يفعل؟ ما به بحق الجحيم؟

أقنع داريوس نفسه أن أفعاله لها سبب، لأنه يلوم هوارد سبنسر على موت والده المبكر الحزين.

ليتى كانت محقة إنه كاذب، والأسوأ أنه

عواقب إنتقامه

كذب على نفسه.

الحقيقة هي.. أنه فى أعماق قلبه كان دائماً هناك شخص واحد يلومه داريوس على موت والده، وحتى الآن كان الأمر مؤلماً جداً حتى يستطيع مواجهته.

إنها نفسه.

أغلق عينيه بينما الذكريات التى دفعها بعيداً لعشرة سنوات تضغط عليه، لكن اليوم لم يعد يتمكن من مقاومة أمواج الذنب والعار بينما يتذكر.

إتصل جينياس بداريوس فى منتصف النهار.

"لقد فقدت كل شيء يا بنى"

صوت والده اليونانى المتباعد والخشن دائماً بدا ضائع ومتحير.

الفصل العاشر

"لقد تلقيت للتو خطاب معتمد يقول أن كل مدخراتى.. كل شيء إستثمرته مع سيد سبنسر.. ضاع بأكمله"

كان داريوس مشغول بعمله فى مكتبه المستأجر الأول داخل بدروم بدون نوافذ فى مانهاتن ولم يكن نام غير ثلاث ساعات فى الليلة السابقة.

كانت المرة الأولى التى يتحدث فيها الرجلان بعد شهور منذ أن تخلت عنه لىتى وتسببت فى طرد جينياس من عمله والقذف به خارج فيرهولم.

فقط سماع صوته فى ذلك اليوم ذكر داريوس بكل شيء يحاول جاهداً أن ينساه، وتفجرت بداخله حياة كاملة من الغضب

عواقب إنتقامه

والغيظ.

"أعتقد أن هذا جزاء كل إخلاصك لسبنسر،
أليس كذلك أبى؟ كل هذه السنوات عندما
وضعتك فى المقدمة حتى قبل عائلتك"
داریوس كان صغير جداً ومغرور جداً، وكلما
يتذكر هذا يشعر بالمرض.

صوت والده كان يرتجف: "كان هذا عملى
ولم أكن أرغب فى فقد عملى مرة أخرى، لم
أرغب أن أشعر مرة أخرى كما شعرت فى ذلك
اليوم الرهيب عندما وجدناك على عتبة
الباب..."

اليوم الرهيب الذى وجده فيه؟ ألم داریوس
وغضبه أغلق باقى كلمات والده بينما
جينياس يستمر فى ضعف.

الفصل العاشر

"لم يكن لدى مال ولا عمل ولا يمكنى أن
أترك عائلتى تجوع، أنت لا تعرف ماذا يفعل
هذا بالرجل ألا يكون لديك شيء..."
كانت هذه أطول محادثة بينه وبين والده، ورد
داریوس البارد طارده منذ هذا الوقت.
"إذاً ليس لديك شيء أليس كذلك أبى؟
حسناً خمن ماذا؟ ليس لديك شيء الآن لقد
تجاهلتنى طوال طفولتى من أجل لا شيء، ليس
لديك شيء، أنت لا شيء"
أغلق داریوس السماعية.

بعدها بساعة مات والده بهدوء بأزمة قلبية فى
شقيقته، كان جاثماً على أرضية المطبخ حين
وجده جاربعدها.

اشتدت يد داریوس فى قبضة على زجاج

الفصل العاشر

فقط.

لقد تعلم داريوس أنه إذا لم يحب أبداً أى أحد
لن يشعر بالألم، وأنه إذا كان غنى سيكون
سعيد.

أنظر لى الآن فكر بمرارة، إلى الشقة الأنيقة
وهاهو محاط بالمال ولم يكن أبداً أكثر
وحدة من الآن.

إنه يفتقد لى ويشتاق إليها بىأس، إنه
يحبها...

رفع داريوس عينيه فى صدمة، إنه لم يتوقف
أبداً عن حبها.

كل هذه السنوات حاول أن يتظاهر أنه لا
يفعل، حاول أن يتحكم بها وأن يمتلكها
ويتظاهر أنه لا يهتم، أخفى حبه مثل الجبان

عواقب إنتقامه

النافذة، لم يكن والده أبداً من النوع الذى
يعبر عن مشاعره، وفى أثناء طفولته داريوس لم
يكن هناك عناق والقليل جداً من الثناء
حتى الإهتمام بنقده ونصحه كان نادر.

لكن داريوس وجدته لم يجوعوا جينيناس
وفر لهم المال لقد أظهر فى عمله الأخلاق
والقدوة، عمل بجد محاولاً إعطاء ابنه حياة
أفضل.

وبعد كل هذه السنوات من دعمه لهم وبعد أن
فقد عمله وماله تولى عنه داريوس.

متذكراً هذا الآن شعر بعار مؤلم.

لم يرغب فى تذكر الكلمات الأخيرة التى
قالها إلى والده اليونانى الفخور، وأصر بشدة
على الإنتقام من هوارد سبنسر وبعناية لأمه هو

عواقب إنتقامه

خائف من الألم والعار من الخسارة المحتملة
بينما ليتى تترك حبها يضيء من أجل أن يراه
كل العالم.

هل تعتقد أن ليتى ضعيفة؟ أخذ نفس مرتجف
إنها أقوى شخص يعرفه، لقد قدمت له
الإخلاص واللفظ والتضحية بالنفس، قدمت
له كل جزء من قلبها وروحها وفي المقابل قدم
لها المال.

مشط داريوس شعره إلى الخلف، إنها محقة لقد
حاول أن يشتريها لكن المال لا يصنع الرجل...
بل الحب هو ما يفعل.

أحبها داريوس أحبها تماماً وبوحشية وأراد أن
يكون زوجها أن يعيش معها، أراد أن يربى
طفلهم أن يكون سعيد أن يكون لديه منزل.

الفصل العاشر

ضاقت عينيه، لكن كيف؟ كيف يظهر لها
أن لديه ما هو أكثر ليقدمه؟ كيف يقنعها أن
تسامحه؟

المسامحة، إلتوت شفثيه بسخرية مريرة،
الشيء الوحيد الذى رفض أن يعطيه لها كل
هذه الشهور سيتوسل الآن من أجل أن تعطيه
له...

لكن من أجلها سوف يفعل أى شيء، ضغط على
فكه بنفس التركيز الذى بنى به
إمبراطوريته، سوف يستعيد زوجته.

طوال الشهر التالى حاول كل شيء، إحترم
أمرها أن يبقى بعيداً عنها حتى بعد أن أرسل له
صديقه فيلاكيذ رابط لإعلان ولادة وعلم أن
ابنه ولد بأمان يزن سبعة أرطال وأربعة عشر

عواقب إنتقامه

أوقية وكل من الأم والطفل بحير.

قفز داريوس من الفرحة تغمره الرغبة في الذهاب إلى رؤيتهم في المستشفى وأن يضمهم بين ذراعيه، لكنه يعلم أن الإندفاع داخل غرفتها ضد رغبتها سيجعل الأمور أسوأ وليس أفضل.

لذا كبج نفسه برغم أن هذا أخذ منه كل سيطرته على نفسه، طلب محل الزهور وأرسل كل الزهور والألعاب والهدايا إلى جناحها في المستشفى بدون وضع اسمه عليهم ثم إنتظر بأمل.

علم لاحقاً أنها تبرعت بهم على الفور إلى جناح الأطفال المرضى.

لعبت جيدة فكر بتنهيدة لكنه لم ينتهى

الفصل العاشر

بعد، إتصل بميلدريد وأرسلت له عن طريق الساعي حقيبة المجوهرات التي تركها في المكتب وأرسلها إلى فيرهولم ومرة أخرى بدون ذكر اسمه.

بعد بضعة أيام لاحقة تلقى كارت شكر من سيدة بوليفاكس تفيد بأن الأقران قد تم بيعها والتبرع بمالها إلى الجمعية الخيرية المفضلة لمديرة المنزل، ملجأ الحيوانات في لونغ ايلاند.

صر على أسنانه لكنه إستمر في المحاولة، الأسبوع التالى أرسل هدايا باسم ليتى وأرسل كارت تهنئة على الطفل، وفي عيد الشكر إشتري حتى عشرة قطع من الفطائر المفضلة لها وأرسلها لها في فيرهولم.

عواقب إنتقامه

فطائر شحنتها على الفور إلى ملجأ المشردين.
بينما مطر نوفمبر يتحول إلى ثلج ديسمبر ثقتة
داريوس بدأت تضعف، في لحظة ضعف قاد
سيارته إلى فيرهولم في وقت متأخر من الليل
ومر أمام البوابة المغلقة ، لكنها كانت
محقة لا يمكنه حتى أن يرى المنزل.

بعد حادثة الفطائر توقف داريوس عن إرسال
الهدايا، وعندما استمرت في رفض إتصالاته
أوقفها أيضاً، استمر في كتابة رسائل من القلب
ولبضعة أسابيع كان يشعر بالأمل حتى عادوا
كلهم مرة واحدة بدون فتحهم.

طفله الآن عمره أربع أسابيع وهذا التفكير
جعله مريض من الحزن، لم يراه داريوس ولم
يحملة إنه حتى لم يعرف اسمه.

الفصل العاشر

زوجته تريد الطلاق منه وابنه ليس لديه أب،
شعر داريوس بالفشل، لكان في الماضي سيطر
على شعوره بالحزن والعجز واستأجر أكثر
شركة حمامات سيئة في مانهاتن ليعاقبها
ويطالب بالحضانة الكاملة للطفل.

لكنه لا يريد ذلك، إنه يريد لها يريد عودة
عائلته.

أخيراً بينما عيد الميلاد يقترب علم أن كل
أفكاره إنتهت، لديه كارت واحد فقط متبقى
لي لعب به لكنه عندما ذهب لرؤية محاميه
سقط فك الرجل.

"لو فعلت هذا سيد كيرلس ففى رأى أنت
أحمق"

كان محق داريوس أحمق لأن هذا آخر أمل

الفصل العاشر

على الخط كان ينتمى إلى آخر شخص قد
يتخيل أبداً أنه يتصل به.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

عواقب إنتقامه

يائس عنده، لكن هل هو شجاع بما يكفي
ليفعل هذا؟ هل يمكنه القفز من فوق هذا
الجرف ويدخل فى رهان إما يعيد له المرأة التى
يحب أو يكلفه كل شيء؟

مساء الليلة السابقة ليلته عيد الميلاد حصل
داريوس على طرد من محاميه، وكان يحمله
بين يديه وهو يسير داخل شقته جيئةً وذهاباً
مثل الحيوان المحبوس عندما رن هاتفه، رفعه
من جيبه رأى أن الرقم من فيرهولم.

بدأ قلبه يدق بشكل محموم فتحه بسرعة
شديدة حتى كاد يوقعه قبل أن يضعه على
أذنه.

"ليتى؟"

لكن لم تكن زوجته، بدلاً من ذلك الصوت

عواقب إنتقامه

الفصل الحادي عشر

"إنه عيد الميلاد الأول لك"

دندنت ليتى لطفلها الصغير وهى تسير به خلال
ردهة فيرهولم الواسعة، كانت بالفعل متأنقة
من أجل عشاء عيد الميلاد فى فستان أحمر
حريرى طويل وحذاء بوت وألبست طفلها
المولود حديثاً زى سانتا صغير رائع.

كانت قد طلبت من السيدة بوليفاكس أن
تصنع كل ما يفضله والدها من طعام الأعياد،
لحم، بودينج بالبرقوق، بطاطس، على أمل أن
تغريه على الأكل أكثر من لقيماته المعتادة.
إنهم حتى أحضروا طاولة العشاء إلى الصالة
بجانب المدفأة الحجرية الكبيرة، حتى
يمكنهم أن يتناولوا العشاء أسفل شجرة عيد
الميلاد الضخمة.



すべてのスチロリはそれの自分の姿を映す鏡

الفصل الحادي عشر

عواقب إنتقامه

أرادت ليتى أن يكون عيد الميلاد هذا مثالى لأنها تعرف أنه سيكون آخر عيد ميلاد لوالدها، قال الطبيب بالأمس أن جسد هوارد ينهار وليس باقى له غير أيام على الأرجح.

إلتوى قلبها من الحزن وعزائها الوحيد أنها قامت بما فى وسعها من أن تجعل أسابيعة الأخيرة مميزة، إرتفعت غصّة فى حلقها بينما تنظر إلى الشجرة المرتفعة المزينة بالأضواء اللامعة وخليط من الزينة قديمة وجديدة بعضهم ليتى تحتفظ بهم منذ طفولتها والآن عادوا إلى هنا حيث ينتمون.

من المضحك التفكير أنها يجب أن تشكر داريوس على ذلك، إذا لم يجدها فى بروكلين ومنعها من أخذ رحلة الحافلة اليانسة إلى

الفصل الحادي عشر

خارج المدينة لكانت هذه الزينة قد ضاعت إلى الأبد إلى تاجر الخردة أو مكب النفايات. بدونها ما كانت هنا الآن وما تمكن والدها من المجيء إلى فيرهولم فى عيد ميلاده الأخير، ولا طفلها سيكون هنا للعيد الأول له، وكله بسبب داريوس.

إنها تفتقده مهما حاولت أن تنكر هذا ومهما حاولت ألا تفعل، فى كل مرة تصل فيها هدية إلى المنزل تتذكر كم بدا والدها فى المستشفى شاحب جداً ووحيد، تتذكر كيف أخذ داريوس حبها كشيء مفروغ منه وكذب بأنانية، أخبرت نفسها أنها إنتهت من حب شخص لن يبادلها الحب.

لكن بينما تقل الهدايا وتتوقف الإتصالات

عواقب إنتقامه

الهاتفية والرسائل تتوقف عن الوصول في البريد، لم تشعر بالانتصار على الإطلاق.

قالت بصوت عالٍ: "أكرهه، ولا أريد أن أراه أبداً مرة أخرى"

لم تكن واثقة أنها تبدو مقنعة ولا حتى لأذنيها، لذا إستدارت إلى طفلها ورفعت واحدة من الزينة اليدوية للشجرة.

"أنظر"

"جاه"

أجاب الطفل وهو يلوح بيديه الصغيرة في عدم ثبات.

"أنت ذكي جداً"

جعلته يشعر بالقماش الناعم للحمامة على خده ثم وضعها مرة أخرى على الشجرة قبل أن

الفصل الحادي عشر

يحاول أن يأكلها.

قالت برقة: "جدتك كونستانس صنعتها، كنت أتمنى لو كانت قابلتك"

إبتسم طفلها ذو الست أسابيع وتقسم لیتی على ذلك برغم أن والدها يستمر في إزعاجها بأنه مجرد غازات، لیتی تعرف طفلها أليس كذلك؟

حتى لو لم يفعل داريوس.

هذا التفكير تسبب في صدمة غير سعيدة لقد إعتقدت أنها تقوم بالشئ الصحيح بإبعاده، لا يمكنها السماح لهذا الرجل قاسي القلب بالقرب من طفلها حتى لو كان الأب.

لكن داريوس لم يرى طفلهم أو حملة ولا سمع قرقرة الجميلة أو بكائه الغاضب عندما لا

عواقب إنتقامه

يأكل بسرعة، داريوس بالفعل إفتقد الكثير ستة أسابيع من قلة النوم والتعب والحيرة. لكن أيضاً ستة أسابيع من التعرف على هذا الشخص الصغير الجديد، من اللحظة التي حملت فيها طفلها في المستشفى شعرت ليتى بقلبها يتمدد بطريقة لم تعرفها أبداً من قبل. لم يعرف داريوس هذا الشعور لم يعرف ابنه على الإطلاق بسبب أفعالها، منذ أسبوعين كان طفلها نزق ولا يستطيع النوم لذا لفته في بطانية دافئة ووضعته في عربة أطفال لتسير به على طول الطريق الخاص بالمنزل خلف البوابة، ثم شاهدت سيارة سوداء رياضية تسير ببطء بجانب البوابة.

داريوس! جرت ناحية البوابة تلهث بينما تدفع

الفصل الحادي عشر

عربة الأطفال أمامها لكن عندما وصلت إلى البوابة كانت السيارة قد رحلت منذ وقت طويل.

للحظات طويلة حدقت خلال قضبان البوابة تنظر ببؤس إلى الطريق الفارغ المظلم لا تسمع غير صوت الأمواج وهي تتحطم على الشاطئ. وأدركت لأول مرة كم يبدو المنزل فارغ بدونه حتى مع وجود والدها وطفلها وكل خدم المنزل، إنها تفتقده.

لا، أنا لا أفعل قالت لنفسها بيأس، ولو كانت لم تملأ أوراق الطلاق بعد أو عينت محامي هذا فقط لأنها لم تجد الوقت، الإهتمام بطفل رضيع والإعتناء بوالدها وتزيين المنزل من أجل عيد الميلاد سيكون كافى ليشغل أى

عواقب إنتقامه

شخص.. أليس كذلك؟

التوت شفاه ليتى للأسفل، لقد قالت أشياء لا يمكن أبداً غفرانها وجعلت إختياراتها واضحة، لقد إستخدمت كل غصن زيتون أرسله لها كخنجر تطعنه به.

تلك السيارة على الأرجح لم تكن له لابد أنه نساها كلياً، وإذا سمعت منه مرة أخرى سيكون فقط عن طريق محاميه مطالباً بالحضانة، تصلبت من هذه الفكرة.

حملت طفلها إلى غرفة الأطفال أطعمته وأرجحته قرابة الساعة حتى نام وكادت تنام هي أيضاً، إبتسمت للوجه الصغير الجميل بخدوده السمينت، وضعتة بلطف في مهده من أجل قبولته بعد الظهر، فتحت مراقاب الطفل

الفصل الحادي عشر

وخرجت من غرفة الأطفال المظلمة.

أغلقت الباب برقة خلفها، الضوء القادم من النافذة المغطاة إنعكس على الأرضية اللامعة والمدخل الخشبي للطابق الثانى وصورة العائلة القديمة المعلقة على الجدار، نظرت إلى وجهها السمين عندما كانت رضية مع والدين سعداء خلفها.

محاولة تجاهل الألم فى حلقها بدأت ليتى فى الإستدارة بإتجاه السلالم ثم سمعت أصوات رجال منخفضة قادمة من آخر الردهة.

غرفة نوم والدها كانت الأفضل والأكبر، الغرفة التى تشاركها مرة مع والدتها مع منظر يطل على البحر، أصبح نادراً ما ينهض من على فراشه بعد الآن إلا عندما تتمكن ليتى من

عواقب إنتقامه

إقناعه بالجلوس على مقعده المتحرك وتأخذه بالمصعد إلى الأسفل من أجل نزهة حول الحديقة الشتوية أو تضعه فى مكان دافئ بجانب النار أسفل شجرة عيد الميلاد بينما الطفل يرقد قريباً منهم.

لكن صوت الرجل التى سمعته لىتى يتحدث مع والدها لم يبدو كصوت بول ممرضه، من يكون هذا؟ مقطبة إقتربت.

سمعت والدها يقول بصوت مبهم قليلاً.

"نعم، دائماً فتى جيد"

"لا أصدق أنك تقول هذا بعد كل شيء"

سامعت صوت الضيف بوضوح شعرت لىتى بركبتها تضعفان وهى تقف فى الخارج، ماذا يفعل داريوس هنا؟ كيف دخل إلى فيرهولم؟

الفصل الحادي عشر

"لم تكن سىء جداً فقط سريع الغضب مثل والدك، جينياس كان أفضل موظف حصلت عليه، كنا معتادين على التحدث عنك لقد أحبك"

"كانت لديه طريقة مضحكة فى إظهار هذا الحب"

صوت زوجها لم يكن مرير لكن هادىء.

ضحك هوارد وانتهت الضحكة بصفير.

"فى جيلنا الأباء كانوا يظهرن الحب بطرق مختلفة"

"برغم ذلك علمت لىتى دائماً أنك تحبها"

"أنا لم أنشأ مع مخاوف مثل مخاوف والدك، من عمر الخامسة عشر وهو يرعى جدتك، وعندما جئت أنت خسر كل فرصة له فى

عواقب إنتقامه

العمل فى اليونان

"أعلم"

"أعظم مخاوفه كان ألا يوفر لك ما تحتاجه"
سعل هوارد وأضاف. "ربما لو كنت أكثر حذراً
بشأن ذلك بنفسى ما كنت تركت ابنتى
فقيرة محرومة بينما قضيت أنا سنوات فى
السجن، بسبببك أنت فقط عدنا الآن إلى
المنزل لهذا السبب إتصلت بك، أنا ممتن لك"
صوت داريوس كان فجأة ملح. "إذاً إقنع ليتى
بالبقاء"

"تبقى؟ إلى أين ستذهب؟"

"قالت أنه بمجرد أن تموت ستغادر نيويورك"
ضحك هوارد. "هذه هى طبيعتها حمقاء مثل
والدها العجوز، لا يمكنها رؤية الحب وهو أمام

الفصل الحادي عشر

عينيتها ويجب أن تهرب من سعادتها لأنها خائفة،
فى الواقع وأنا أفكر فى هذا الأمر إنها
تشبهك"

قلب ليتى كان يدق بقوة بينما تستند على
الجدار بجانب الباب المفتوح، تقف ثابتة بينما
تستمع باهتمام.

كان هناك صمت ثم قال داريوس فى صوت
منخفض جداً حتى بالكاد سمعته.

"أنا أسف لأننى لمتك على موت أبى طوال هذه
السنوات، الحقيقة هى أن الشخص الذى
كرهته حقاً كان نفسى، قلت شىء رهيب لأبى
قبل أن يموت مباشرة ولئن أسامح أبداً نفسى"
قال هوارد ببساطة. "مهما كان ما قلته فلقد
سامحك والدك منذ وقت طويل جداً، يعلم

عواقب إنتقامه

أنك تحبه كما يحبك وكان فخور بك
داريوس، ومع رؤية شجاعتك فى مجيئك إلى
هنا اليوم أنا أيضاً فخور بك"

والدها فخور بالرجل الذى عاملها بطريقة
سيئة والذى كذب عليها؟ غصت لیتی وهى
تکتم صوت دهشتها.

كان هناك فترة صمت.

قال والدها فى صوت ساخر: "لیتی، أعلم أنك
عندك هناك أدخلی"

كان قلبها فى حلقها وأرادت أن تهرب لكنها
علمت أنها ستبدو فقط حمقاء وجبانة، رافعت
ذقنها دخلت غرفة والدها.

غرفته كانت مليئة بالضوء من النافذة وكان
والدها متمدد أسفل الغطاء ومستند على

الفصل الحادي عشر

الوسائد، طاولة الفراش كانت مغطاة
بزجاجات الحبوب والأدوية، وجهه النحيل
إبتسم لها فى ضعف وعيونه مشعة بالحب.

ثم بنفس عميق نظرت لیتی إلى الرجل الذى
يقف بجانب الفراش، طويل عريض المنكبين
وحى وبدا أنه يشع سلطة، للحظة إلتهمت
عينها صورته.

كان يرتدى ملابس بسيطة.. قميص أسود
وجينز أسود، إرتفعت يديه ثم سقطت بجانبه
بينما ينظر إليها وكأنه يكبح جسده من
لمسها، لكن عينيه السوداء أحرقتها الحسرة
واللهفة فى داخلهم قطعوها إلى العظم.

تأثر جسدها بدون إرادتها وتردد بينما يدق
قلبها بمشاعر.. الغضب والندم واللهفة.

عواقب إنتقامه

همست: "ماذا تفعل هنا؟"

قال والدها: "إنه هنا ليقابل ابنه"

إستدارت إلى والدها شاعرة بالخيانة. "أبى"

واصل فى هدوء. "وأريده أن يبقى من أجل عشاء

ليلة عيد الميلاد"

نظرت إليه فى صدمة. "لا"

أعطاهما والدها نسخة ضعيفة من إبتسامته
الساحرة القديمة.

"بالتأكيد لن ترفضى رغبة والدك الأخيرة
فى ليلة عيد الميلاد؟"

لا بالطبع لا يمكنها، صرت على أسنانها. "لقد
أبعدنى عنك لشهرين"

نظر إليها والدها. "أطول قليلاً من الوقت الذى
أبعدتبه فيه عن ابنه"

الفصل الحادي عشر

قال داريوس بهدوء. "أحب أن أراه، لكن إذا لم

ترغبى فى وجودى بعد ذك لن أبقى"

مرتجفة رفعت رأسها بتحد. "هل أخبرك بإسم
الطفل؟"

"لا"

رفعت ذقنها عاقدة ذراعيها. "إنه هوارد، هوارد
جينياس سبنسر"

لصدمتها لم يتجهم داريوس ولا هدد ولم يجعل
حتى، نظر إليها فقط بنفس ذلك البريق
الغريب من اللفظة فى عينيه.

"ليس هذا الإسم الذى قد أختاره"

تخللها الشعور بالانتصار بينما تنتظر منه أن
يسخر ويظهر معدنه الحقيقى أمام والدها، بدلاً
من ذلك قال فقط فى هدوء: "إسمه الأخير

عواقب إنتقامه

يجب أن يكون كيرلس

داريوس كان غاضب من لقب العائلة فقط؟
وليس من حقيقة أنها سمت طفلهم الغالى بإسم
والدها.. عدوه المكروه؟

قالت وهى تسقط يديها فى إرتباك: "ألست
غاضب؟"

إلتوت شفاهه بينما ينظر إلى والدها ثم هز
رأسه ببطء.

"ليس بقدر ما إعتدت عليه"

سار داريوس ناحيتها وأخذ من ليتى كل قوة
إرادتها ألا تتراجع أمامه بينما يقف مشرفاً
عليها، إنها ليست خائفة منه لكن من نفسها،
جسدها كله كان يرتجف بلهفتها وحاجتها،
لقد إفتقدته.

الفصل الحادي عشر

لكن لا يمكنها لقد إختارت، لن تكون
زوجة لرجل لا يحبها.

"أرجوك دعيني أرى إبنى"

قال بتواضع وأحنى رأسه كما لو كان ينتظر
قرارها.

قال والدها: "دعيه"

ناظرة بين الرجلين علمت أن رأيها ضعيف بين
الإثنين فقالت بحدة: "حسناً"

مستديرة على كاحلها خرجت من الغرفة ولم
تنظر إلى الخلف لترى إذا كان داريوس يتبعها،
يديها كانت ترتجف.

طوال هذه الأسابيع عندما أبعدته عنها تخيلته
غاضب ومتعجرف وقاسى لهذا السبب لم ترغب
فى فتح رسائله.. ولماذا ستفعل وهى تعرف أنه

عواقب إنتقامه

سيصرخ بها فقط؟

لم تتخيل ولو لمرة داريوس ينظر إليها بالطريقة التي يفعلها الآن بمثل هذه الحاجة اليائسة، لكنها ليست رغبة فقط فليده تعبير في عينيه لم تراه منذ...

لا، إنها لن تدع لهفتها تجعلها ترى أشياء في عينيه لم تكن هناك، أشياء لم تكن موجودة.

ضاغطة بإصبع على شفيتها دفعت باب غرفة الأطفال بهدوء ودخلت إلى الغرفة المظلمة مشيرة إليه أن يتبعها، جاء داريوس ووقف خلفها.

ثم وبينما هم الإثنين يقفان بجانب المهد قامت ليتي بخطأ النظر إلى زوجها عندما رأى

الفصل الحادي عشر

طفلهم لأول مرة.

تحولت عيون داريوس إلى حب عنيف محير عندما نظر إلى طفلهم النائم، مد يديه برقة شديدة وداعب رأسه المزغب الأسود بينما هو نائم.

همس: "طفلى، ابنى الحبيب"

ارتفعت غصّة كبيرة إلى حلقها حتى كادت تخنقها وعلمت فجأة أن داريوس لم يكن الوحيد القاسى.

ماذا فعلت؟

أعماها الغضب من كذبتة بالنسبة لوالدها، لقد منعتة ليتي حقاً عن رؤية ابنه المولود حديثاً لمدة ستة أسابيع.

إندفع الكرب والندم بداخلها فى سيول من

عواقب إنتقامه

الألم، حتى لو كان داريوس لن يحبها أبداً
فليس لديها شك أنه يحب طفلهم وخاصة وهي
تراقبه الآن يداعب ظهر طفلهم برقّة من خلال
زى سانتا بينما الطفل النائم يتنشق بنعومة.

ليس لديها الحق في سرقة طفله.

"أنا أسفرت" قالت مختنقة ورفع نظره إليها.

"أنت أسفرت؟"

غير قادرة على التحدث من شعورها بالبؤس
أومات.

مد داريوس يديه في غرفة الأطفال المظلمة
أسفل لوحة فتاة الأوز غير الواضحة ووضعها
على كتفها برقّة وارتجفت لیتی أسفل
لمسته.

"لیتی، هناك شيء يجب أن تعرفه"

الفصل الحادي عشر

ارتبطت عيونهم ورأت شيء في عيونه السوداء
جعلت العالم يهتز أسفل قدميها.

اندفع الذعر خلال قلبها، رؤية داريوس وهو
يعقد السلام مع والدها ورؤيته ينظر إلى طفلهم
بحب شديد.. فتح روحها وكل شيء لم ترغب
في الشعور به اندفع للداخل.

لقد أساءت إليه بشدة في عقلها ودعته
بالوحش، ونعم ما كان يجب أن يكذب بشأن
والدها لكن عندما قالت أشياء رهيبّة له
وهددته بأن تبعد طفله عنه إلى الأبد لم يعين
محامي سيء ليحاربها، فعل ما طلبته وبقي
بعيداً وواضح أنه على حساب تكلفة كبيرة
من مشاعره.

الآن وهي ترى شفّته الحسّية تفترق وتسمع

عواقب إنتقامه

لهاثة علمت أنه مهما كان الذى على وشك قوله سيغير حياتها إلى الأبد.. سوف يخبرها أنه إنتهى منها وأنها ربحت وأنه إستسلم، وأنه الآن يريد أن يتحدثوا كناضجين عن مشاركة الوصاية على طفلهم.

لقد حطمت زواجها بغضبها وكبريائها، قالت لنفسها أنها تفضل أن تكون وحيدة من أن تظل متزوجة من رجل لا يحبها، فجأة الآن لا يمكنها تحمل سماعه يتحدث ويقول الكلمات التى ستنتهى كل شيء...

قالت مختنقة: "لا"

إستدارت وهربت من غرفة الأطفال جرت هابطة إلى القاعة هابطة على السلالم قلبها يدق بقوة شاهقة من أجل أن تأخذ أنفاسها.

الفصل الحادي عشر

سمعتة يهبط خلفها. "ليتى"

لم تتوقف مندفعته على السلالم خرجت من الردهة السفلية إلى الثلج فى الخارج، حديقة والدتها كانت قاحلة فى الشتاء لا شيء غير نباتات متعرشة شائكة وفروع ميتة مغطاة بغطاء أبيض.

حذاء ليتى الأسود تعثر إلى الأمام وفستانها الأحمر الطويل يجرجر من الخلف كدماء على الثلج، لكنه سريعاً ما أمسكها يشد معصمها بعنف إلى داخل جدران منزل الحديقة الذى يطل على منظر الحديقة الغريب من خلف الزجاج المشبع ببخار الماء.

كافحت من أجل تحرير معصمها لكنه لم يتركها، شعرت بحرارته وقوته وشعرت بقوة

عواقب إنتقامه

شوقها لهذا الرجل والتي إستمرت فى حبه رغم
يأسها.

بكت. "دعنى أذهب"

"سامحيني" قال داريوس باختناق وهو يحنى
رأسه على رأسها، وسمعت ليتى أنفاسه اللاهثة.
"كنت محقة ليتى بشأن كل شئ أنا أسف
جداً"

إفترقت شفاها ونظرت إليه فى صدمة.

همست: "أنت أسف؟، لقد أبعدتك عن طفلنا"

"كنت محقة فى ركلى بعيداً عن حياتك"
قبض على وجهها بين يديه. "لمتك أنت
ووالدك على الكثير، لمت الجميع لكن
الشخص المخطأ حقاً هو أنا"
"داريوس..."

الفصل الحادي عشر

رفع يديه. "لا، دعيني أقول هذا، لا أدري إن
كنت سأحصل على فرصة أخرى"
بدأ ثلج ناعم فى الإنهمار من السحب الرمادية
حولهم فى كل مكان من الحديقة البيضاء
الصامتة، وارتفع قلب ليتى فجأة إلى حلقها،
الآن سوف يخبرها أن من الأفضل لهم أن
يفترقوا...

قال فى صوت منخفض: "كنت محقة ليتى
حاولت فعلاً أن أشتريك إعتقدت أن المال هو
كل ما أملك لأعرضه على الجميع، إعتقدت
أنه يمكنى المطالبة بحبك بأنانية بينما
أظل أحمى قلبى بجبن لكنى فشلت"
ضحك. "الحقيقة أننى فشلت منذ وقت طويل"
عيونه السوداء كان تحمل لمعان مشكوك

عواقب إنتقامه

فيه، بالتأكيد داريوس كيرلس الملياردير القاسى لا يمكن أن يكون لديه دموع فى عينيه؟ لا، لابد أنها رياح الشتاء الباردة تضرب بشرته.

"أحبك ليتى وهذا يرعبنى، طوال حياتى لم أعرف من الحب إلا الخسارة، فقدانك طوال هذه السنوات السابقة حطمنى تقريباً ولم أرغب أبداً فى الشعور هكذا مرة أخرى لذا دفنت روحى فى الثلج، ثم عندما رأيتك مرة أخرى وعندما أخذتك للفراش لأول مرة تغير كل شيء وضد رغبتى تصدع الثلج لكن حتى حينها كنت خائفاً"

أخذ نفس عميق ورفع عينيه إلى عينيها. "لم أعد خائف بعد الآن"

الفصل الحادي عشر

"أنت لست كذلك؟" همست وقلبها يسقط.

بإبتسامة صغيرة هز رأسه وأخذ يديها بين يديه الكبيرة.

"الآن أعلم أن الحب لا ينتهى أبداً ليس الحب الحقيقى.. حب والدك لك وحب أبى لى، الحب الذى يكنه والديك لبعضهم"

إشتدت يديه على يديها بينما يقول بلطف: "حتى لو طلقتي ليتى، حتى لو رغبت فى عدم رؤيتى مرة أخرى بعد الليلة ساظل أحبك وهذا لن يسبب لى الألم بل السعادة بسبب كل شيء ملئت به حياتى لقد أنقذتيني وجعلتيني أشعر مرة أخرى أعطيتيني ابن"

مداعباً خدنها همس: "مهما حدث سأكون دائماً ممتن وأحبك"

عواقب إنتقامه

يديه كانت دافئة على يديها ومع قربه منها
لم تشعر حتى بالثلج، مرتجفة همست:
"داريوس.. ماذا تقول؟"

تصلب فكه. "إن كنت لا تزالين ترغبين في
تطليقي لن تحتاجي إلى محامى"
مد يديه داخل جيب قميصه حيث ورقة
وحيدة مطوية. "خذى"
فتحت الورقة ونظرت إليه بصدمة، حاولت أن
تقرأها لكن الكلمات اختلطت معاً.
"ما هذا؟"

قال بهدوء: "كل شيء.. فيرهولم، الطائرات،
أسهمى، سنداتى، أرصدتى فى البنوك، كله
تحول إلى اسمك كل شيء أملكه"
شهقت ثم هزت رأسها. "لكنك تعرف أن المال

الفصل الحادي عشر

لا يعنى لى شيئاً"
نظر إليها. "نعم أعلم ذلك لكنك تعلمين ما
معناها بالنسبة لى"

اتسعت عيون ليتى، لأنها تعرف ماذا تعنى ثروة
داريوس له.. إنها تعنى عشرة سنوات وأربع
وعشرون ساعة من العمل والنوم فى البدروم،
معناها العمل حتى الإنهيار يوم بعد يوم بدون
وقت للإسترخاء أو رؤية الأصدقاء ولا حتى
وقت للصدقات، معناها إقتراض مال يعلم أن
عليه أن يعيده حتى لو فشل عمله، معناها
الدخول فى مخاطرات والصلاة أنها بطريقة ما
سوف تنجح.

هذه الأحلام تم تحقيقها عن طريق العمل
والإرادة والحظ، الفتى الفقير البائس والذي

عواقب إنتقامه

تخلت عنه والدته وهو طفل قد بنى
إمبراطورية تقدر بمليارات الدولارات.

هذا ما تعرف أنها تحمله بين يديها.

قال فى هدوء: "لكنى لا أقدم لك ثروتى
فقط لىتى، أنا أقدم لك كل شىء حياتى
بأكملها، كل شىء كنت عليه وكل شىء أنا
عليه"

رفع يديها ووضعها على خده الصلب وهمس: "أنا
أقدم لك قلبى"

أدركت لىتى أنها تبكى.

قال بصوت أجش: "أحبك لىتيشيا سبنسر
كيرلس، أعلم أننى خسرت حبك وثقتك
لكنى سأفعل كل ما أستطيعه لأستعيد
إخلاصك حتى لو أخذ منى مائة عام، أبداً

الفصل الحادي عشر

لن..."

"توقف" دفعت الورقة على صدره بعنف عندما
لم يأخذها سقطت على الثلج.

"لىتى" قال بإختناق وعينيه السوداء ممتلئة
بالعذاب.

"لا أريدها" رفعت يديها إلى خده الخشن غير
المحلولق مادة ذراعها الأخرى حول كتفه
همست: "أنا فقط أريدك أنت داريوس"

السعادة التى أضاعت عينيه كانت أكثر
إشراقاً من الشمس.

"أنا لا أستحقك"

"أنا نفسى غير كاملة"

بدأ على الفور فى الاعتراض أنها فى الحقيقة
كاملة بكل طريقة.

عواقب إنتقامه

مبتسمة وقفت على أصابع قدميها لتقبله هامسة: "هذا لا يهم، يمكننا فقط أن نحب بعض بعيوبنا وبكل شيء"

أمسكها بقوة وقبلها بحرارة داخل منزل الحديقة وتعلقا ببعض بينما تجتاح الثلوج الحديقة العارية، قبلا بعض في تعهد خاص سوف يدوم كل أيام المستقبل من شروق الشمس والثلج وفي الأوقات الجيدة والسيئة وخلال كل الضحك والغضب والمتعة والغفران حتى الموت.

حبهم مقدر له أن يدوم إنه القدر. إلتصقا ببعض حتى إبتعد عنها بضحكة مذنبية.

تمتم داريوس وهو يبتسم لها من خلال دموعه:

الفصل الحادي عشر

"أه ليتي لن أكون أبداً كامل هذا شيء أكيد، لكن هناك شيء واحد يجب أن تعرفيه..." قبض على خدها مبعداً بخفة خصلات شعرها المبتلة الملتصقة ببشرتها، وهمس: "من أجلك أنوى أن أقضى الباقي من حياتي أحاول"

جاء الربيع مبكراً إلى فيرهولم.

وثب داريوس في خطواته بينما يدخل المنزل ذلك المساء مع باقة من الزهور، كان عليه أن يعمل يوم السبت لأنه وقت الذروة في تطوير الموقع الإلكتروني الجديد لكنه كان يتمنى أن الزهور سيجعلها تسامحه على غيابه عن تقليد العائلة الجديد مع وجبة إفطار

عواقب إنتقامه

صباح السبت من الفطائر واللحم المقدد.

داریوس بدأ هذا التقليد بنفسه خلال الأسابيع التي أخذها مركزاً إهتمامه على لیتى وطفلهم المحبوب فقط والذي أسموه (هیوى).

بعد ذلك متشجعاً بلیتى إتصل بمیلدرید خاجلاً واعتذر لها وسألها إن كانت هناك أى طريقة يمكنها بها أن تعيد تجميع فريقه فى المكتب.

أجابت بهدوء: "المكتب ما زال فى حالة جيدة، كنت أدير كل شىء كما طلبت بالضبط، أعلم أنه مهما كان الذى يجرى ستعود سريعاً إلى عقلك، أنا لم أعمل معك طوال هذه السنوات لأجل لا شىء"

إنفجر ضاحكاً ثم قال فى إمتنان حقيقى:

الفصل الحادي عشر

"ماذا يمكن أن أفعل بدونك؟"

قالت بحزم: "ستعرف هذا الصيف القادم عندما ترسلنى أنا وزوجى على متن رحلة بحرية فى الدرجة الأولى لمدة أربعة أسابيع خلال آسيا، لقد تم حجزها بالفعل"

إبتسم داریوس لنفسه متذكراً أنه ممتن لمیلدرید وممتن لكل الناس حوله، موظفيه ومعظم عائلته الذين رأوا عيوبه لكنهم ظلوا يدعموه.

المال لا يصنع الرجل إنه يعلم ذلك الآن، ما يصنع الرجل هو ما يفعله فى حياته وفى وقته وقلبه.

والده بالقانون مات فى يناير وهو محاط بالعائلة مع إبتسامته على وجهه النحيل، قبل أن

عواقب إنتقامه

يموت مباشرة برقت عينيه فجأة بسعادة بينما يقول: "أوه، ها أنت هنا..."

"لقد رأى أمى قبل أن يموت" قالت له ليتى بعد ذلك ووجهها الجميل يلمع بالدموع. "كيف أحزن عندما أعلم أنهم معاً؟"

لم يكن داريوس واثق من هذا لكن من هو حتى يقول ذلك؟ يمكن للحب أن يصنع المعجزات وحياته دليل على ذلك.

الآن نظر حوله فى منزله برضا عميق، الأرضية الخشبية تلمع وزهور ناضرة مقطوعة من منزل الحديقة تملأ الفازات، فيرهولم على وشك أن يغزوه الكثير من عائلة كيرلس.

لقد أرسل طائرته الخاصة إلى جزيرة هيركليز وفى الغد ثيا لونا بالإضافة إلى

الفصل الحادي عشر

بعض الأعمام سوف يصلون من أجل زيارة لمدة شهر، رغبة عمته الكبرى فى رؤية حفيدها تغلبت أخيراً على خوفها من الطيران. إنه مستمتع بفكرة مجيء عائلته إلى هنا، وتعلم السماء أن فيرهولم بها الكثير من الغرف.

الحب فى كل مكان الحب كل شيء، طفله عمره خمسة أشهر فقط لكنه جمع ألعاب من جميع الناس الذين أحبوه حول الكرة الأرضية، زوجته من فعل هذا بقلبها الكبير كما فكر لقد جمعت الجميع معاً بلطفها وإخلاصها، إنها مركز عالم داريوس.

"ليتى" نادى وهو يحمل الباقة بقوة. "إنها فى الخارج سيد كيرلس، الجو جميل

عواقب إنتقامه

جداً هى والطفل ذهبوا للنزهة فى المروج"
أجابت عليه مديرة المنزل من المطبخ.

وضع حقيبته اللاب وخرج، عبر الحديقة حيث
الهواء بارد أسفل ضوء الشمس وزهور الخزامى
والنرجس تبدأ فى التفتح، سار خلال طريق
عشبي حتى وصل إلى المروج حيث علم زوجته
الرقص للمرة الأولى وحيث علمته لأول مرة أن
يحلم.

توقف داريوس ...

السماء كانت زرقاء والمروج وأشجار الربيع
الذهبية والخضراء وفى البعيد يمكنه رؤية
المحيط، رأى وجه ليتى الجميل مضاء بالسعادة
بينما تغنى لطفلهم أغنية يونانية وهى
تؤرجحه بلطف بين ذراعيها بينما يضحك

الفصل الحادي عشر

ويصبح بسعادة.

خلفهم على جانب التل مفروش غطاء عليه
سلة النزهة وألعاب وكتاب عن قصة الأرنب
باني، لكن الآن وكما يحدث دائماً ليتى
كانت ترقص وتغنى.

ليتى تحب.

حديق داريوس بهم وللحظة الصورة أمسكت
بقلبه بينما يتساءل ماذا فعل ليستحق مثل هذه
السعادة، ثم أسرع من خطواته وهرع لينضم
إليهم.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

روايات مترجمة

عواقب إنتقامه

www.rewity.com

روايات مترجمة

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86



تتم بحمد الله

www.Rewity.com

Trans: nagwa_ahmed5